# البحث التربوي

## للمعلمين والباحثين



تأليف

دكتور حمدي شاكر محمود

أستاذ علم النفس المشارك في كلية التربية جامعة أسيوط
ورئيس قسم التربية وعلم النفس في كلية المعلمين بعرعر

دار الأندلس للنشر والتوزيع
حائل

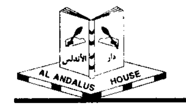
ح دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ
فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

محمود ، حمدي شاكر
البحث التربوي للمعلمين والباحثين – حائل .
٢٧١ ص ، ١٧ X ٢٤ سم
ردمك ٥-٥٩ - ٧٨٦ - ٩٩٦٠
١ ـ التربية – بحوث أ ـ العنوان
ديوي ٣٧٠,٧٨ ٠٤٥٨ / ٠٢

رقم الإيداع : ٠٤٥٨ / ٢٠
ردمك ٥-٥٩ - ٧٨٦ - ٩٩٦٠


الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م


تم الإخراج الفني للكتاب
بقسم الجمع التصويري
بدار الأندلس للنشر والتوزيع بحائل




دار الأندلس للنشر والتوزيع ـ حائل
المملكة العربية السعودية ـ حائل ت : ٥٣٢٣٣٤١ / ٥٣٢٥٦٤٥ فاكس : ٥٣٢٥٦٤١ ص ب ٢٠١٧
الفروع ـ الجملة ت : ٥٤٣٠٢٧٣ ـ الدوّار ـ ت : ٥٣٢٣٧٠٠ ـ برزان ت : ٥٣٢٦٦٦١

# إهداء

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

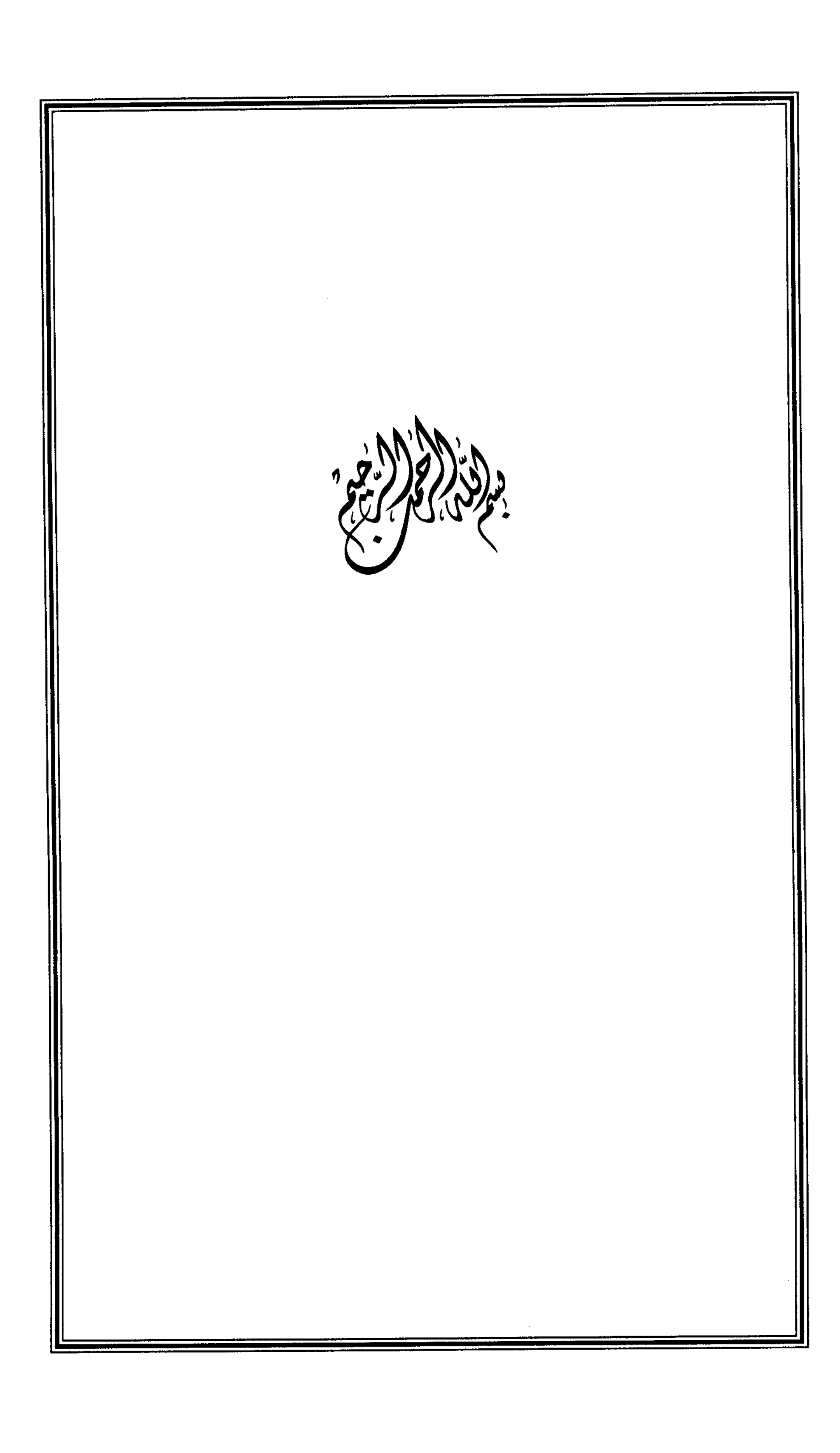
رائد التعليم، أول وزير للمعارف

ملك المملكة العربية السعودية

بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة

تقديراً، ووفاء، وعرفاناً

المؤلف


بسم الله الرحمن الرحيم

# المقـــدمة Introduction

إن الحضارة الحديثة التى يعيشها إنسان القرن العشرين لم تكن مقصورة على ميدان، ولا موقوفة على جيل معين، ولم يشق بها الحقول، والصحراء فحسب بل شق عنان السماء، فهي تجويد وتفعيل للتطلعات وثمرة لجهود الباحثين والمفكرين والعلماء .

إن ذلك الكون الكبير والعالم الرحب تتكامل فيه معاني الموجودات وتتناغم فيه دورات الظاهرات بفضل ذلك البحث الدؤوب والدراسة المتصلة المستمرة التي تعاقب عليها الباحثون في مختلف الميادين .

والعلم متنوع، والبحث حياة متجددة، والكشف يؤدى إلى زيادة الإخصاب المعرفى، ومحاولة تمهين التربية والبحث فيما وراء الأمور المستقرة من علامات الصحة النفسية لأنه تجاوز لمعطيات الحس، واستيفاء للنقص، وسد للحاجة، فليس أدعى إلى الجمود من حيرة الغموض.

والتناغم بين طبيعة الحياة وفطرة الإنسان يوجب على الباحث الانتقال من مشكلات النقص والحاجة إلى دراسة مشكلات الوفرة والنماء فليس ترفاً أن نشغل أنفسنا

تدبراً وتأملاً وتعمقاً فبئس الباحث لو قضى مشواره غارقاً في تفاصيل أوسالكاً في دروب ضيقة أو أسيراً في عدد من الموضوعات التي تحد نظره، وتحبس روحه قبل أن تحبس حسه وفكره فلا يستطيع أن يمد بصره، وهذا من اللاعلمية في العلم.

فلقد بذغت أفق البحث التربوي، وأرسيت قواعده المنهجية وقويت أصوله، وتسامت موضوعاته حدوداً وغايات، ودفعت المغامرة الطاقات الكامنة علاوة على متعة العمل وفق آخر تطورات العلم والجمع بين هدفى التعليم والبحث التربوى يدخل المعلم والباحث فى شراكة فاعلة ترسى أسس النمو وتحقق رسالة التربية والتعليم .

وبناءً على ما سبق فقد جاء كتاب البحث التربوي في سياق ما تتبناه الجامعات وكليات المعلمين من الجمع بين هدفي التعليم والبحث من خلال تدريب الطلاب على ممارسة فنيات ومهارات وأدبيات البحث التربوي كضرورة ملحة لإعداد الكوادر التدريسية والبحثية لخدمة الفرد والمجتمع .

محتوياً على عشرة فصول تضمنت مفردات مقرر البحث التربوي (١٠٣ت)في كليات المعلمين حيث بدأ الفصل الأول بمدخل عن البحث العلمى والبحث التربوى، فى حين اشتمل الفصل الثانى على مشكلة البحث ومصادر الحصول عليها، ويبرهن الفصل الثالث عن نظم المكتبات والفهرسة وطرق استخدامها، والفصل الرابع يشرح طرق توثيق المراجع وكيفية الاقتباس منها، وفنيات استخدام علامات الترقيم، والاختصارات في كتابة وتوثيق البحث ، أما الفصل الخامس ناقش أدوات جمع البيانات باعتبارها وسيلة وليست غاية، ومهارات استخدامها حيث لا يختلف العمل والبحث إلا من حيث الوسائل والإمكانات، أما الفصل السادس فإنه يوضح طرق اختيار وتحديد المجتمع الأصلي لعينة البحث، ويعرض الفصل السابع لأساليب ومناهج البحث التربوي .

ونظراً لأنه ليس لدينا ثقة كافية فى شىء ينقصه القياس الحق فإن الفصل الثامن يستعين ببعض العمليات الإحصائية لمعالجة بيانات ونتائج البحث، ويحتوى الفصل التاسع

على تقرير البحث واختتم الفصل العاشر الكتاب بدليل عن إعداد المخطوطات والرسائل الجامعية .

وبعد فإن أملى أن يكون الكتاب حلقة فى سلسلة طويلة فى المكتبة السعودية والعربية التى نفخر بما تزخر به من مراجع وبحوث ترسم موجهات العمل التربوي، وتحدد ما تحقق من مخرجات ونواتج وأهداف منشودة فتطور التربية والتعليم ليس حتمياً ولكنه أمر يحققه البحث التربوي .

وبالرغم من أن أي عمل إنساني لا يصل إلى درجة الكمال التي ينشدها الآخرون إلا أن المؤلف يحمِّل نفسه نتيجة القصور والخطأ ، وبعد فلا غاية من كتاب البحث التربوي سوى خدمة البحث والباحثين والحمد لله من قبل ومن بعد .

**المؤلف**



# الفصل الأول

## البحث العلمي sciences research

## و البحث التربوي Education Research

*** تمهيد**

البحث مصدر الفعل بحث ومعناه تقصى وتحرى . تتبع واكتشف حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور

ويقابلة فى الإنجليزية كلمة **Research** ويقابله فى الفرنسية كلمة **Recherche** وفى اللغة العربية يُجْمَع بحث على بُحوث وأبحاث ويختلف باختلاف الحقول ( علمية ـ تربوية ـ فنية ـ أدبية .. ) ومن حيث حجم البحث ومكانته العلمية ينقسم إلى : ـ

* **الأطروحة**: وهي بالفرنسية **These** وبالإنجليزية **dissertation** وهى مصطلح أكاديمى يطلق على البحث الذى يقدمه الطالب لنيل شهادة الدكتوراه وهى أرفع درجات البحث منهجاً، وعلماً ، وقيمة .

* **الرسالة** : وهى بالفرنسية **Memoire** وبالإنجليزية **Thesis** تسمية أكاديمية تطلق على البحث الذى يقدمه الطالب لنيل شهادة الماچستير ..

* **المقالة** : بالفرنسية **Article , propos** وبالإنجليزية **Term - paper** هو أداء يلجأ إليه الطالب ليفتح آفاق البحث ولكنه لا يتوخي فيه الامتداد أو التعمق كما في الرسالة أو الأطروحة .

ومن يستقرىء مجال البحوث لن يفاجأ بكثرة التعريفات والمصطلحات التى أوردتها المعاجم والمراجع وهو كذلك لا يندهش لاختصار بعضها أو الاستفاضة في بعضها الآخر وواقع الأمر أنه على الرغم من هذا التباين والتعدد الواسع للتعريفات فإن جوانب التلاقى

أو الاتفاق بينها لا تزال أكثر من نقاط الاختلاف الذى ربما يحدث لاختلاف المدارس التى يتبعها واضعوا التعريفات علاوة على اختلاف ميادين البحث وغاياته .

*** المقصود بالبحث العلمى**

جهود مخططة وتقارير وافية وفحص وتقصّي لسلسلة من الخطوات العلمية الإجرائية المنظمة لتفسير الظواهر واستقصاء الحقائق والمدخلات وحل المشكلات والتوصل إلى معارف جديدة مؤيّدة بالأدلة والأسانيد أو النتائج مما يساعد على زيادة كفاءة الإنسان في سيطرته على البيئة لا سيما فى مجالاته المهنية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية العلمية والتطبيقية والإنسانية وغيرهما علاوة على نمو المعرفة وتطويرها بتقصٍ دقيق، ونقد عميق من خلال دراسة عميقة مبْنية على فهم سديد ووعي صحيح ومنهج سليم لجميع مناحى الحياة وهذا هو جوهر البحث الذي هو في حد ذاته وسيلة وليس غاية .

**أما العلمي** فهى كلمة منسوبة إلى العلم والعلم يعنى : إدراك الحقائق والإدراك عين المعرفة : وموضوع البحث العلمي يقوم أساساً على طلب المعرفة وتقصيها وفق مناهج وأدوات علمية محددة للحقائق العلمية بقصد إثبات مدى صحتها، أو تعديلها ، أو إضافة الجديد لها فى جميع فروع المعرفة وتتنوع البحوث العلمية تبعاً لمعايير الغرض، والنطاق والتخصص ومنها:

* **البحث العلمي النظري conceptiual**ويستهدف الوصول إلى المعرفة من أجل المعرفة والباحث مثلاً يحاول الإحاطة بالحقيقة العلمية دون النظر إلى تطبيقاتها العملية فأساسها إضافة كل ما هو جديد إلى التراث المعرفي لإثرائه .

*** البحث العلمي التطبيقى أو الإجرائي operational** لا يستهدف الوصول إلى المعرفة فقط بل تسخيرالمكتشفات والمبتكرات العلمية فى رفع مستويات الخدمة ومضاعفة الإنتاج .

* **خطوات البحث العلمي :**

**١ ـ استشعار وجود مشكلة أو الحساسية بالمشكلات** problem sensitivity

البحث الجيد الذى ينتهى بالكشف أو التشخيص أو العلاج المبكر أو منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور أو السيطرة عليها ومنع تطورها وتفاقمها أو إنتشارها وتقليل أثرها، لذلك كلما كان البحث جديداً وفريداً أو منشقاً من التسلسل العادي فى التفكير بتفكير مخالف كلية كان أقوى وأجدى وأنفع حيث ينتج عنه عمل جديد لم يكن موجوداً من قبل أو يكشف عن أشياء أو علاقات خافية كانت موجودة من قبل كما هو فى قصة إبراهيم عليه السلام حيث الشعور بالمشكلة دفعه إلى القلق والحيرة وعدم الارتياح والرغبة فى الوضوح وإزاحة الغموض والتفسير وصولاً إلى الحقائق.

وهنا يجب أن ننوه إلى أنه بجانب ذلك يؤدى الاستشعار بالمشكلة إلى تحديد مجالها الزماني أو المكاني أو النوعي .

**٢ـ جمع البيانات :**

ويعرف بالتقميش الذى يعنى فى اللغة جمع الأشياء المعرفية من « ها هنا وهاهنا » وهو مصطلح شائع يعني مرحلة جمع مواد البحث وتهيئتها للبناء الجديد وتعد البيانات والمعلومات حجر الزاوية فى مجال البحث والدراسة وهى وسائل لفهم المشكلة وليست غايات فى حد ذاتها وتحديدها والمنهج المناسب لدراستها وقياسها وتشخيصها فالبيانات أو المعلومات فى البحث كالمعطيات فى تمرين الرياضيات الذي لا يمكن فهمه إلا بها لذلك فإن الباحث بعد تحديده لمجال البحث يبدأ فى جمع البيانات والمعلومات والدراسات أو البحوث ذات العلاقة ببعض متغيرات البحث بحيث تكون دقيقة ومن مصادرها الأصلية أو الثانوية مع الإشارة بعيداً عن التقديرات الجزافية والتقريبية أو العامة بل موضوعية ومنظمة ومسلسلة ومبوبة وهادفة .

**٣ ـ تحديد المشكلة Identification of the problem**

يعنى حصر المشكلة في مجال محدد أو موضع معين أو جزئية خاصة محددة الأبعاد والجوانب يفرضها الباحث على نفسه ويلتزم بها في بحثه مع تفسيره لعوامل أو أسباب تحديدها وهذا يمد الباحث بنقطة انطلاق فى بحثه فى حدود الحجم الذي يجعل معالجة بحثه ممكنة فتحديد المشكلة وتحليلها خطوة حاسمة ومهمة في البحث .

**٤ ـ افتراض الافتراضات Hypotheses** وهى حلول مقترحة ويعنى أن مشكلة البحث قد تكون مسلمات أو افتراضات أو بديهيات أو احتمالات أو حلول مقترحة أو نتائج بديهية أو مثبتة في دراسات علمية سابقة يفترض الباحث صحتها ويبنى عليها نظريته في البحث .

وقد تتبلور المشكلة وتصاغ على هيئة أسئلة يجيب عليها الباحث معتمداً على استنتاجاته من المعلومات والنظريات السابقة دون تسليم بها بل لا بد من التمحيص وتدارس المقدمات فقد تقود إلى نتائج تخالف ما توصل إليه السابقون، وهذه الافتراضات تؤثر على جميع ما يقوم به الباحث فى الطرق التى يتبعها وتتدخل فى تفسير نتائجه كما أنه لا يمضى فى طلبه للمعرفة العلمية دون افتراض لصحتها .

**٥ ـ القياس Measuring** وسيلة ضرورية للعثور على حلول للمشكلات وذلك باستخدام أدوات اختبارية أو قياسية تتصف بالموضوعية وذات نتائج كمية وبذلك يمكن أن نقول إن القياس يتضمن الخطوات التالية :ـ

**١ ـ تحديد السمة Irait** أو موضوع البحث وحتى لا يواجه الباحث صعوبات لا سيما في قياس الخصائص النفسية يجب وضع أو تَبَنِّي تعريف مناسب وواضح ومحدد أو إجرائي لمتغيرات البحث .

**٢ ـ تثبيت المتغيرات** :

ويعنى عزل المتغيرات الجانبية وتحديد السمات أو الخصائص أو المتغيرات المراد قياسها وتتحدد المتغيرات فى أى بحث بما هو آت :ـ

**أ ـ المتغير المستقل Independant variable**

هو المتغير الذى يؤثر في غيره بصورة أو بأخرى من مثل أثر الحالة النفسية على التحصيل فالحالة النفسية متغير مستقل أو متغير تجريبى أو رئيسي

**ب ـ المتغير التابع Dependant variable**

يمثل استجابات **Responses** أو أداء أو سلوك يمكن أن يخضع للملاحظة والقياس فقد يمثل التحصيل في المثال السابق المتغير الذى يقع عليه التأثير أو المتغير التابع.

**جـ ـ المتغير الدخيل أو المتوسط Intervening variable**

وهو كل متغير ليس بمستقل وليس بتابع يدخل أو يتوسط المثيرات والاستجابات أو المتغيرات موضوع البحث ويؤثر في النتائج وبالنسبة للمثال السابق قد يمثل الذكاء والمستوى التعليمى وطبيعة المقررات أو الموضوعات التحصيلية أو الإضاءة أو التهوية والهدوء متغيرات متوسطة .. تتطلب من الباحث تثبيتها واستبعاد أثرها . ولا يسعى الباحث إلى ضبط العوامل الشخصية التى قد تتدخل فى متغيرات البحث بل يضبط أيضاً خصائص موضوع الدراسة التى تحول دون القياس الفعال .

**٣ ـ التحديد الكمى** للمتغير أو موضوع البحث من خلال مدى امتلاك الفرد أو العينة للسمة أو الموضوع الذى تتناوله أداة أو أدوات القياس في صورة استجاباته لفقرات أو عبارات أو بنود أداة القياس .

### ٦ ـ إختبار صحة الافتراضات Assumptions

الفرض يبقى مجرد تخمين حتى يتم التوصل إلى دليل يؤيده ويعنى الاختبار العملى للبرهان أو لإثبات صحة أو عدم صحة الافتراض وتقديم الحل أو التفسير المناسب والوصول إلى النتائج واستخدامها فى مواقف جديدة .

### * خصائص البحث العلمي

١ ـ إن المنهج العلمي في البحث عن الحقيقة عملية بطيئة ولكن الحلول التى يقدمها للمشكلات يمكن قبولها بثقة أكبر مما تحظى به التخمينات ، أو الفروض التعسفية .

٢ ـ أثبت التفكير التأملي أي المنهج العلمي فائدته كوسيلة للبحث في العلوم الطبيعية بصفة خاصة، كما ساعد رجال التربية على التعمق فى المشكلات التى تواجههم، ولكنه لم يكن أداة مناسبة للإجابة عن بعض المشكلات .

٣ ـ يبرهن بعض النقاد على أن المنهج العلمي لا يمكن استخدامه إلا في العلوم الطبيعية بينما يشك آخرون فيما إذا كان المنهج العلمي يتبع منهجاً واحداً في البحث إذ أنّ من المستحيل وضع مجموعة من القواعد المنطقية ليتتبعها الباحثون فى العلوم الطبيعية، والآثار، والرياضيات ، والتربية ، والتاريخ ، والجغرافيا فالعلوم تختلف عن بعضها وبالتالى تتعدد المناهج .

٤ ـ بالرغم من المناقشات الكثيرة التي أثيرت حول المنهج العلمي إلا أنه من أفضل الأدوات التى يستخدمها الباحث ليوسع آفاق معرفته أو يزيد تراثه من المعلومات المختبره المحققة (م ٩ : ٤١ ـ ٤٢) .

٥ ـ إن الغرض الأساسي للبحث العلمي هو أن يتخطى مجرد وصف الظاهرات إلى

تقديم تفسير لها ، فالعلم لا يقتنع تماماً بتسمية الظاهرات، أو تصنيفها، أو وصفها ولا يقف مثلاً عند قول الباحث إن بعض الأطفال يتهتهون فإن طبيعة عمله التفسير وليس مجرد الوصف ( م ٩ : ٥١) .

٦ ـ يمتاز المنهج العلمي بالموضوعية **obgectivity** والبعد عن التحيز الشخصى والمرونة مع القابلية للتعدد والتنوع **variability** ليلائم تنوع العلوم والمشكلات .

* **البحث التربوي** : إن البحث فى ميدان التربية يعد حديث المنشأ نسبياً بالمقارنة مع العلوم الطبيعية ونتيجة لذلك فإن مجالات كثيرة داخل الميدان التربوي لم تكتشف بدقة إلا أن البحث التربوي يتسم ببيئة فسيحة الأرجاء يشمل أجزاء وجوانب من علوم كثيرة ومترابطة، ويستخدم أنواعاً متعددة من طرق البحث وإجراءاته، إذ يقوم الباحثون في التربية وعلم النفس بالبحث في جميع المساقات الدراسية فهم يبحثون في مجالات المناهج والإدارة المدرسية وتوجيه الطلاب وإرشادهم وطرائق التدريس ومهاراته وفنياته وأدبياته وإعداد المعلمين وتأهيلهم، كما يعالجون الصعوبات والمشكلات المتعلقة بطبيعة التعلم والدراسة ونمو المتعلمين .

لذلك فإن البحث التربوي يعد جزءاً رئيسياً في برامج إعداد المعلمين ليفتح أمامهم عالماً جديداً فأفضل طرق التعليم تقوم على أساس أسلوب حل المشكلات وليس على أساس التلقين أو الحفظ والاستظهار ولن يكون لجهود الباحثين قيمة إذا ظل المعلمون على جهل بالبحوث التربوية أو قاوموا بتطبيق نتائجها في بيئة التعلم ولن يستطيع المعلمون أن يكتسبوا احترام الآخرين لمهنة التدريس إلا إذا أجادوا كيف يميزون الأبحاث السطحية والأبحاث المتعمقة ، وحماس المعلمين للبحث التربوي يجلب جواً يسوده الأمل والصحة والموضوعية .

* **المقصود بالبحث التربوي** : اختلف تعريف البحث من عالم لآخر، فبعضهم

يرى أن البحث هو العمل الذي يتم إنجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة، ويرى آخرون أن البحث هو التقصى المنظم لمادة أو موضوع يضيف جديداً إلى المعرفة الإنسانية ويرى آخرون أن البحث عملية تقصٍ للحقائق وتطبيقاتها لمشكلة معينة .

ومن الصعوبات التي تواجه الباحث التربوي ندرة وجود تعريف شامل جامع للتربية مقبول لجميع الباحثين مع وجود تعريفات مستفيضة للتربية ولكل منها رؤية ووجهة نظر، بعضها يركز على المفهوم وبعضها يركز على العلاقة بين التربية والعلوم الأخرى وبعضها يركز على الهدف وبعضها يركز على النتائج وربما يأتي الاختلاف نتيجة اختلاف المدارس النظرية التى يتبعها واضعوا التعريفات من ناحية ولاختلاف مجالات وأهداف وأدوات البحوث من ناحية أخرى .

والقارىء في التراث التربوي يجد أن العلماء في التربية منهم من ينحو نحو التفصيل والتقسيم ومنهم من ينحو نحو الايجاز والتركيز في تقسيم مجالات البحث التربوي تحت عنوان « مثلث البحث» الذي يضم :ـ

*** مجالات البحث التربوي**

**١ ـ البحث التربوي وسيلة لحل المشكلات .**

يرى أنصار هذا الاتجاه أن البحث التربوي خطة عملية منظمة لدراسة مشكلة تربوية معقدة بهدف حل مشكلات تعليمية أو تربوية أو محاولة حل مشكلات قائمة ذات حقيقة فمن أقصى أهداف العلم تلمس الحاجات الماسة للأفراد والمجتمع من مثل جناح الأحداث ، والاضطراب النفسي، والبطالة والتوترات بين الجماعات التي تضعف البناء الاجتماعي .

### ٢ـ البحث التربوي يكتشف حقائق جديدة .

وينحو أنصار هذا الاتجاه إلى تعريف البحث التربوي على أنه استقصاء منظم ودقيق في مجال التربية والتعليم يهدف إلى اكتشاف حقائق تربوية وتعليمية جديدة ويساعد على وضع افتراض جديد قيد أو موضوع البحث والدراسة أو يساعد على مراجعة نتائج مُسلّم بصحتها فمن غايات البحث الوصول إلى الحقيقة، وإضافة المزيد من المعارف إلى تراث الإنسانية لهذا فإن المنهج في البحث التربوي شعلة قوية وعملية تغير طريق الإنسان لاكتشاف آفاق جديدة من الحقيقة .

### ٣ ـ البحث التربوي لحل المشكلات واكتشاف حقائق جديدة

فريق ثالث من علماء التربية يتجه نحو التصالح والتكامل والجمع بين الاتجاهين السابقين على أساس أن البحث التربوي يستهدف حل المشكلات واكتشاف الحقائق الجديدة في الميدان التربوي والتعليمي معتمداً على أدبيات وفنيات ومهارات البحث التربوي .

* الفروق بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية

| الموضوع | العلوم الطبيعية | العلوم الإنسانية |
| --- | --- | --- |
| مادة الدراسة | * تهتم بالظاهرات الفيزيقية .<br>* مادة العلوم الطبيعية أبسط لأنها تتعامل مع الظاهرات على مستوى واحد . | * تتعامل مع حالات أكثر تعقيداً لأنها تهتم بالإنسان كفرد وكعضو فى جماعة . |
| مثال . عقاب الأب لابنه | * تقدم علوم الكيمياء والفيزياء والفسيولوجيا تفسيرات جزئية عن الحدث ولكنها تفشل في تبرير لماذا عاقب الأب ابنه ؟ وكيف كان شعور الابن ؟ | * على الرغم من وجود تغيرات فيزيقية وفسيولوجية في الوقائع الإنسانية فإن العلوم الإنسانية تتضمن عدداً من المتغيرات ينبغي أخذها في الاعتبار . |
| صعوبة ملاحظة مادة الدراسة | * يستطيع الباحث فى علوم الكيمياء والفيزياء مثلاً أن يعيد الظروف المرغوبة مرات عديدة .<br>* في معظم الحالات يعطي سنتيمتر مكعب من حامض الكبريتيك نفس النتائج التي يعطيها سنتيمتر آخر من نفس الحامض . | * لا يستطيع الباحث أن يري أو يسمع أو يلمس أو يتذوق الظاهرات التي وجدت فى الماضي.<br>* لا يستطيع أن يكرر الأحداث الإنسانية والإجتماعية.<br>* لا يستطيع عالم النفس أن يضع سمات الشخصية في أنبوبة اختبار لكي يعرف العوامل المؤثرة في سلوكه كمراهق مثلاً .<br>* يستطيع الباحث فى العلوم الإنسانية ملاحظة الظاهرات الإجتماعية الراهنة مباشرة .<br>* إذا لاحظ الباحث الفوبيا عند الأطفال فإن بعض العوامل |

| الموضوع | العلوم الطبيعية | العلوم الإنسانية |
| --- | --- | --- |
| | | المتعلقة بالمشكلة لا تخضع للفحص المباشر لأنها تتعلق بالشعور الداخلي وهنا يكون الباحث أمام أمرين .<br>أ - إما أن يفسر الحالة الداخلية للطفل ولن يستطيع ذلك إلا فى ضوء خبراته وهو الأمر الذي يترك مجالاً للشك والخطأ .<br>ب - يقبل وصف الطفل موضع البحث لحالته الداخلية وقد يكون ذلك الوصف غير دقيق .<br>* النتائج التي نحصل عليها من ملاحظة ثلاثين طالباً فى كلية المعلمين بعرعر لا يشترط أن تتفق مع نتائج ملاحظة مجموعة مماثلة فى العدد والسن والمرحلة التعليمية في مدينة أخرى . |
| عدم تكرار مادة الدراسة | * على درجة كبيرة من الوحدة والتواتر فمن السهل تجريدها وصياغتها في صورة تعميمات وقوانين كمية . | * الظاهرة النفسية والاجتماعية أقل قابيلة للتكرار من الظاهرات الطبيعية وإن تكررت فلا تعود ثانية بنفس الشكل أبداً ، لذلك فإن صياغة القوانين الإجتماعية والإنسانية وتحقيقها أكثر صعوبة. |
| * علاقة الباحث بمادة الدراسة | * الظواهر الطبيعية ليس لها عواطف أو شعور ذاتى .<br>* أن المادة التي يعالجها الباحث | * الظواهر في العلوم الاجتماعية أكثر حساسية فيعدل الإنسان من سلوكه فتتأثر الظواهر الاجتماعية |

| الموضوع | العلوم الطبيعية | العلوم الإنسانية |
|---|---|---|
| | لا تتأثر برغبته أو إرادته . | بإرادة الإنسان وقراراته . |
| | * الباحث فى العلوم الطبيعية يحاول الوصول إلى القوانين ولا يتوقع أن يغير الطبيعة . | * الباحث في العلوم الإجتماعية قد تؤثر التعميمات التي تفسر الظواهر فى الأحداث فيعدل الناس من أنماطهم الاجتماعية السائدة . |
| | * يستطيع الباحث أن يحقق قدراً من الاستقلال والموضوعية إزاء الظاهرات الطبيعية . | * الباحث في العلوم الاجتماعية ليس ملاحظاً مجرداً يقف خارج المجتمع يراقب ما يقوم به ، إنما هو جزء لا يتجزأ عن المادة التي يلاحظها . |
| | * يهتم الباحث فى العلوم الطبيعية بمشكلات الواقع ويقتصر بحثه على المتغيرات الموجودة في الطبيعة . | * يهتم الباحث في العلوم الإجتماعية بمشكلات الواقع فهو يدرس مثلاً أسباب البطالة فلا يهتم الباحث بالمجتمع كما هو فقط بل يهتم بالنظريات التي ترشد إلى ما ينبغي أن يكون [م٩: ٦٣ - ٦٩]. |
| | * يتعامل الباحث في العلوم الطبيعية مع حقائق عامة يستخدم معها وسائل موثوق فيها . | * يتعامل الباحثون في العلوم الإنسانية مع مزيج من الحقائق العامة والشخصية وعندما يستخدمون معها الوسائل يتعرضون للحيرة والإرتباك . |

*** البحث العلمي والبحث التربوي**

من الضروري أن نشير هنا إلى أن تصنيف البحث إلى علمي وتربوي أو نظري وتطبيقي هو تصنيف غير دقيق نظراً للترابط بينهما فمعظم البحوث مزيجاً من النظرية والتطبيق والبحث النظري يقدم أساساً تقوم عليه البحوث التطبيقية ويفتح آفاقاً للبحث العلمي، كما أن للخلفية النظرية أهمية قصوى في توجيه الخطى نحو إيجاد حلول للمشاكل العملية ، علاوة على أن عناصر التلاقي، والاتفاق أكثر من عناصر التنافر أو الاختلاف في مراحل وخطوات البحث، والباحث النّابه يختار من المناهج والطرائق ما يناسب دراسته .

*** مراحل الدراسة الجامعية**

**١ ـ مرحلة الإجازة Licence**

الإجازة مصطلح عربى يقابل اللفظة المعرّبة الليسانس **La licence** ومن معانية الفرنسية والإنجليزية **Licence** وتعني الإذن أو الإجازة بممارسة عمل ما، وتختلف فى عدد سنواتها أو فصولها الدراسية من جامعة لأخرى .

وتكتب بالإنجليزية **license** وتسمى فى النظام الجامعى الانجليزى **Bachelor** ، وهذه نوعان : **Bachelor of arts** ويرمز إليها باختصار **(B.A)** وهى إجازة في الآداب والنوع الثاني **Bachelor of sciences** والرمز الاختصارى لها **(B. Se)** وهى إجازة فى العلوم ونحن نقول بالمصطلح العربى الإجازة .

**٢ ـ مرحلة الدبلومة**

وهى تعريب للمصطلح الفرنسى **le Diplome** وللأسف لا يقابله مصطلح شائع فى اللغة العربية، وهى تلى مرحلة الإجازة أو الليسانس ومدتها سنتان وقد تختلف من كونها عامة وهى لمدة عام للجامعيين غير التربويين وخاصة لمدة سنتين للجامعين التربويين

ويمكن للحاصلين على الدبلومة العامة بتقدير لا يقل عن جيد الإلتحاق بالدبلومة الخاصة وهذا أيضاً يختلف من جامعة لأخرى أو مجتمع لآخر .

**٣ ـ مرحلة الماجستير Magester**

والمصطلح تعريب للمصطلح الإنجليزي القديم **Magester** وأصله اللاتينى **Magister** وقد يطلق عليه مرحلة الماستر وهى تعريب للمصطلح الإنجليزى **Master** والشهادة قد تكون ما ستر فى العلوم **Master of sciences** ويرمز لها إختصاراً **(M.Se)**وماستر فى الآداب أو ماستر فى التربية وعلم النفس .

**٤ ـ مرحلة الدكتوراه Doctorate**

تلى مرحلة الماچستير وتسمى أُطروحة وحاملها يلقب بـ « الدكتور » ومدتها ما بين سنتين وأربع سنوات حسب الكليات والجامعات ومنها :

**أ ـ دكتوراه الدولة Doctorat d'etat**

ومدتها ما بين ثلاث أو أربع سنوات وتمنح بناء على أطروحة تناقشها لجنة مؤلفة من أربعة أعضاء .

**ب ـ دكتوراه الجامعة Doctorat d'universite**

كالتي تمنحها الجامعات الفرنسية للباحثين الأجانب بناء على أُطروحة تناقشها لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء .

**جـ ـ الدكتوراه الفخرية**

تمنحها الجامعات للعلماء والأدباء والشخصيات التي قدمت للإنسانية ما يستحق التقدير دون تقديم أية أُطروحات .



# الفصل الثاني

## مشكلة البحث problem of The research

### من أشهر الأقوال

« إنى رأيت أنه لا يكتب أحد كتـــاباً فى يومه إلا قال في غده : لوغُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحسن ، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمّل، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر ».

*** أولاً المقصود بمشكلة البحث :**

هو غموض كاختراع معدوم أو صعوبة كجمع متفرق أو شك في حقيقة شيء ما، أو الحاجة إلى شيء ما، أو الرغبة فى شيء ما مع وجود عائق، أو صعوبة في فهم أو تفسير أو إجراء عمل ما نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة سواء أكان ذلك نتجة عوامل موضوعية تتعلق بالموقف أو الموضوع أو لعوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه .

وهنا يجب أن ننبه على أن الإحساس بأن شيئاً صعباً أو غامضاً أو خطأ لا يمثل في حد ذاته مشكلة، إنما يحدِّد فقط مجالاً قد تتحدد فيه المشكلة .

*** ثانياً : مصادر الحصول على المشكلة :**

تنشأ المشكلات من تفاعل الباحث مع بيئته ويعتمد ذلك التفاعل على عوامل تتعلق بالباحث نفسه وأخرى تتعلق بالبيئة وتتحدد مصادر الحصول على مشكلة البحث على النحو التالي : ــ

**١ ــ الخبرة المهنية .**

يواجه الباحث التربوي في حياته المهنية أو التدريسية في بيئة الفصل أو في الملعب المدرسي أو المعمل أو المكتبة أو البيت أو الشارع أو خلال رحلة تعليمية أو ممارسة المناشط المدرسية في الاستذكار والامتحان واجراء البحوث وعادات الحصة وعلاقات المتعلمين ببعضهم وبمعلميهم ومدى الاستجابة للبرامج التعليمية والوسائل المعينة وطرائق التدريس وفي غير ذلك مواقف توفر وتهيء الإحساس بالمشكلات والرغبة في معرفة الحلول والإصرار عليها .

فالممارسة المهنية تكسب الباحث العلم والخبرة في تحديد المشكلات التى تحدث وقد تتكرر في بيئة الباحث مما يساعده على تحديدها وتحليلها واجداً نفسه أمام مشكلة تفرض عليه بحثها .

لذلك نجد بعض الجامعات لا تكلف أو تعين معيدين بها إلا بعد ممارسةٍ عمليةٍ لفترة قد تصل إلى عامين، إذ لا تنتج الأفكار والموضوعات الأصيلة من عقولٍ خاوية خاملة، ولا تتجسدَ المشكلات بدون مجهود والباحث الماهر يلتقط المشكلات من الجو الأكاديمي بطريقة سحرية .

**٢ ـ الأبحاث السابقة :**

يُعَدّ استعراض الأبحاث السابقة عملاً مجهداً، ولكنه خبرة مفيدة تمد الباحث بالعون والإلهام لكي يضع أساساً سليماً لبحثه وهذا يعنى أن الاعتماد على الدراسات والأبحاثُ السابقة أمر هام في أي مرحلة من مراحل البحث التربوي فكثير منها يقترح بحوثاً ذات علاقة وتحتاج إلى دراسة، كما أنها مصادر الاتفاق أو الاختلاف مع الموضوع المراد بحثه، كما أنها توضح للناشئين من الباحثين فنيات ومهارات أو استراتيجيات البحث التربوي فيقف على ما قد كُتبَ وعلى ما سبق إليه، ومالم يطرق من الأبحاثُ بعد فيختار موضوعه في ضوء ذلك، لذَلك كان على الباحث أن يجيد فن انتقاء مصادر البحوث السابقة ويتعلم كيف يفسر البيانات التى تمده بها فهارس البطاقات، وقوائم الكتب والمجلات والدوريات ، ويستطيع الباحث التنقيب عن البحوث السابقة من خلال ما كتب في موسوعة البحوث التربوية، وفهرس التربية وقوائم المراجع والرسائل التربوية فقد يبدأ الباحث حيث انتهت دراسة غيره .

**٣ ـ حلقات البحث :**

حضور المناقشات وخطط الأبحاث المقدمة في القسم المختص يمكِّنه من معرفة الموضوعات التي تستحق دراسة أوسع وأعمق فيختار منها ما يلائم ويوافق ظروفه وامكاناته كما أن مراجعة ذوي الخبرة في موضوعه وفي مقدمة هؤلاء أستاذه المشرف، فهم

يقدمون إليه خلاصة خبرتهم الطويلة، ونتاج أفكارهم ومطالعاتهم، فيرشدونه إلى أمهات المراجع ويلقون الأضواء على مسائل ومشكلات وموضوعات هامه قد لا يدركها الباحث في المراحل الأولى من بحثه .

**٤ ــ قوائم دور النشر والمكتبات .**

حيث تصدر دور النشر والمكتبات في كل عام قوائم تذكر فيها أسماء الكتب والمراجع وبالإطلاع عليها قد يعثر الباحث على ماله صلة قريبة ببحثه ، علاوة على الحصول على معلومات وافية عن المصادر الموجودة وهى ذات قيمة فى مجال البحث التربوي إذ يستطيع الباحث معرفة عناوين المؤلفين أو الدوريات أو دور النشر أو المؤسسات أو الهيئات خاصة عندما يريد معلومات أو مقابلات أو منحه دراسات ومقاييس للبحث.

**٥ ــ الفهارس التربوية :**

من الوسائل المهمة الموفرة لوقت وجهد الباحث حيث تمده بالبحوث والدراسات المتخصصة في مجال البحث حيث يدون الباحث ما جاء في الفهارس التربوية، وقد يكون التدوين في الفهارس وفقاً للحروف الهجائية ومنهج الفهرسة فيها وفقاً للمؤلف والموضوع .

**٦ ــ المجلات الخاصة بتلخيص وعرض الأبحاث .**

فقد يكون الباحث في مجال التربية على معرفة بالمجلات والدوريات التربوية ، ولكنه في حاجة أشد للمجلات التى تقوم بتلخيص وعرض ونشر الأبحاث حيث يتوافر بها ملخصات البحوث الواردة في ذخيرة واسعة من الدوريات لذلك فإنها تمكن الباحث من الاطلاع ومسايرة الإنتاج العلمي الذي أنجز في مجال تخصصه وقوائم المراجع التي تم الاعتماد عليها .

كل ذلك يثرى فكر الباحث من خلال فحص نواحي القوة والضعف والتلاقي والتنافر في النتائج مما يوقفه على طريق التصدى لمشكلة بحثه دون تكرار أو سقوط فى مزالق وقع فيها سابقوه .

**ثالثاً : معايير اختيار المشكلة**

بعضها يتعلق بالباحث وبعضها يعود إلى موضوع البحث وبعضها لعوامل اجتماعية

**١ ـ معايير تتعلق بالباحث :ـ**

**أ ـ ميول الباحث**

كلما كان اختيار المشكلة بناء على رغبة واهتمامات الباحث واحساسه بمتعة البحث وحب التقصى والاطلاع ولذة دراسة الموضوع كلما دفعه ذلك إلى استمرارية البحث بل ويظل باحثاً طوال حياته والانتقال من دوافع البحث للترقي والحصول على الدرجات العلمية إلى البحث عن العلم للعلم كهداف أسمى مع الإلتزام بأدب البحث وترك الغرور العلمي، وإن أدى بحثه إلى كشف لم يسبق إليه، لذلك يجب أن يختار الباحث مشكلة يجد فى نفسه ميلا لحلها، هذا الميل يمد الباحث بجرعة إضافية من الدافعية لتحمل العمل الجاد .

**ب ـ كفاءة الباحث .**

ميل الباحث لاختيار المشكلة شرط هام ولكنه غير كافٍ إذ لابد من توافر القدرات والمهارات والاطلاع على الأعمال البحثية فالبحث إبداع **creativity** يتمثل في المبادرة التي يبديها الباحث بقدرته على اكتشاف علاقات جديدة ونادرة تمتاز بالطلاقة الفكرية والمرونة العقلية والأصالة التي ينتج عنها عمل جديد .

فالبحث إمكانية تتوافر عند البعض وتبرز وتتألق في اختيار وإتمام البحث من واقع أرضية عريضة من المعرفة وانشغال مستمر بالحقائق التى تساعده على بناء تكوينات ذهنية قادرة على تفسير الظاهرات .

**جـ ـ شخصية الباحث :**

* الإطلاع الواسع والمتعمق باعتباره المنهل الذي يوسع آفاق الباحث ومعرفته في التخصص عامة وفي موضوع البحث خاصة وتنميتها بالمعرفة والمثابرة والتفكير المتعمق .

* النظام والدقة في الاعتماد على آراء ونتائج الآخرين.

* الكشف عما هو جديد والبدء حيث انتهى الآخرون .

* الانجذاب للبحث والتعلق به وعدم التوقف خلال مراحل البحث .

* حضور حلقات البحث مع القدرة على التأمل والتفكير والاستنباط .

* مجالسة العلماء والخبراء وذوي الاختصاص والاستفادة منهم .

* حضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه .

* ألا يكون هدفه من البحث الحصول على الدرجات العلمية فهو لا يزال باحثاً طوال حياته باحثاً عن العلم للعلم كهدف أسمى .

* الشعور بلذة البحث والاستمرار فيه، وإيثاره على كل شيء لأن الدراسة والبحث أصبحت حياة الباحث.

* لا يمنعه احترام الرأي والرأي الآخر من فحص كل ما يقرأ دون تسليم بما قرره غيره من نتائج دون غرور .

* البحث فرصة لإثبات الذات وسعة الاطلاع وقوة النقد .

* يصطبغ البحث بشخصية الباحث وليس بشخصية المشرف وتسوده الروح العلمية التى تقتضى مناقشة آراء ونتائج الآخرين دون مجاملة وبعيدة عن الهوى ولا يجادل حباً في الجدال فيثبت ما يراه حقاً، ويقود إليه الدليل وإن خالف ميله أو هواه.

* لا يتحدث الباحث عن نفسه ولا يستخدم ضمير المتكلم فلا يقول أنا، ونحن ، وأرى، وعدم الإسراف في استخدام يرى الباحث ، يقترح الباحث، يوافق الباحث أو يؤكد الباحث وعليه أن يعرض ما يريد بمهارة وتواضع كأن يقول مما سبق يتضح ، أو يبدو أنه فالتواضع العلمي من أهم صفات الباحث وأصاب من قال :

**ملأى السنابـل تنحني بتواضُعٍ ... والفارغاتُ رؤوسُهنّ شوامـــخُ**

**د ـ علاقة الباحث بالأستاذ المشرف على البحث :**

* يحدده القسم والكلية والجامعة التي سوف يسجل فيها الباحث موضوعه .

* يشترط في المشرف صلته بمجال البحث وتعمقه فيه بغض النظر عن درجته العلمية فقد يكون مدرساً أو أستاذاً مساعداً أو أستاذاً والقانون لا يسمح للمدرس المساعد أو المحاضر بالإشراف في حدود علم المؤلف.

* ينسق الباحث علاقته بالمشرف الذي يجب أن يكون علىْ علم تام بإجراءات وخطوات البحث ومدى تقدم الباحث .

* قد يكون المشرف أحد أعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة حيث توجد فروق بين كونه مشرفاً أو ممتحناً .

**هـ ـ اختيار عنوان البحث Title of the Research**

* عنوان البحث علم وفن وذوق يبرز موهبة الباحث وقدرته على اختيار موضوع يتسم بالجدة والأصالة .

* استقلال شخصية الباحث في اختيار عنوان البحث الذي هو في الحقيقة من مهمة الباحث .

* لا مانع من توجيه المشرف للباحث إلى مجال البحث حتى يستطيع اختيار الموضوع فالباحث قد يدرك أن جميع الموضوعات في مجال تخصصه قد بحثت أو يصعب عليه معرفة ما بحث ومالم يُبحث من موضوعات .

* عنوان البحث هو الموضوع الذي يعايشه الباحث طوال فترة تسجيل البحث لذلك يجب أن يكون اختياراً مدروساً وباقناع وعن رغبة .

* أن يكون مجال البحث وثيق الصلة بدراسة الباحث الجامعية وأن يكون عنوان البحث وثيق الصلة بتخصصه .

**و ـ تغيير العنوان :**

* يمكن للباحث تغيير موضوع البحث بموافقة المشرف والقسم المختص دون ندم على الوقت والجهد عندما يكتشف الباحث أن الموضوع قد بحث من قبل أو أنه أقل نفعاً .

* كما أنه يمكن تعديل عنوان البحث قبل مناقشة البحث بفترة كافية وفي ضوء اللوائح المنظمة للدراسات العليا .

**٢ ـ معايير اجتماعية :**

تتعلق بحجم الفائدة على مجتمع العينة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ومن أبرزها :

**أ ـ الفوائد الاجتماعية : Social**

إن من أهداف البحث التربوي التوصل إلى معارف ومهارات تساعد على التوفيق بين حاجات الأفراد وحاجات المجتمع من خلال الإنتماء والبحث والإستقصاء لتطور المجتمع وتحسين ظروفه وهو ما يجب مراعاته عند اختيار مشكلة البحث فمردود البحث يعتمد في عطائه ومخرجاته على الفكر والتطبيق وهما معاً يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة، بل إن سلامة اختيار المشكلة مرهونة بفائدة دراستها وهما معاً يخلقان الاتزان والتكامل في البحث التربوي فليس كل موضوع يستحق الجهد الذي سيبذل فيه وعلى هذا يحرص الباحث الطموح على أن يختار موضوعاً مفيداً خاصة وأن الحاجة ماسة في عصرنا الحديث لبحوث نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية .

**ب ـ مساهمة البحث في تقدم المجتمع**

لذلك في اختيار المشكلة لا يعتمد على الاستيراد من أبحاث الدول المتقدمة فلكي تكون هذه الأبحاث مفيدة فلا بد من أن يكون اختيار مشكلة البحث نابع ومرتبط

بحاجات المجتمع ومشكلاته وتنميته وتطوره نحو الأفضل أو الأحسن، خاصة وأن هناك ضغوط وقوى فَرَضَتْ على الكليات والجامعات الاستجابة لها لتتنازل عن برجها العاجي وتنغمس في مشاكل المجتمع والاستجابة لمطالبه والتعامل مع القوى الجديدة المؤثرة فيه بل إن من غايتها خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه .

### ٣ ـ معايير علمية

#### أ ـ مدى توفر المعلومات :

قد يكون الموضوع مفيداً وجديداً ولكن المادة العلمية واجراءات وأدوات البحث غير متوفرة، أو لا تكفى لإجراء البحث، لذلك يجب أن يتأكد الباحث عند اختياره للمشكلة من توفر متطلبات البحث فمما يسهم فى نجاح البحث غزارة المصادر، ووفرة المادة، وإذا ما توفر للباحث مادة بحثه استطاع أن يرسم مخطط البحث التفصيلي رسماً جيداً .

#### ب ـ الفوائد العلمية للبحث

البدايات تحدد النهايات إذا ما أَحْسَن الباحث اختيار البحث النافع فإنه يؤدى إلى فوائد تطبيقية مفيدة ، وعند اختيار المشكلة يجب أن يدرك الباحث أنه مطالب بأن يضيف جديداً إلى المعرفة ويحذر الخوض في موضوعات مكررة لا تنتهي بجديد فالبحث إبداع وليس اتّباع . مما يجعله تجديداً أو استحداثاً **Innovation** ، وكلما اتسعت دائرة الإنتفاع بالبحث ازدادت أهميته .

وبذلك يمكن القول إن من عوامل نجاح البحث أن يكون خصباً حيوياً له صلة قوية بميل الطالب ، وغزارة مصادره، ووفرة مادته، ووضوح منهجه وانتشار فوائده إما تعديل في نظريات قديمة أو صياغة لتفسيرات جديدة .

#### جـ ـ الجِدّة

يفضل أن يكون البحث جديداً غير مطروق ، وإذا كان ينصح بالإبتعاد عن الموضوعات المطروقة من قبل، فإنه لا بأس من اختيار موضوع مطروق إذا شعر الباحث أن بإمكانه الإتيان بأشياء جديدة تبرر إجراء البحث ومعالجة الموضوع من جديد .

*** رابعاً : تحديد المشكلة I dentification of the problem**

من المهم أن يتم تحديد موضوع البحث بشكل دقيق قبل الانتقال إلى مراحل أخرى من البحث وهو إجراء يهم الباحث والمشرف ويتضمن بلورة وصياغة المشكلة في عبارات محددة تعبر عن ماهية المشكلة ومجالها ، مما يؤدى إلى تحديد إجراءات البحث، ومتطلباته ومصادره وهو بهذا يوفر الوقت والجهد ويساعد على تركيز الاهتمام على المشكلة ويزداد فهمه لها ويشعره بالثقة في نفسه وأن شيئاً قد تم وأنجز وحدد طريق البحث مما يزيد الأمل في حل المشكلة وهناك عدة اعتبارات يجب وضعها في الإعتبار عند اختيار وتحديد المشكلة.

١ ـ أن تكون المشكلة قابلة للبحث .

٢ ـ أن تكون مشكلة البحث جديدة وذات فائدة .

٣ ـ أن تكون في حدود إمكانات الباحث التخصصية والوقت والتكاليف .

*** خامساً : صياغة المشكلة Problem directicnal**

وذلك بعد ملاحظات الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة وتصاغ المشكلة على النحو التالي :

* في حالة ما إذا كان الباحث يبحث في العلاقة بين متغيرين فإنه يصيغ المشكلة في عبارة لفظية تقريرية محددة على النحو التالي :ـ

علاقة النصفين الكرويين للمخ بعادات التعلم والدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

* قد تصاغ المشكلة في صورة فروض ارتباطية موجبة أو سالبة من مثل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النصف الكروي الأيمن للمخ وعادات تعلم ودراسة الرياضيات .

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين النصف الكروي الأيسر للمخ وعادات تعلم ودراسة الرياضيات .

* وقد تصاغ المشكلة في صورة فروض فارقة من مثل :ـ

توجد فروق دالة احصائياً بين النصفين الكرويين للمخ في عادات التعلم والدراسة .

* وقد تصاغ المشكلة في تساؤلات من مثل .

ما أثر سيادة النصف الكروي للمخ على عادات التعلم و الدراسة ؟

وكلها يساعد على تحديد الهدف الرئيسي والجوهري للبحث حيث تتحدد المشكلة وتتضح المتغيرات وتكون قابلة للاختبار المباشر .

*** سادساً : تصميم البحث**

١ ـ تحديد منهج البحث ( وصفي ـ تجريبي ـ تاريخي ....) .

٢ ـ تحديد مصدر البيانات (المجتمع الأصلي للعينة ـ العينة الأساسية ) .

٣ ـ اختيار وسيلة جمع المعلومات أو البيانات ( الملاحظة ـ المقابلة ـ الاستبيان ..)

*** سابعاً : جمع البيانات**

ويتضمن القراءة والمناقشة والتدوين والاقتباس .

*** ثامناً : تصنيف البيانات وتحليلها .**

أى ترتيبها وتبويبها وتحليلها إحصائياً وإظهار العلاقة بين المتغيرات ودراسة الفروق . وغير ذلك .

*** تاسعاً : عرض البيانات**

وذلك من خلال عدة أساليب ، منها الجداول والرسوم البيانية وغير ذلك .

*** عاشراً : كتابة التقرير**

وهي المرحلة النهائية وفيها يقوم الباحث بإعداد تقرير يشمل جوانب البحث ويبرز مراحله .



# الفصل الثالث

## التعريف بنظم المكتبات وكيفية استخدامها

**library Arabicas**

يُعَدُّ إتقان الباحث لمهارات وفنيات استخدام المكتبة والإطلاع على الأوعية والمواد المكتبية أمر هام في مجال البحث التربوي يوفر وقت الباحث وهو يتنقل بين الكتب والمراجع وينقب في الفهارس رجاء التوصل إلى المعلومات والتقاط النفيس من الموسوعات والقواميس والحصول على الأساليب المتبعة والأبحاث السابقة واكتشاف ما إذا كان هناك مراجع جديدة، ومن الأشياء التي تسهل عمل الباحث تكوين دليل لمصادر المادة العلمية في موضوع بحثه حتى تصبح المعلومات التي يبحث عنهاطوع بنانه .

* **المكتبة ومصطلحاتها** :

* عندما استوطن السومريون جنوبي بلاد ما بين النهرين واستخدموا الكتابة المسمارية واللوحات الفخارية في تسجيل آثارهم الفكرية حفظوها في مكتبات سموها «بيت اللوحات» .

* أطلق المصريون القدماء على مكتباتهم مسميات كثيرة منها « بيت الكتابات المقدسة » وقاعة كتابات مصر،و أطلق حاكم مصر ( ١٢٠٠ق . م ) عليها « مكان إنعاش الروح » .

* استخدم اليونانيون كلمة بيبليوتيكا **Bibliotheke** للدلالة على المكتبة وهذه الكلمة تتكون من **Biblion**وهو الكتاب، **Theke** وهو المكان الذى يضم الكتاب ويحفظه ولا تزال تستخدم فى معظم دول العالم .

* استعمل الرومان كلمة ليبرى **libri** للدلالة على المكتبة وهى كلمة لا تينية تشير إلى الكتاب نفسه .

* استخدم الناطقون باللغة الإنجليزية لفظاً مشتقاً من اللفظ الذي استخدمه الرومان للدلالة على المكتبة وهو **library**ويعنى المكان المعد للإطلاع والبحث والقراءة وهو ما يقابل في الفرنسية **Bibliotheque** .

* بعد ظهور الإسلام عرفت عدة مسميات للدلالة على المكتبة منها دار، بيت ، خزانة حيث أطلق الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي « دار الحكمة في مصر » ، في حين عُرِفَت في بغداد « ببيت الحكمة » التي أسسها هارون الرشيد ويلاحظ أن هذه المسميات متطورة بتطور الأساليب الفنية المستخدمة في تنظيم المعلومات ومن هذه المسميات يمكن أن نقول إن المكتبة هى مجموعة من المواد المطبوعة أو الوسائل السمعية والبصرية التي يتم تنظيمها من أجل الاستخدام وكل ما تستطيع المكتبة أن تصل إليه عن طريق مراصد وشبكات المعلومات ( م٢ : ٧٣ ـ ٧٦) .

*** أمين المكتبة librarian**

يشرف على المكتبة هيأة من المشرفين، أعلاهم أمين أو خازن، حاصلاً على دراسات فى العلوم الطبيعية أو الاجتماعية الإنسانية في المرحلة الجامعية علاوةعلى التدريب المهنى في المكتبات والمعلومات ( م٢ : ١٠٧) ، فمن قبل كان يختار من كبار العلماء والأدباء كسهل بن هارون وهو شاعر وله مؤلفات شغل أمانة بيت الحكمة في بغداد ، وتولى منصب أمانة دار الحكمة بالقاهرة على بن محمد الشابشتي صاحب المؤلفات وجليس الخليفة العزيز بالله العبيدي ، والعالم الكبير ابن مسكويه كان خازناً لمكتبة الوزير ابن العميد ( م ٢٧) .

وينبغى أن نؤكد على أن أمين المكتبة ليس مجرد شخص يعرف معلومات فنية فقط.. وليس مجرد حارس على الكتاب والمكتبة وليس مجرد حلقة وسيطة بين الكتاب وقارئه بل هو مفسر للإنتاج الفكري ومقيم له ... كما تعدلت مفاهيم المكتبات كنظرة جديدة للمكتبات أو تمثل الأساس الأكاديمي والتكنولوجي للمكتبات أو عالم المعلومات .. فظهر عالم المعلومات واخصائي المعلومات وخبير تكنولوجيا المعلومات كأسماء معاصرة

للتعبير عن وجه المهنة الجديد ( م ٢٧ : ٦٥) .

*** الفرق بين أمين المكتبة وأخصائي المعلومات .**

فارق في الدرجة وليس في النوع حيث يهتم أمناء المكتبات بما يلي :ـ

١ ـ الاهتمام بالأساليب الفنية المتبعة بالمكتبات لمعرفة الناشرين والمصادر البيليوجرافية.

٢ ـ الاهتمام بالفهرسة الوصفية والموضوعية بما تتضمنه من قواعد الترتيب والتصنيف ورؤوس الموضوعات .٣ ـ الاهتمام بالتصنيف وتطبيقاته العملية والرموز المعبرة عنه ( م٢ : ٢٧٠) .

٤ ـ الاهتمام بالخدمات المكتبية للقراء كالإعارة والقراءة.

٥ ـ العناية بالجوانب الإدارية الخاصة بالموظفين والمبانى والأثاث والميزانية في حين يهتم اخصائي المعلومات بأجهزة معالجة المعلومات كالحاسبات الإلكترونية ونظم البرمجة، وكذلك تجميع وتنظيم وتفسير واختزان واسترجاع ونقل المعلومات من خلال التكنولوجيا الحديثة .

*** أهداف المكتبات**

١ ـ تجميع مصادر المعلومات اللازمة لخدمة الباحثين.

٢ ـ التعاون والتنسيق مع مراكز المعلومات الأخرى .

٣ ـ حفظ التراث العلمي بحيث يتسطيع القارىء أو الباحث أن يصل إلى منجزات من سبقوه بسهولة ويسر وأن يبدأ حيث انتهوا .

٤ ـ انتقاء المواد المكتبية والحصول عليها بمختلف الوسائل ومن هذه المواد الكتب والدوريات والمخطوطات والميكروفورم والأفلام والخرائط .

٥ ـ تنظيم وفهرسة المواد المكتبية وإعداد التسجيلات الببليوجرافية التي تحدد أماكن المواد .

٦ ـ تسجيل وترقيم المواد المكتبية لإثبات ملكيتها للجامعة أو الكلية مثلاً .

٧ ـ إعارة المواد المكتبية وإتاحة معظمها للقراء (فيما عدا بعض المراجع والمواد الخاصة ) والمجتمع الأكاديمي .

٨ ـ توفير أماكن القراءة والدراسة للباحثين وطلاب الدراسات العليا .

٩ ـ تنمية قدرات المتعلمين في تحصيل المعرفة واستخدام المراجع والأخذ بأيدي طلاب العلم إلى روافده وينابيعه والكشف عن كنوزه وأسراره .

١٠ ـ تثقيف الناشئة وبناء الشخصية المتكاملة وإعداد المواطن .

١١ ـ المساهمة في حل مشكلات الفراغ واستغلال هذا الوقت في القراءة والبحث.

١٢ ـ دعم المناهج المدرسية والجامعية .

١٣ ـ حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري .

*** استعارة الكتب**

عرفت منذ زمن بعيد قد يرجع إلى أواخر عصر الصحابة حيث يستعير طلاب العلم من بعضهم، ويتبادل العلماء مافي حوزتهم من كتب بأدب رفيع ، سواء للقراءة أو للنسخ ومن آدابهم ما جاء في قولهم

**يا من يروم كتــــابي     لنســـــــــخه إن أرادة**

**أو رغبة في اطـــلاع     ليبغى بـــذاك الزيـــــادة**

ويكره عندهم إخفاء الكتاب أو تأخر المستعير في رده إذ يقولون

**فَحَبسْهُ فعلُ ســـوء     وســـرعة الرد عـــادة**

وأنشد بعضهم فقال :ـ

**أيها المستعير مني كتاباً     لإن رددت الكتاب كان صواباً**

**أنت والله إن رددت كتـــاباً لكنــت أعطـيته أخـــذت كتـــاباً**

وكره العلماء أن يجعل المستعير ما استعاره رهنا لدين، ولا يعيره لغيره إلا بإذنه ، ولا يكتب في هامشه أو حواشيه ، كما عرفت الاستعارة الخارجية عن طريق المكتبات مقابل ضمان وتأمين ، وللاعارة مدة معينة لا يمكن تجاوزها (م٢٧ : ٧٧ ـ ٨٠) .

*** تقسيم مصادر المعلومات**

**١ ـ من حيث طبيعة المواد**

أ ـ مصادر أولية (كالكتب والمقالات الأصلية والتقارير .. ) .

ب ـ المصـــادر الثـــانوية (كـــالدوريات الكشــفـــيـــة ودوريات المســتـــخلصـــات والببليوجرافيات..).

جـ ـ مصادر من الدرجة الثالثة وتعنى (ببليوجرافيا الببليوجرافيات أو أدلة الإنتاج الفكري .

**٢ ـ وهناك من يقسم مصادر المعلومات إلى :ـ**

أ ـ مصادر بيانات رقمية .

ب ـ مصادر غير رقمية .

جـ ـ مصادر إشارات ببليوجرافية .

**٣ ـ وهناك من يقسم مصادر المعلومات إلى :ـ**

أ ـ مصادر مطبوعة كما في الكتب والدوريات .

ب ـ مصادر سمعية وبصرية ومصغرات كالتسجيلات والاسطوانات أو شرائح الأفلام أو الأفلام الناطقة أو الميكروفيلم .

جـ ـ مقروءة آليا كالأشرطة والأقراص الممغنطة .

## * نظم المكتبات :

تعد المكتبات أفضل مكان يستطيع فيه الباحث أن يحصل على المواد بطريقة سهلة وسريعة لاستخدامها نظم التصنيف الذي يعني وضع المواد المتشابهة بعضها مع بعض والتصنيف في المكتبات يعنى وضع الكتب ذات الموضوع الواحد في مكان واحد . كما أن ترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام تصنيف الكتب وذلك لأن الكتب في موضوع واحد تختلف في مؤلفيها وعناوينها وهناك تصانيف عديدة تستخدم الحروف والأرقام بدلاً من استخدام الأرقام فقط كما يوجد التصنيف الببليوجرافي وهناك تصانيف أخرى مقتبسه .

ويتضمن تنظيم المكتبات إلى جانب التصنيف فهرسة المواد المكتبية عن طريق رقم الكتاب كما أن فهرس المكتبة يحتوى على : ـ

١ ـ فهرس المؤلفين أى ترتيب بطاقات الكتب ترتيباً هجائياً حسب أسماء المؤلفين .

٢ ـ فهرس العناوين حيث ترتب بطاقات الكتب هجائياً حسب عناوين الكتب .

٣ ـ فهرس الموضوعات حيث ترتب بطاقات الكتب حسب الموضوعات التي تحتويها الكتب وذلك في ترتيب هجائي .

كالكشاف الهجائي وهو يشير إلى المحتوى والمكان وهناك الكشاف الموضوعي والكشاف المصنف ـ كشاف المؤلف ـ والكشاف المترابط وكشاف كلمات النص ـ وكشاف الكلمات الدالة في السياق ـ وكشاف الاستشهادات المرجعية ( م ١٥ : ١٧٨ ـ ١٨٠).

## * الفهرسة والفهارس cataloging

الفهرسة كلمة مستمدة من الفهرس وهي كلمة فارسية تعنى القائمة في اللغة العربية، والفهرس مفتاح المكتبة ويعنى عملية إعداد الكتب وغيرها من الأوعية والمواد المكتبية بحيث تكون في متناول القارىء والباحث في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن،

وإذا كانت المكتبة هي إمداد المستفيد بأوعية المعلومات، فإن الفهرس هو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل وتربط بين احتياجات الباحث ومصادر المكتبة ولكي يكون الفهرس أداة فعالة في أيدى رواد المكتبة لابد أن يتبع في إعداده تقنين محكم لقواعد الفهرسة ( م ١٥ : ٩٨ - ٩٩ ) .

* **أشكال الفهارس**: قد يمثل البحث عن المصادر في أدراج الفهارس خبرة مؤلمة بل وحرجة، وقد يكون رحلة عقلية ممتعة في عناوين متعددة وفيما يلي أشكال الفهارس :-

**١ - الفهرس المطبوع / الكتاب printed catalog or Book catalog**

وتدرج فيه المعلومات عن الكتب أو الأوعية والمواد المكتبية التي تحتويها المكتبة طبقاً لخطة معينة مطبوعة على شكل دفتر أو سجل .

*** مميزات الفهرس المطبوع**

أ - تعدد عدد النسخ المتاحة من هذا الفهرس .

ب - يمكن الرجوع إليه واستخدامه في أى مكان في المكتبة .

جـ - يمكن أن يستخدمه أكثر من شخص في وقت واحد .

د - يمكن حمله بسهولة ونقله وتبادله من مكان لآخر .

هـ - يحتل حيزاً صغيراً ويمكن تصويره بسهولة ويسر .

*** عيوب الفهرس المطبوع**

أ - مُكلِّف في إعداده .

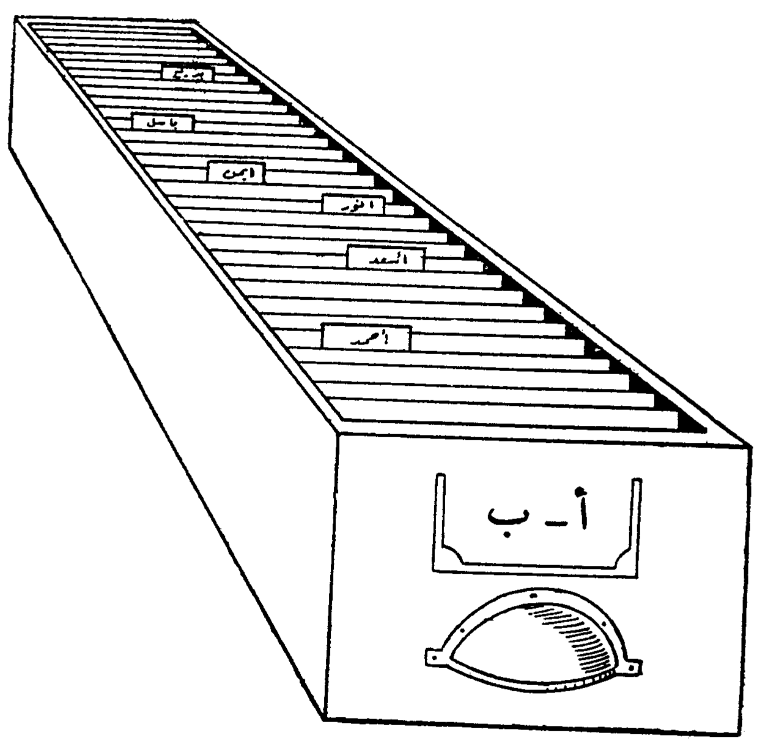
ب - يتلف بسهولة في حالة كثرة الاستخدام .

جـ - يصعُب تعديله أو إضافة بيانات جديدة .

**٢ - الفهرس البطاقى Card catalog**

يتكون من بطاقات بيضاء أو صفراء مصقولة وسميكة وبمقاسات متعارف عليها

(۹x۱۳سم) والحجم الدولى ۳x٥ بوصة، البطاقة مثقوبة في منتصف طرفها الأسفل يمكن وغيرها أن يسلك قضيباً معدنياً داخل صندوق البطاقات المفهرسة كما في الشكل التالي :ـ




وغالباً ما يشير اللون إلى نوع خاص من الفهرسة فمثلاً اللون الأخضر لأسماء المؤلفين واللون الأبيض لعناوين الموضوعات ولهذا النوع من الفهرسة مميزات منها :ـ

*** مميزات فهرس البطاقات :**

أ ـ سهولة الاطلاع لسرعة الحصول على الموضوعات .

ب ـ يمتاز بالمرونة حيث كل بطاقة تعد وحدة قائمة بذاتها .

جـ ـ سهولة الاستخدام .

د ـ يمكن إضافة بطاقات جديدة أو حذف بطاقات في حالة التجليد أو الإعارة .

هـ ـ جودة وقوة البطاقات يجعلها أطول وأكثر استخداماً .

**٣ ـ الفهرس المحزوم sheaf catalog**

عبارة عن جزازات عليها البيانات والمعلومات الخاصة بالأوعية والمواد المكتبية يضم عدداً من هذه الجزازات في أغلفة مقواه تفتح وتغلق بمفتاح خاص وتضم الواحدة ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جزازة .

*** مميزات الفهرس المحزوم**

أ ـ قليل التكاليف بالمقارنة بالفهارس الأخرى .

ب ـ يجمع بين شكل ومميزات الفهرس البطاقي والفهرس المطبوع .

جـ ـ يمكن حمله بسهولة .

د ـ يمكن الرجوع إليه واستخدامه في أي مكان في المكتبة .

*** عيوب الفهرس المحزوم .**

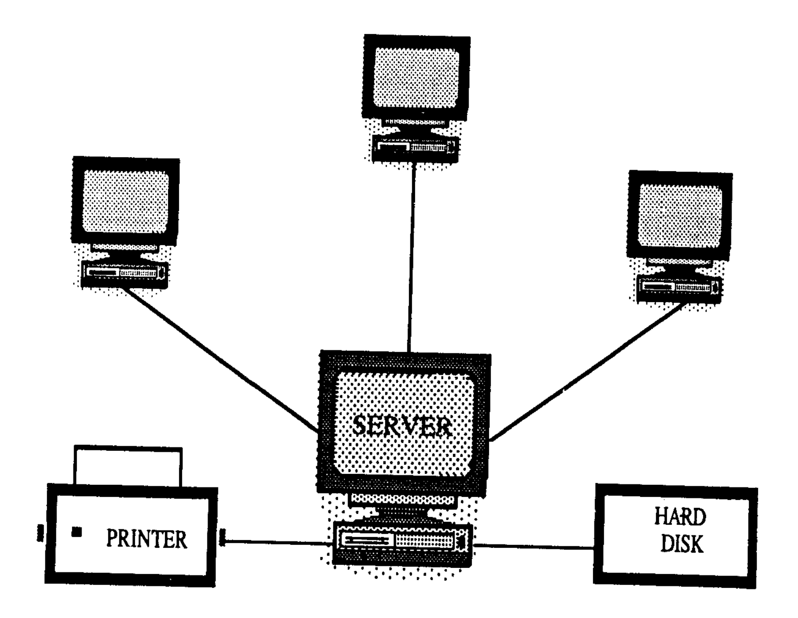
أ ـ كثرة الاستخدام ورقة البطاقة يعرضه للتلف بسرعة .

ب ـ يحتاج إلى تجهيزات لوضع وحدات الفهرس فيها على شكل خانات .

**٤ ـ الفهرس الإلكتروني**

عبارة عن جهاز استقبال تليفزيوني متصل بالحاسب الإلكتروني وهو مزود بما يشبه الآلة الكاتبة، يمد القارىء أو الباحث بواسطة العقل الإلكتروني بالبيانات التى تأتي على الشاشة الخضراء وللحصول على هذه البيانات مطبوعة يتم الضغط على آلة كاتبة جانبية.

ولهذا الفهرس الإلكتروني أشكال متعددة منها ما يتكون من حاسب آلى مركزي **Server** ومجموعة من النهايات الطرفية متصلة مع الحاسب المركزي مما يتيح قدراً كبيراً من التأمين للملفات علاوة على تدفق البيانات حيث الحاسب المركزي مهيمن على باقي الحاسابات الآلية في الشبكة كما في الشكل التالي :ـ




*** مميزات الفهرس الإلكتروني**

أ ـ سهولة وتدفق البيانات المطلوبة عن الأوعية المعرفية .

ب ـ تجنب التعب والجهد في نقل البيانات نظراً لإمكانية الحصول على البيانات مطبوعة .

جـ ـ الحصول على بيانات عديدة عن مواد مكتبية مختلفة .

*** عيوب الفهرس الإلكتروني**

أ ـ أن تعطل الحاسب المركزي **Server** يؤدى إلى تعطل كل الشبكة .

ب ـ تكاليف التشغيل الباهظة .

جـ ـ يحتاج إلى خبرة صيانة وتشغيل الجهاز .

## أنواع الفهارس

### ١ ـ فهرس المؤلف Author catalog

حيث ترتب البطاقات الخاصة بالمواد والأوعية المكتبية التي تحتويها المكتبة في هذا الفهرس ترتيباً أبجدياً في ضوء أسماء المؤلفين ويعد فهرس المؤلف أحد أركان البحث في المكتبة شأنه شأن فهرس الموضوع أو فهرس المصنف وفي هذا النوع من الفهارس يوجد في بطاقة المؤلف اسم المؤلف يكون في أعلى الصفحة وتحته عنوان الكتاب كما في الشكل التالي :ـ

**بطاقة فهرس المؤلفين**

١٢٥ب — أصول الفقه / شافعى

م محمد بن أدريس الشافعى

اسم الكتاب : الرسالة .

مكان الطبع وتاريخه : القاهرة – مصطفي البابي الحلبي ١٣٥٨هـ / ١٩٤٠م ط١

الأجزاء : ج١ . المجلدات : ١

عدد الصفحات : ٤٠٠ . القطع : ٢٤ X ٢٨

تحقيق : أحمد محمد شاكر ترجمة : ــــــ

ملاحظات : (١)

(١) ثقب البطاقة الذى يسلك فيه القضيب المعدنى من صندوق فهارس البطاقات

*** مميزات فهرس المؤلف**

أ ـ يضم ويجمع كل أعمال المؤلف في مكان واحد .

ب ـ يلبي حاجات الباحث عن كتاب لمؤلف معين .

* **عيوب فهرس المؤلف**

بعض القراء لا يعرف بالضبط الشكل الرسمي لاسم المؤلف .

**٢ ـ فهرس العنوان Title catalogy**

في هذا الفهرس ترتب البطاقات الخاصة بالمواد ترتيباً هجائياً تبعاً لعناوينها وفيها يكون عنوان الكتاب أعلى البطاقة، وفي الزاوية العليا من الجانب الأيمن يدون رقم الكتاب وحرفه في المكتبة، بعده الحرف الأول من اسم المؤلف، ثم مكان النشر والناشر وسنة النشر، ثم تدوين عدد صفحات الكتاب وعدد الأجزاء إن وجد، وأخيراً يدون ما إذا كان الكتاب محققاً أو مترجماً كما في الشكل التالي :ـ

**بطاقة فهرس أسماء الكتب**

١٢٥ب — أصول الفقه / شافعى

م محمد بن أدريس الشافعى

مكان الطبع وتاريخه : القاهرة – مصطفى البابى الحلبي ١٣٥٨هـ / ١٩٤٠م ط١

الأجزاء : ج١ . المجلدات : ١

عدد الصفحات : ٤٠٠ . القطع : ٢٤ X ٢٨

تحقيق : أحمد محمد شاكو ترجمة : ـــــ

ملاحظات : (١)

* **مميزات فهرس العنوان**

أ ـ يفيد الباحث الذي يعرف فقط عنوان الكتاب .

ب ـ أحد الأركان الأساسية لفهرس الكتاب .

*** عيوب فهرس العنوان**

أ ـ أقل أهمية من مستوى فهرس المؤلف .

ب ـ يتطلب أن يعرف الباحث عنوان الكتاب .

**٣ ـ الفهرس الموضوعي subgect catalogy**

يهتم بوضع وترتيب البطاقات الخاصة بالأوعية والأدوات والمواد المكتبية وفي هذا النوع من الفهارس تبعاً لرؤوس الموضوعات **subect Headings** ترتيباً أبجدياً على أن تتجمع الكتب ذات الموضوعات المتشابهة إلى جانب بعضها على الرفوف ويتعدد الفهرس الموضوعي إلى :

أ ـ التصنيف **classification**

ب ـ رؤوس الموضوعات

*** مميزات الفهرس الموضوعي**

أ ـ يلبي حاجة الباحثين في الحصول على مصادر أبحاثهم في موضوعات محددة .

ب ـ يمكن الحصول على موضوعات أو رؤوس موضوعات وثيقة ببعهضا .

*** عيوب الفهرس الموضوعي :**

أ ـ يتطلب معرفة الباحث لرؤوس الموضوعات بالتحديد .

ب ـ الترتيب الأبجدي للموضوعات يفقدها الارتباط المنطقي .

**٤ ـ الفهرس القاموسي Dictionary catalog**

يتضمن بطاقات المؤلفين والعناوين والموضوعات وكلها في ترتيب هجائي واحد ، وعملية الفهرسة الوصفية تتضمن وصف الكتاب أي معرفة المؤلف والعنوان وبلد النشر والناشر وسنة النشر، أما الفهرسة الموضوعية فتتعلق بوضع رؤوس موضوعات لوصف المحتوى الموضوعي للكتاب .

هذا ويتم تنظيم المواد عن طريق التكشيف والاستخلاص والتكشيف أو الكشاف هو دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل كالترتيب .

*** مميزات الفهرس القاموسي**

أ ـ يقدم كل الإمكانات للباحث للوصول إلى المعلومات حيث يوجد المؤلف والموضوع في عنوان واحد .

ب ـ توفير الوقت والجهد لعدم تفتيت فهارس المكتبة إلى فهارس المؤلفين والعناوين والموضوعات .

جـ ـ لا يحتاج إلى حيز كبير علاوة على أنه خدمة مرشّدة .

*** عيوب الفهرس القاموسي .**

أ ـ يصعب استخدامه على الباحث البادىء .

ب ـ قد ينجم عنه الشعور بالتداخل .

**٥ ـ الفهرس الهجائي Alphabetico - classed catalogy**

يجمع هذا النوع من الفهارس بين نظام الفهرس المصنف والفهرس الموضوعي حيث تصنف وترتب البطاقات فى أقسام وداخل كل قسم تستخدم تفريعات موضوعية مرتبة أبجدياً .

**٦ ـ الفهرس المصنف classified catalogy**

فيه ترتب وتصنف البطاقات الخاصة بالأوعية المكتبية تبعاً لنظام تصنيف تقره المكتبة وتعمل به وغالباً ما يحتوى على ثلاثة أقسام .

أ ـ كشاف هجائي برؤوس الموضوعات .

ب ـ القسم المصنف .

جـ ـ كشاف هجائي بالعناوين والمؤلفين .

*** مميزات الفهرس المصنف**

أ ـ سهولة التعرف على الأوعية والمواد المكتبية الموجودة على الرفوف .

ب ـ استخدام الأرقام في الترتيب يسهم في التعاون بين المكتبات في نظام الفهرسة.

*** عيوب الفهرس المصنف .**

أ ـ يتطلب إلمام الباحث بنظم التصنيف المتبعة .

ب ـ استخدام الكشاف الهجائي يضيع الوقت ويضاعف الجهد ( م ٢٦ : ١٠٣ ـ ١٢٣) .

*** التصنيف العشري**

يعد التصنيف أحد طرق الفهرسة الموضوعية التى تهتم بالمحتوى الفكري لأوعية المعلومات ويعد مرحلة ونظام متطور من نظم تصنيف الكتب بهدف تسهيل مهمة القراء على أساس تصنيف كل ما يتعلق بعلم أو مجال من العلوم تحت أصل واحد ومن أشهر خطط التصنيف تصنيف ديوي العشري الذي ظهر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي ويعتمد تصنيف ديوي العشري على المبحث أو المفهوم وليس الموضوع وهذا يعني عدم وجود مكان منفرد للموضوع الواحد ويعتمد نظام ديوي على إمكانية التفريع لكل مبحث مهما كان مجاله إلى عشرة فروع وفيما يلي الأصول الرئيسة العشرة التي يمكن أن تشاهدها داخل المكتبة.

| الرتب العشرة | | الرقم المكتبي |
|---|---|---|
| ٠٠٠ | الأعمال العامة | ٠٠٠ ـ ٠٩٩ |
| ١٠٠ | الفلسفة والعلوم المتصلة بها | ١٠٠ ـ ١٩٩ |
| ٢٠٠ | الديانات | ٢٠٠ ـ ٢٩٩ |
| ٣٠٠ | العلوم الإجتماعية | ٣٠٠ ـ ٣٩٩ |
| ٤٠٠ | اللغات | ٤٠٠ ـ ٤٩٩ |
| ٥٠٠ | العلوم البحتة | ٥٠٠ ـ ٥٩٩ |
| ٦٠٠ | التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) | ٦٠٠ ـ ٦٩٩ |
| ٧٠٠ | الفنون | ٧٠٠ ـ ٧٩٩ |
| ٨٠٠ | الآداب | ٨٠٠ ـ ٨٩٩ |
| ٩٠٠ | الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ | ٩٠٠ ـ ٩٩٩ |

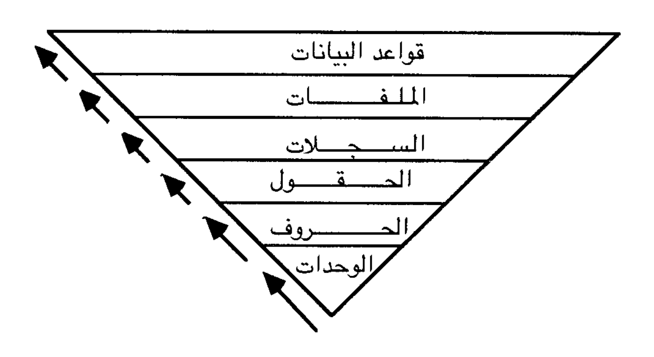
وينسحب من كل أصل عشرة فروع وينسحب من كل فرع عشرة أجزاء واختص كل جزء برقم واحد .

ونظراً لأن الأصل الثالث لهذا التصنيف ضم جميع الديانات في أصل واحد(٢٠٠ ـ ٢٩٩) ، جعل فيه ديوي للديانة المسيحية أكبر الأرقام ولم يكن للدين الإسلامي رقماً خاصاً به بالرغم من تعدد علومه مما دفع المهتمين إلى تعديل تصنيف ديوي بحيث أصبح العدد ٢١٠ وما تحته من أجزاء علوم الدين الإسلامي (م ٢٨)

**هرمية تنظيم وتخزين البيانات**

يبدأ من أصغر وحدة لتمثيل البيانات وهي الرقم الثنائي (BIT) وتشكل ثمانية أرقام ثنائية بايت (BYTE) أى حرف وتشكل مجموعة من الحروف لها علاقة ببعضها حقلاً (FIELD) ، ثم تكون مجموعة من الحقول مرتبطة فيما بينها سجلاً (RECORD) وتكون مجموعة من السجلات لها علاقة ببعضها ما يسمى ملفاً (FILE) وبتجميع

مجموعة من الملفات معاً بعلاقة منطقية يشكل قاعدة بيانات **Data BASE** كما فى الشكل التالى :ـ



# الفصل الرابع

أولاً ـ طرق توثيق المراجع والاقتباس منها في البحث التربوي.

ثانياً ـ علامات الترقيم والاختصارات في كتابة وتوثيق البحث التربوى

## أولاً ـ طرق توثيق المراجع والاقتباس منها في البحث التربوي

**الاقتباس** : هو ثّبت آراء الآخرين للاستشهاد أو تعزيز رأي وفيه يستعين الباحث بآراء غيره من الباحثين وتسمى هذه العملية بالاقتباس وهو ما يراعى أفكار ونتائج فيه الباحث الدقة في اختيار الاقتباس المناسب والمصدر الأصلي وأهمية المراجع التي يقتبس منها .

ويمكن أن يكون الاقتباس مباشراً وذلك عندما ينقل الباحث نصاً مكتوباً ويسمى ذلك تضميناً ، وقد يكون الاقتباس غير مباشر حيث يستعين الباحث بفكرة معينة تصاغ بأسلوب آخر جديد ويسمى ذلك استيعاباً وعلى أية حال يتم فيها الاقتباس فإن على الباحث تجنب تشويه المعنى حيث إن الاقتباس مظهراً من مظاهر الأمانة مع المحافظة على ملكية الأفكار والأقوال والأفعال .

وليس من المستحسن الإكثار من الاقتباس أو استعمال اقتباس طويل ومن المناسب ألا يزيد الاقتباس عن نصف صفحة في المرة الواحدة، وفى حالة مالم يتجاوز طول الاقتباس ثلاثة أسطر في هذه الحالة يوضع في متن البحث بين شولتين مزدوجتين هكذا « .... » وإذا كان الاقتباس أربعة أسطر أو أكثر فإنه يجب فصله وتمييزه عن المتن باتباع ما يلي :ـ

١ ـ عدم وضع شولات في أول وآخر الاقتباس .

٢ ـ ترك مسافة عمودية أضافية بين الاقتباس وآخر سطر قبله وأول سطر بعده .

٣ ـ ترك هامش على يمين ويسار الاقتباس أوسع مسافة من الهامش .

٤ ـ يكون الفراغ بين السطور الخاصة بهذا الاقتباس أضيق من الفراغ بين السطور

العادية وإذا زادت المادة المراد اقتباسها عن صفحة فلا يجوز اقتباسها حرفياً بل عليه إعادة صياغتها بأسلوبه الخاص والإشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه وفي حالة الاقتباس المباشر وقيام الباحث بحذف بعض العبارات عليه أن يضع مكان الكلام المحذوف ثلاث نقاط هكذا ... وإذا حذفت فقرة كاملة يوضع مكانها سطر منقط هكذا .

.........................

وإذا أراد تصحيح الكلام المقتبس أو الإضافة إليه يمكن وضع ذلك بين قوسين إذا كان أقل من سطر وفي حالة الزيادة يثبت في الحاشية مع الإشارة للمصدر (م٢٣ : ١٦٧) .

*** بعض المصطلحات في توثيق المرجع**

*** المؤلف Author**

وهو المسئول عن المضمون أو المحتوى الفكري وهو الذي يحقق ذاتية الكتاب، وقد يكون المؤلف شخصاً كطه حسين ، وقد يكون مؤسسة أو مصلحة أو هيئة أو جمعية علمية .

*** تاريخ النشر Date of publication** وهو التاريخ الذي يوزع فيه الكتاب على الجمهور أو مناقشة البحث .

*** العنوان Title**

وهو ما يختاره المؤلف لوعائه الفكري ومن أنواعه العنوان الرئيسي **Main title** كما في الشكل التالي :

٣٤١,٢٣ سليمان محمود سليمان
س ل ى الأمم المتحدة وممارسة نظامها . القاهرة . الدار المصرية للتأليف
والترجمة . ١٩٦٤م
١٢٨ ص . ١٧ سم . ( المكتبة الثقافية – ١١٩ )

١– الأمم المتحدة . أ– العنوان .
ب– السلسلة

العنوان الفرعي **Sub - Title** وهويشرح أو يفسر العنوان الرئيسي كما في الشكل التالي :–

عبد الناصر توفيق العطار .
تعدد الزوجات . من النواحي الدينية ، والاجتماعية ،والقانونية .
[ القاهرة ] . مجمع البحوث الإسلامية . ١٩٧٢م .
٣٥٨ص . ١٩سم .
١– الزواج ( الشريعة الإسلامية ) .
( أ ) العنوان .

العنوان البديل **Alternative Title**وهو اسم أو عنوان آخر يسجله المؤلف على

صفحة الكتاب كما في الشكل التالي :ـ

| |
|---|
| هجارد ، رايدر<br>همسات ابليس أو قلب العالم ، تأليف رايدر هجارد ترجمة<br>حسن عبد المقصود حسن ، القاهرة ، الدار القومية ، ١٩٦٧ .<br>١٧٣ص ، ٢١ سم . ( رويات عالمية – ٤٥٥ ) . |

وهنا ننبه على وجوب الفصل بين العنوان الرئيسي والعنوان البديل بكلمة أو (OR)وما يعادلها في اللغات الآخرى .

*** الطبعة Edition**

وتعنى مجموعة النسخ التي تخرج من تجميعة واحدة من الحروف، وفي حالة ما إذا أعيد طباعة الوعاء الفكري أو الكتاب بنفس الطريقة بدون إضافة أو تعديل أو حذف تسمى إعادة طبع **Reprint** أما إذا أدخل تعديل على محتوى الكتاب بالإضافة أو التعديل أو الحذف اعتبر ذلك طبعة جديدة **New edition**

*** مكان النشر place of publication**

وهو المدينة التي يوجد بها مكتب الناشر وهو بخلاف مكان الطبع وهو المدينة التي يوجد بها مركز الطابع كأن يكون مكتب الناشر في الرياض ومكان الطبع بيروت .

*** الناشر publisher**

وهو الدار المسئولة عن نشر الكتاب فتتحمل نفقات الطبع والفسح والنشر والتوزيع من مثل دار الأندلس .

*** أهمية كتابة مراجع البحث.**

* قائمة المراجع تبرهن عن قيمة البحث وحداثة مصادره ومدى علاقتها بموضوع البحث .

* الآمانة في البحث التربوي تتطلب أن ينسب الباحث ضروب المعرفة إلى

مصادرها.

* تشير إلى سعة إطلاع الباحث وعمقه ووعيه بأهمية المراجع والمعارف الحديثة .

* توفر للقارىء الوقت والجهد وسرعة الحصول على هذه المراجع .

*** الفرق بين المرجع والمصدر**

وقبل أن يشرع المؤلف في بيان طريقة كتابة المراجع يشير إلى ثمة فارق بين المرجع والمصدر فالمرجع هو الكتاب الذي يستقى من غيره، فيتناول موضوعاً أو جانباً من موضوع فيبحث في دقائق مسائلة ومقاصده وهذا يعنى أنه المصدر الثاني للمعلومة التي نقلت من مصدرها الأساسي .

*** المصدر** :

هو كل كتاب تناول موضوعاً وعالجه معالجة شاملة عميقة، أو كل كتاب يبحث في علم من العلوم على وجه الشمول والتعمق بحيث يصبح أصلاً لا يمكن لباحث في ذلك العلم الاستغناء عنه، ومن ذلك يمكن القول إن تاريخ الطبري وسيرة ابن هشام مصادر في بابها وما اقتبس أو استمد منها مرجع في بابه ، وبعض العلماء لا يفرق بين المصدر والمرجع فيجعلهما مترادفين، و لا بأس في ذلك ، لأن هذا مجرد اصطلاح (م٢٧ : ١٢٧) .

*** المصدر الأساسي**

هو المصدر الأول للمعلومة وطبقاً لذلك ينحصر مدلول المصدر الأساسي على ما كتبه الباحث أو لاحظه لا فيما نقله عن غيره فالرسائل والبحوث العلمية مصادر أساسية إذا ارتبطت بالموضوع فإذا كان الباحث يتناول شاعراً أو أديباً فإن مؤلفات ذلك الشاعر أو الأديب تعد من المصادر التي تستقى منها الحقائق والآراء معاً .

*** المصدر الثانوي**

هو المصدر الثاني للمعلومة التي نقلت من مصدرها الأساسي فالباحث الذي يقتبس من رسالة علمية يعد اقتباسه مصدراً ثانوياً ، والكتاب الذي أورد نتائج دراسة علمية يعد

مصدراً ثانوياً لتلك النتائج وهناك من يميز بين هذين النوعين من المصادر فيسمى المصدر الأساسي مصدراً بينما يسمى المصدر الثانوي مرجعاً (م١٧ : ٨٠) تستقى منه الآراء فقط.

وفي البحث كلما استقى الباحث مادته من المصدر جاء بحثه أفضل مع مراعاة أن هناك كتب تعد مصادر ومراجع مثل الكامل لابن الأثير وتاريخ الطبري والمسعودي وابن خلدون .

*** طريقة كتابة المراجع**

لم تتفق المؤسسات العلمية على طريقة جامعة لكتابة المراجع وإن كان لكل منها منهجيته الخاصة إلا أنهم يتفقون على أن كتابة المرجع تتضمن : ـ

اسم المؤلف *( سنة النشر ) * اسم الكتاب * رقم الطبعة * بلد النشر : دار النشر

مثال :

حمدي شاكر محمود ( ١٩٩٨م) * التوجيه والإرشاد الطلابي ، حائل : دار الأندلس .

ويلاحظ كتابة رقم الصفحة إذا كان المرجع مثبتاً أسفل الصفحة وفيما يلي بعض طرق كتابة مراجع البحث التربوي :ـ

**أولاً ـ كتابة المراجع في الحاشية Footnote References**

تُعَدّ الحاشية من الأمور الضرورية التي تتطلبها كتابة البحوث لأن الأمانة تملى على الباحث كتابة المصدر ويقصد بالحاشية البياض الذي يحيط بالنص أو المتن من الصفحة من جميع النواحي ويقصد بها ما يكتب في البياض ومميزات هذه الطريقة واضحة فكل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها، ومن السهل في هذه الحالة أن يحذف رقماً ويضاف آخر بدون أي تغيير في الصفحات الآخرى ويمكن أن يسجل في الحاشية : ـ

* المرجع الذي استقى منه الباحث مادته أو الإحالة إليه .

* تفصيل أو شرح ما أجمل أعلاه من الصفحة أو الأمور الثانوية التي تقترب من الاستطراد .

* إحالة القارىء إلى صفحة أخرى من الرسالة لتحاشي تكرارها .

* **أنواع الحاشية** : لم يكن القدامى يعرفون نظام الهوامش وإنما عرفوا نظام الحواشي والحاشية كل ما يخرج عن النص إما شرحاً أو إشارة، سواء في ذيل النص أو الصفحة ومنها :ـ

**١ ـ حاشية المحتوى**

تستخدم عندما يريد الباحث توضيح فكرة ما وردت في متن البحث، ويشير إليها البعض من خلال نجمة (*) للإشارة الأولى ونجمتين (**) للإشارة الثانية على نفس الصفحة ولكن من المناسب استخدام الأرقام بدلاً من النجوم وفي حالة ما إذا كان نص الحاشية كبيراً نضع علامة = في آخر سطر من الحاشية ونكرر = في أول سطر من صفحة الحاشية التالية .

**٢ـ حاشية المصدر**

تستخدم لابراز المصدر الذي اعتمد عليه الباحث وكذلك لإحالة القارىء إلى موضوع آخر في البحث لمعرفة ما يعنيه حيث يذكر انظر ما قبل ص .. أو انظر ما بعد ص ...

وبيانات المراجع أن يكون كل منها تحت الآخر وبمحاذاة تامة . وإذا اشترك في تأليف الكتاب اثنان تذكر أسماء الجميع وإذا اشترك في تأليف الكتاب أكثر من ثلاثة يكتفى بكتابة اسم من اشتهرت صلة الكتاب به أو الاسم الأول من أسماء المؤلفين ثم يكتب وآخرون .

يوثق المرجع في حالة الاقتباس الأول كاملاً وفي حالة معاودة الاقتباس منه في فصول لاحقة يكتب على النحو التالي :ـ

اسم المؤلف . السنة . العنوان أو اسم الكتاب . مرجع سابق . ص وإذا عاود الاقتباس

وفي نفس الصفحة يكتب . المرجع الأخير ص، ويراعى عدم ذكر الرتب العلمية أو الإدارية في الحاشية مثل دكتور أو استاذ أو رئيس قسم إلا إذا كان له تأثيراً مباشراً مثل مهندس أو مقدم لتعريف القارىء بأنه مهندس أو عسكري وفي بعض الأحوال يكون المؤلف دولة أو وزارة أو هيئة أو جامعة يعامل ذلك معاملة المؤلف .

*** التوثيق**

من المتعارف عليه أن هناك عدة طرق ومدارس للتوثيق العلمي للنصوص المقتبسة صراحة أوضمناً ، لكل طريقة مزاياها وعيوبها ، وليست هناك فى الواقع قاعدة عامة تضبط العملية ، حيث يمكن للباحث أن يختار أي طريقة تناسبه ، بشرط أن يسير على الطريقة التي اختارها، وألا يحيد عنها في بحثه حتى يتحقق التوحيد في التوثيق .

وقد أوصت لجنة الدراسات العليا بالأخذ بأحد النماذج التالية :

ذكر المراجع وفقاً لطرق جمعية علم النفس الأمريكية (APA)

في أثناء سياق الكلام يكتفى الباحث بذكر لقب المؤلف ويضع بعده سنة نشر المرجع بين قوسين، هذا إذا لم يكن مستشهداً بنص ، أما إذا كان مستشهداً بنص فيذكر في نهاية النص رقم الصفحة بعد حرف (ص) بين قوسين ، ويجب أن يضع النص بين علامتي تنصيص « ... » وإذا كان الكتاب يتكون من عدة أجزاء فيذكر رقم الجزء أولاً مسبوقاً بحرف « ج » ثم رقم الصفحة أو الصفحات مسبوقة بحرف «ص» .

وإذا كان العالم المستشهد بقوله من علماء التراث فينبغي أن يذكر بين قوسين تاريخ وفاته مسبوقاً بحرف « ت» ، ثم يذكر تاريخ طباعة الكتاب مسبوقاً بحرف «ط» وكذلك الشأن في قائمة المراجع . هذا فى المرة الأولى التى يرد فيها ذكر العالم المستشهد به وبعد ذلك يكتفى بتاريخ نشر الكتاب . أمثلة :

١ ـ وقد لخص عبد الرحمن الطريري ( ١٤١٥هـ ) أساليب علاج القلق ..

٢ ـ مثال للاستشهاد بعالم من علماء التراث ويرى ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ ، ط ١٣٨٥هـ ) أن المقصود بالفطرة هو ...

٣ ـ مثال للاستشهاد بنص .

عرف ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ ، ط ١٣٨٥هـ ) الفطرة فقال :

« فطرة الله التى فطر الناس عليها هي فطرة الإسلام وهي الفطرة التي فطرهم عليها يوم قال ﴿ **ألست بربكم قالوا بلى** ﴾ وهى السلامة من الاعتقادات الباطلة وقبول العقائد الصحيحة » ( ج٤ ، ص ٢٤٥) .

وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين منشورين في سنة واحدة فيميز كل مرجع بحرف من الحروف الهجائية، ويجب مرعاة ذلك في قائمة المراجع مثا ل: ذكر إبراهيم الجوير (أ١٤١٦هـ) .

ذكر إبراهيم الجوير (ب١٤١٦هـ)

وإذا كان المستهشد به منشوراً بغير اللغة العربية فيكتب اسم المؤلف بالحروف العربية، ويكتب بين قوسين اسمه بالحروف اللاتينية ، بعدها فاصلة ثم سنة النشر ، هكذا .

وذكر سكينر (Skinner, 1972)

وفي حال تعدد المؤلفين إذا كانوا ثلاثة فأكثر فيجب ذكر جميعهم في المرة الأولى فقط، وبعد ذلك يشار إلى المؤلفين بعبارة « وآخرون » بعد اسم المؤلف الأول .

**مثال** :

ويرى محمد بن على وعبدالله بن محمد ومصطفى عبد الباقي وسعيد هاشم (١٤١٥هـ) .

وفي حالة المرجع الأجنبي يستخدم التعبير ( et . Al)

**أما قائمة المراجع فترتب ترتيباً ألفبائياً ولا ترقم ترقيماً متسلسلاً ، ويتبع في تسجيلها ما يأتي** :

* **الكتب** :

يذكر الباحث الاسم الأخير للمؤلف ، بعده فاصلة ثم اسمه الأول ثم تاريخ النشر بين قوسين ،و بعده نقطة ، ثم عنوان الكتاب أو البحث ثم نقطة مسوداً، ثم مكان النشر ثم نقطتان ثم الناشر ثم نقطة . ولا تذكر ألقاب مثل دكتور أو شيخ أو أستاذ.

**مثال** :

الطريري، عبد الرحمن بن سليمان (١٤١٥هـ) . **الضغط النفسي : مفهومه، تشخيصه ، طرق علاجه ومقاومته** . **الرياض** : **مطابع** الصفحات الذهبية .

إذا كان هناك أكثر من مؤلف فيجب ذكر جميعهم ويذكر اسم اللقب أولاً وبعده فاصلة ثم الاسم الأول لكل مؤلف حسب ترتيبهم في قائمة المراجع مثال :

أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال ( ١٩٩٥م) . نمو الإنسان : من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين . ط ٣ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

وفيما يتعلق بطبعات الكتاب فلا يشار عادة للطبعة الأولى، أما ما سوى ذلك فيشار إليها بالحرف (ط) متلواً برقم الطبعة ، وذلك عقب عنوان الكتاب مباشرة كما في المثال السابق .

* **البحوث المنشورة في الدوريات** .

يذكر اسم المؤلف وتاريخ النشر كما سبق ، وبعد ذلك يذكر عنوان البحث ويوضع بعده نقطة ثم يذكر اسم الدورية مسوداً ، ثم فاصلة ثم يذكر رقم المجلد مسوداً ثم فاصلة ثم أرقام الصفحات ثم نقطة .

يلاحظ أنه جرت العادة في الدوريات أن أرقام كل مجلد تتسلسل من أول عدد في المجلد حتى آخر عدد ، ولهذا يكتفى بذكر رقم المجلد أو السنة وأرقام الصفحات ولا يذكر رقم العدد . مثال :

باقادر، أبو بكر أحمد ( ١٤٠١هـ) أسلمة العلوم الاجتماعية . **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية** ، ١ ، ١٣ ـ ٢٦ .

حبي ، يوسف (١٤٠٤هـ) كتب الحشائش العربية . **مجلة معهد المخطوطات العربية، ٢٨**، ٥٢١ _ ٥٤٦ .

أما إذا كان كل عدد من أعداد الدورية مرقمة صفحاته ترقيماً مستقلاً لا علاقة له بما قبله ولا بما بعده ففي هذه الحالة فقط يذكر رقم العدد بين قوسين بعد رقم المجلد أو السنة ولا يفصل بينهما بفاصلة . مثال :

الشناوي، محمد محروس (١٤٠٧هـ) . أنموذج تهذيب الأخلاق عند الغزالي ومقارنته بأنموذج العلاج السلوكي الحديث. **رسالة الخليج العربي، ٧** (٢٢) ، ١٣٣ _ ١٥٢ [م ١٦].

*** توثيق الكتاب المترجم**

اسم المؤلف الأجنبي . السنة . اسم الكتاب . اسم المترجم . بلد النشر : الناشر . الصفحة مثال :

* فان دالين ١٩٧٧م. مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية . ص ...

* روبرت ثورندايك واليزابث هيجن ١٩٨٩م. القياس والتقويم في علم النفس والتربية . عمان : مركز الكتب الأردني .

*** الكتاب الأجنبى**

إذا اقتبسنا فكرة فإننا نكتب توثيق الكتاب كاملاً على النحو التالي :_

اسم المؤلف ( السنة ) . اسم الكتاب . بلد النشر : الناشر . الصفحة .

Ysseldyke, J. and Weinberg, R. (1981), Editorial Comment. School psychology Review, 10, p 116- 120 .

وإذا ما اقتبسنا بعدها فكرة من نفس المرجع فإننا نوثق على النحو التالي : _

اسم المؤلف . السنة . تكتب كلمة bbidومعناها نفس المرجع .

وإذا ما اقتبسنا من مرجع سبق الاقتباس منه في فصول سابقة فإننا نوثق على النحو التالي :

اسم المؤلف . السنة . العنوان . **op . cit** اختصار لكلمتي **operc citao**

*** فنيات كتابة المراجع أو الكتب .**

١ ـ وجود نقطة فاصلة بين اسم المؤلف . والسنة . واسم الكتاب . وبلد الناشر . والصفحة .

٢ـ وجود نقطتين بعد اسم بلد النشر .

٣ ـ وضع خط مستقيم تحت اسم الكتاب .

٤ ـ إذا أخذ الباحث فكرة من صفحة لكتاب عربي يكتب في نهاية المرجع ص . ويكتب رقم الصفحة وإذا كان لأكثر من صفحة يكتب ص ص .. وتكتب أرقام الصفحات .

٥ ـ إذا كانت الفكرة من صفحة لكتاب أجنبي يكتب .. **P** وفي حالة ما إذا كانت، لأكثر من صفحة يكتب **pp....**

٦ ـ إذا تكرر استخدام المصدر أو المرجع في صفحة واحدة يستخدم المصطلح (م.ن) أى المرجع أو المصدر نفسه، أما إذا جاء مكرراً في صفحتين متتاليتين دون فاصل بينهما بمرجع آخر يستخدم المصطلح (م.س) أي المصدر أو المرجع السابق والبعض يستخدم (ع.س) أي عنوان سابق وذلك بعد اسم المؤلف .

*** المجلات العلمية**

للمجلات العلمية أهمية كبيرة في البحث التربوي لأنها تمثل الدراسات المتخصصة والمتطورة والحديثة والمحكّمة فمهما كان البحث سواء للحصول على درجة استاذ مساعد أومشارك أو الحصول على درجة أستاذ فإن البحث المنشور بالمجلات العلمية محكم من قبل لجنة المجلة لذلك فإن المجلات العلمية تقدم خلاصة الأبحاث والمعارف لنخبة من

الباحثين المهتمين بالبحث التربوي وتكتب المجلات على النحو التالي :ـ

*** المجلات العربية**

اسم الباحث «عنوان الموضوع» . اسم المجلة . العدد . السنة . ص ص .

مثال :

سيد عبد الحميد مرسي . « علم النفس والكفاية الانتاجية » مجلة الاقتصاد والإدارة. جامة الملك عبد العزيز ، العدد الأول . ١٩٧٥م ص ص ٨١ ـ ٩٦ .

وإذا كانت المجلة أجنبية تكتب بنفس الطريقة ثم نضع بين قوسين اسم قاعدة المعلومات التي رجع إليها ورقم الملخص مثال :

Misumi, J., & Fujita, M. (1982) . Effects of PM organizational development in supermarket organization . Japanese Journal of Experimental Social Psychology, 21, 39 - 111. (From Psychological Abstracts No . 11474)

*** المستخلصات** :

في بعض الأحيان يضطر الباحث إلى الرجوع إلى المستخلصات الموجودة في قواعد المعلومات الأجنبية ولا يتيسر له الرجوع إلى المرجع الأصلي، وفي هذه الحالة تكون الإشارة إلى المرجع كما يأتي :

يذكر المرجع الأصلي كما سبقت الإشارة إليه في الدوريات تماماً ثم يضع بين قوسين اسم قاعدة المعلومات التي رجع إليها مسوداً، والسنة والمجلد مسوداً ثم رقم الملخص. مثال :

**Misumi, J ., & Fujita, M. (1982). Effects of PM organizational development in supermarket organization . Japanes Journal of Experimental Social Psychology, 21 39 - 111 ( From Psychological**

Abstracts 1982 . 68, Abstract No . 11474) .

*** الوثائق الرسمية**

تذكر منسوبة إلى الجهة التى أصدرتها ثم يتبع ذلك باسم الدولة التى تتبع لها تلك الجهة مثال :

وزارة المعارف (١٤١٠هـ ) الدليل التربوي . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

*** الكتب المحررة .**

إذا كان فصلاً من كتاب فيذكر المؤلف وعنوان الموضوع الذى كتبه ثم يعزي إلى الكتاب الذي ورد فيه بعبارة (ذكر في ) ، ثم لقب محرر الكتاب يلى ذلك اسمه الأول ويوضع بين قوسين بعد ذلك عبارة (محرر ) ثم عنوان الكتاب ثم أرقام الصفحات ثم بلد النشر، والناشر . مثال :

أبو حطب، فؤاد (١٩٧٨م) . التحليل العاملي لبعض متغيرات النموذج المعرفي للقدرات العقلية . ذكر في : سعيد ، إسماعيل (محرر) : الكتاب السنوي للتربية وعلم النفس ج ٥، (ص ص ٦ ـ ٢١) القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .

أما إذا كان الإشارة إلى الكتاب بكامله فيتبع كما في المثال الآتي :

سعيد، إسماعيل ( محرر ) ( ١٩٧٨م) : الكتاب السنوى للتربية وعلم النفس.ج٥ . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .

**سادساً : رسائل الدكتوراه والماجستير غير المنشورة .**

النملة ، عبد الرحمن ( ١٤١٥هـ) برنامج للعلاج النفسي الإسلامي لحالات الخجل . دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض . رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

وإذا كانت الرسالة مقدمة في غير السعودية فينبغى ذكر اسم الدولة بعد اسم المدينة.

**سابعاً : الجرائد والمجلات :**

يذكر تاريخ النشر ثم الشهر كتابة وبعده يذكر تاريخ اليوم الذي صدر فيه العدد، ولا يذكر رقم العدد . مثال :

السحيباني، عبد العزيز ( ١٤٠٧ هـ رجب ٧ ) الرياضيات والتقدم البطيء . جريدة الجزيرة . ص١٥ ، الرياض .

**ثامناً : المخطوطات :**

ترتب هكذا : لقب المؤلف ، اسمه ، سنة وفاته ، عنوان المخطوط ، فنه ورقمه ، اسم دار الحفظ، اسم المدينة .

**تاسعاً : الجداول والأشكال :**

توضع مصادر الجداول والأشكال أسفلها كاملة كما ترد في قائمة المراجع سواء أكان المصدر عربياً أم أجنبياً. ولا تستخدم عبارة « من عمل الباحث » تحت الجداول والأشكال التي أنجزها الباحث بنفسه كما هو مشاهد أحياناً في بعض الرسائل العلمية لأن أي مادة علمية داخل الرسالة ليس تحتها مصدر يفترض أن تكون من عمل الباحث(م ١٦) .

وفي حالة ما إذا كانت المجلة تصدر أعدادها في مجلدات فإنها تكتب بهذه الطريقة.

اسم الباحث « عنوان البحث» اسم المجلة . المجلد (العدد : السنة) .ص .

حمدي شاكر محمود « الأساليب المزاجية والاتجاه نحو تلقى وتقديم المعونة لدى ذوى فصائل الدم المختلفة » . **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط**. المجلد الثاني «العدد الثاني عشر . ١٩٩٦م» ص ص .

* **فنيات توثيق المجلات العلمية .**

* وجود قوسين صغيرين حول عنوان البحث .

* وجود خط مستقيم تحت اسم المجلة .

* وجود قوسين حول (عدد المجلة . وسنة اصدارها) .

* يكتب أول كل كلمة من عنوان البحث في حالة توثيق الاقتباس من مجلة أجنبية بحرف كبير .

*** الوثائق الرسمية**

تذكر منسوبة إلى الجهة التى أصدرتها ثم اسم الدولة التي تتبع لها مثل وزارة المعارف (١٤١٠هـ ) . الدليل التربوي . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

*** الأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه .**

وهي لا غنى للباحث عنها منذ الإحساس بالمشكلة إلى تفسير نتائجها وهو يسجل ما اقتبسه منها على النحو التالي :-

*** الأبحاث والرسائل باللغة العربية**

اسم الباحث . السنة « عنوان الرسالة » رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه . منشورة أو غير منشورة . الجامعة التى قُدِّمت أو منحت فيها الرسالة . الصفحة .

أميره عبد الرحمن منير الدين (١٩٨٨م) « تنمية الإبداع في الرسم عند طالبات المرحلة الإبتدائية في مدرستين من مدارس مكة » رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى . ص

وقد درج البعض وضع اسم عائلة المؤلف، ثم فاصلة، ثم اسمه الشخصي .. والحقيقة أن الكثير من الباحثين العرب لا يقبلون اسم العلم خاصة وأن المؤلفين قد يكتفون بكتابة الاسم ثلاثياً .

*** الأبحاث والرسائل باللغة الإنجليزية .**

توثق بنفس الطريقة السابقة ولكن غالباً مايكتب اسم المؤلف مقلوباً أي اسم العائلة أولاً، ثم فاصلة ثم اسم الباحث .

Misumi, J., & Fujita, M. (1982) . Effects of PM organizational

development in supermarket organization . Japanese Journal of Experimental Social Psychology, 21, 39 - 111. (From Psychological Abstracts No . 11474)

*** فنيات في توثيق الأبحاث والرسائل**

قد يوضع عنوان الرسالة بين قوسين صغيرين .

يمكن وضع خط تحت عنوان الرسالة غير المنشورة للتمييز بينها وبين الرسالة المنشورة (أي التى أوصت لجنة المناقشة بنشرها ) .

* قد يكتب فقط في حالة التوصية بالنشر مثلاً رسالة ماجستير منشورة .

*** التقارير وأوراق العمل**

في حالة الإقتباس من تقرير أو ورقة عمل فإن التوثق يكون على النحو التالي :

عزت جارادات (١٩٨٧م) . إعداد المعلمين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الإرشاد والتوجيه المهني . تونس . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ص

*** المقال يوثق على النحو التالي** :

اسم الكاتب أو المؤلف . (التاريخ كاملاً ) . عنوان المقال بين قوسين مزدوجين . اسم الجريدة أو المجلة، مكان صدورها، المجلد أو الجزء، العدد .

*** الحديث الاذاعي يوثق على النحو التالي**

اسم المحاضر . عنوان المحاضرة . مكانها ، (تاريخها باليوم والشهر والسنة ) من الساعة إلى الساعة صباحاً أم مساء .

*** الوثيقة الحكومية** . اسم الدولة . اسم المؤسسة فيها . رقم الدورة أو الجلسة . عنوان الوثيقة (مرسوم أو قرار ) مكان نشرها : رقمها . تاريخها . ص .

**ثانياً : كتابة المراجع في نهاية البحث**

١ــ عند الاقتباس من المرجع المراد تثبيته في نهاية البحث يكتب بعد الفكرة المقتبسة بين قوسين ( م٥ : ١٦) تشير م إلى المرجع ورقم ٥ إلى رقم تسلسل المرجع في قائمة المراجع والعدد ١٦ إلى رقم الصفحة في المرجع وفي حالة الاقتباس من أكثر من صفحة توضع شرطة صغيرة بين الصفحات مثل ( م ٥ : ١٦ ــ ١٩) .

٢ ــ ترتب قائمة المراجع أبجدياً حسب أسماء المؤلفين.

٣ ــ إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع يكتب الاسم في المرجع الأول ثم يوضع خط مكان الاسم في المراجع الأخرى ويكمل توثيق المرجع كما سبق .

٤ ــ تكتب المراجع العربية أولاً . ٥ ــ تكتب المراجع الأجنبية ثانياً .

٦ ــ إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف ، فإما أن تذكر أسماء جميع المؤلفين مراعين قاعدة القلب، وإما أن تذكر اسم المؤلف الأول مقلوباً ثم نكتب كلمة وغيره وهذا أفضل وخاصة .

إذا ما كان المؤلفون أو الباحثون ثلاثة فأكثر وبالمثل إذا ما تعدد المحققون أو المترجمون على أن تثبت الأسماء دون قلب.

٧ ــ إذا كان المؤلف قديماً (أي قبل عصر النهضة ، فإننا نعتمد ما اشتهر به ونضع بين قوسين كنيته ثم اسمه الحقيقي مثل . الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) .

٨ ــ وضع خط تحت عنوان الكتاب ، أو المخطوطة، أو الرسالة أو الأطروحة ، أو المقالة ويرى البعض وضع ذلك الخط تحت اسم المجلة إن وجدت .

٩ ــ ذكر رقم طبعة الكتاب لسهولة الرجوع إلى المصدر الذي قد تتغير صفحاته بتغير الطبعة ، وإذا ما استخدم الباحث أكثر من طبعة مختلفات وجب الاشارة إليها .

١٠ ــ في حالة مالم تذكر دار النشر، يكتب اسم المطبعة، وإذا لم يذكر الاثنان،

يكتب لا «مط» أو لا «نا »و إذا ذكر الاثنان تكتبهما معاً : الدار أولاً فالمطبعة ثانياً والبعض يكتفي بذكر اسم دار النشر .

١١ ـ في حالة مالم يذكر دار النشر أو مكان النشر وعرفه الباحث يكتب بين قوسين مركنين [ ] .

١٢ ـ بعض المدارس في توثيق البحث تجعل اسم دار النشر قبل مكان النشر أو رقم الطبعة قبلهما أو سنة النشر في النهاية كل ذلك ممكن وصحيح على أن يلتزم الباحث بذلك كنظام فى البحث .

١٣ ـ إذا كان للمؤلف أكثر من مؤلف تُصنّف كتبه ألفبائياً أو هجائياً أو زمانياً ولا يذكر اسم المؤلف إلا في المرة الأولى وبعدها يوضع خط بدلاً من كتابة الاسم .

١٤ ـ إذا اتحدت عدة مؤلفات في بداية الاسم فإن الترتيب يكون حسب حروف الأب وهكذا .

١٥ ـ في حالة وجود أكثر من مؤلف للباحث أو المؤلف واختلف رسم الاسم العلم عن لفظه مثل (طه، يس، هرون، اسحق) فإننا نثبت الرسمين في مكانيهما من التسلل الهجائي، واضعين أمام أشهرهما أرقام الصفحات التي ورد فيها وأمام الثاني إحالة إلى الأول وإذا لازم العلم رسماً واحداً مثل ( يسٓ ) تتبع في الترتيب الرسم لا اللفظ .

## ثانياً ــ علامات الترقيم والاختصارات في كتابة وتوثيق البحث التربوي

إذا كان المتحدث يستخدم أثناء كلامه الحركات الاشارية أوالإيحائية أو التنويع فى نبرات الصوت في سبيل دقة الدلالة فإن الباحث محتاج لاستخدام علامات الترقيم في سبيل دقة الدلالة والترقيم وهو استخدام رموز اصطلاحية بين الكلمات أو الجمل ، ولهذه العلامات مواضع منها : ــ

**علامات الترقيم Punctuation Marks**

| العلامة | اسمها | ما تدل عليه |
|---|---|---|
| ( . ) | **النقطة** | وقفة طويلة تكتب في نهاية جملة تقريرية أو جملة تامة المعنى أو بعد انتهاء الكلام أو في نهاية كل جملة تامة المعنى لاتحمل معنى التعجب أو الاستفهام ، نحو : « من نمَّ لك ، نمَّ عليك » . |
| (،) | **الفاصلة أو الفَصْلة ، أو الفارزة** | وقفة قصيرة وتشير إلى الذوق وتكتب في الأحوال التالية :ــ |

* بعد جملتين مرتبطتين فى المعنى والإعراب مثل في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة .
* بين الشرط والجزاء.
* بين القسم والجواب مثل : والله ، لأجتهدنَّ .
* بعد لفظ المنادى مثل يا أحمد، احفظ الله .
* بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يجعلها شبيهة بالجملة في طولها مثل ما رسب تلميذ مجد، ولا خسر تاجر أمين، .

(؛) **الفصلة المنقوطة ، أو الفاصلة منقطوة أو القاطعة**

وقفة متوسطة وتكتب في الأحوال التالية :

* بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب مثل إذا رأيتم الخير فخذو به ؛ وإن رأيتم الشر فدعوه .
* بعد جملة، ما بعدها سببٌ فيها مثل:

معاذ من خيرة الشباب في قبيلته ؛ لأنه حسن السير والسلوك، ولا يتخلف عن المسجد، ويؤدى عمله بإتقان .

( : ) **نقطتان**

* تشير إلى وقف متوسط ومنها :
* التوضيح لما بعدها من قول أو قاعدة

أو قـــانون أو نـوع .. وتكـتـب في الأحوال التالية :

* بين الشيء وأقسامه مثل :

بنى الإسلام على خمس :

الأصول الثلاثة :

خمسة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله :

* بين القـول والمقـول مثل رجع المعلم قائلاً : لقد فازت مدرستنا » .

| | | |
|---|---|---|
| ( ؟ ) | **علامة استفهام** | للاستـفـسـار والسـؤال وتكتب في نـهـاية جـملة استـفـهـامية مثل ماذا تفـعل ؟ وإلى أين أنت مسافر ؟ |
| ( ! ) | **علامة التأثر أو التعجب** | للتـعـجب أو الدهشـة أو الاسـتـغـاثة أو الدعـاء أو الاعتـذار أو التـحـذير مـثل : إياك والغش ! وفي نهـاية كل جـملة إفـصـاحـيـة أو الاسـتـغـاثة أو الدعـاء ، مـثل « تعـسـاً للمدمن ! » . |
| ( ) | **قوسان** | للتفسير أو الحصر وتكتب في الأحوال التالية : * يوضع بينـهـمـا عـبـارات التـفـسـيـر أو المعنى . * حـول عنوان الموضـوع في رسـائل الماجستير والدكتوراه . |

| العلامة | اسمها | مواضع استعمالها |
| --- | --- | --- |
| | | * يوضع بينهما الدعاء القصير .<br>* حـول عنوان البـحث عند توثيق الاقتباس من مجلة علمية .<br>* حول عدد المجلة وسنة إصدارها عند الاقتباس من مجلة علمية . |
| « » | **شولتان مزدوجتان أو علامة تنصيص** | للاقتباس وذلك بأن يوضع بينهما العبارات المنقولة نصاً أو حرفاً من كلام أو كتابات الآخرين، الموضوعة في ثنايا أفكار الباحث وكتاباته . |
| ﴿ ﴾ | **القوسان المزهران** | يستخدمان لحصر الآيات القرآنية . |
| (ـ ـ) | **شرطتان** | للجمل الاعتراضية .<br>فتوضع الشرطتان لتفصلا كلمة أو جملة اعتراضية، فيتصل ما قبلها بما بعدها . |
| = | **علامة التابعية** | توضعان في آخر ذيل الصفحة إذا لم يكتمل نصّ الحاشية |
| — | **شرطة** | وتوضع في الأحوال التالية :<br>* في أول السطر في حالة المحاورة أو المناظرة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما .<br>* بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر مثل :<br>أولاً ـ<br>أو ١ـ |

| الرمز | الاسم | المعنى |
|---|---|---|
| / | شرطة مائلة | بمعنى أو |
| ..... | نقاط الحذف | حذف كلمة أو كلمات فتوضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الباحث . |
| [ ] | قوسان مركنان | توضع بينهما زيادة قد يدخلها الباحث في جملة اقتبسها . |
| .... إلخ | إلى آخره | للدلالة على آخره |
| هـ | هــاء | للتقويم الهجري |
| م | ميم | للتقويم الميلادى |
| | | بمعنى مرجع |
| ق م | قاف ميم | قبل الميلاد |
| X | خطأ | توضع أمام العبارة وتحت مستوى الإستجابة على بعض عبارات الاختبار للتعبير على عدم الموافقة . |
| ✓ | صواب | تكتب أمام العبارة وتحت مستوى الإستجابة على بعض عبارات الإختبار للتعبير على الموافقة . |
| ٪ | فى المئة أو المائة | لتحديد حجم المشكلة أو نتيجة ما |
| ص | صاد | رقم الصفحة التي أخذنا منها فكرة معينة. |
| ص ص | صاد صاد | رقم الصفحات التي أخذنا منها فكرة معينة. |
| جـ | ج | رقم الجزء. |
| ط | طاء | رقم الطبعة. |

* **الألقاب العلمية :**

مهندس، دكتور ، أستاذ، والألقاب الدينية مثل الشيخ ، الإمام ، الداعية و السياسية الوزير والأمير والرئيس، والإجتماعية كالزعيم ، والوظيفية كالعميد، ومدير المكتب، ورئيس الديوان يحسن تجنبها لأنه ليس من العدل أن تذكر سيبويه ، وسكنر، والخليل بن أحمد الفراهيدي ومسلم ، وابن القيم ، والبخارى ، والمتنبي ، والسيوطي دون ألقاب إلا أنه يفضل ذلك فقط في المقدمة عند الشكر كشكر الأستاذ المشرف أو كان اللقب ذا دلالة تاريخية أو علمية أو دينية يكون اللقب مفيداً دون تقريظ كأن يقول « العالم العلامة » و «نابغة عصره» و«أستاذ الأساتذة» و « الأديب اللامع » .

* **الاختصارات**

| | |
|---|---|
| المرجع بدون تاريخ نشر | N.D.No Date |
| المرجع المترجم | Trans |
| اسم المؤلف غير معروف | N.N. No Name |
| وآخرون | et - al |
| نفس المرجع | L bidem |
| مرجع سابق | Op _ Cit |
| المرجع الأخير أو نفس المرجع | lbid |
| صفحة | P |
| الصفحات من إلى | pp |
| الجزء | pt |

* الاختصارات في اللغة كما تتهجى :

Dr : Doctor

Mr : Mister

Mrs : Mistress

Mlle : Madmoiselle

St : Saint

وترتب الاختصارات الخاصة بالأشياء المعروفة كما تنطق بالكامل مثل ج . م . ع وكأنها جمهورية مصر العربية.

واختصر الأقدمون بعض الألفاظ والعبارات مثل أنا = أخبرنا، إلخ = إلى أخره، انبأ = أنبأنا ، ا هـ = انتهى ، ت = تعالى ، ثنا = حدثنا ، رحه = رحمه الله ، رضه = رضي الله عنه (م ٦ : ١٢٩ ).

* الاختصارات في رؤوس الموضوعات :

وفي ذلك كما لو كتبت بالكامل مثل .

United states

U . S - Foreign population .

U . S - For - Rel

U . S - Foreign trade policy .

* اشارات الإضافة

ترتب العلامة (&) وكأنها **and** وكذلك الحال فيما يقابلها فى اللغات الأخرى مثل **et** ، **Und** تبعاً للغة المستخدمة .

* الإضمارات

ترتب كما تكتب وليس كما تنطق مثل

طه : ترتب (طاء ثم هاء وليس طاء ثم ألف ثم هاء) .

يس : ترتب ( ياء ثم سين وليس ياء وألفاً وسيناً ) ( م ١٦ : ٣٦٤) .

*** تدوين المعلومات :**

يدوِّن الباحث المعلومات إما في بطاقات (الجزازات) وهي عبارة عن قطعة من الورق المقوى مربعة الشكل أو مستطيلة وغالباً ما تكون ذات لون واحد إلا أن البعض يفضل أن تكون متعددة الألوان حيث يخصص لكل باب لون خاص ويكتب المعلومات التي تندرج تحت عناوين الباب الأول مثلاً في مجموعة البطاقات التابعة لهذا الباب وبعد الانتهاء من جمع المعلومات يقوم الباحث بتوزيع بطاقات الباب الواحد على فصوله ، مع تشفير بطاقات الفصل الأول برمز معين ..

وإما أن يدون الباحث المعلومات في دوسيهات والدوسيه عبارة عن غلاف مقوى بداخله مجموعة من الأوراق المثقوبة،وعادة ما يخصص دوسيه واحد لكل باب بفصوله وبلون خاص، وكلما توصل الباحث إلى معلومات تدون في الفصل وتحت العنوان الذي ناسبها ومن المناسب استخدام كلمة ملف العربية على كلمة دوسيه المعرَّبة كما يمكن استخدام الدفاتر العادية أو مجموعة من الورق .

*** الموازنة بين نظام البطاقات cards ونظام الدوسيهات Dossiers**

١ ـ نظام الدوسيهات أو الملفات يمكّن بعض الباحثين من السيطرة على موضوع البحث والتحكم في عناصره، وتوزيع المادة في الملف دفعة واحدة .

٢ ـ يُسْهل الدوسيه إدخال أية معلومات جديدة والإطلاع على المعلومات القديمة مقارنة بالبطاقات التي يصعب الرجوع إليها .

٣ ـ الدوسيه أكثر ضماناً وأفضل حفظاً للأوراق من البطاقات (م٢١ : ٦٣) مع مراعاة أن ما يستحسنه الباحث من ملفات أو بطاقات هو المناسب في تدوين المعلومات .

*** ترقيم البحث وينقسم إلى :**

**أولاً ـ الترقيم بالأحرف الهجائية .**

وترقم به صفحات المقدمة والتمهيد فقط مع مراعاة أن صفحة الغلاف الداخلي ومحتويات البحث لا يرقمان أبداً .

**ثانياً ـ الترقيم بالأرقام العددية .**

وترقم به صفحات البحث إلى نهاية صفحات فهرس المراجع وإما أن يكون الترقيم في أعلى الصفحات وفوق أول سطر من أسطر الصفحة الواحدة . وإما أن ترقم الصفحات بكتابة الأرقام في أسفل الصفحة وفي المنتصف وتحت آخر سطر من أسطر الصفحة الواحدة .



# الفصل الخامس

## أدوات البحث

١ـ الاستبانة

٢ ـ الاختبار

٣ـ المقابلة

٤ ـ الملاحظة

« كل ما يوجد يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس »

## أولاً ـ الاستبانة Questionnaire

يشير التراث التربوي لبعض المصطلحات المترادفة في بعض المعاني والدلالات .ومنها الاستطلاع، الاستبانة، الاستفتاء وفيما يلي عرض موجز لكل واحد منها .

**١ ـ الاستطلاع** :

في اللغة . استطلاع الشيء، طلب طلوعه ومعرفته ورأيه (م٢٥) واستطلعه رأيه : نظر ما هو (م١٩ : ٢٦٩) .

**٢ـ الاستبيان** :

في اللغة بمعنى ظهر واتضح، ويقال تبين في أمره أي تثبت (م ٢٥ : ٨٠) .

**٣ ـ الاستفتاء Questionnaire**

الاستفتاء من أفتاه في الأمر أي أبانه، واستفتيته فأفتاني (م٢٤ : ١٣٣) .

قال تعالى ﴿ **أفتنا في سبع بقراتٍ** ﴾ [ يوسف ٤٦] وقال ﴿ **ولا تَسْتَفْتِ فيهم منهم أحداً** ﴾ [ الكهف ٢٢] .

وبالرغم من التلاقي في الدلالة بين المصطلحات الاستطلاع، والاستبيان والاستفتاء إلا أن ما جاء في القرآن الكريم وقواميس اللغة ما يرجح استخدامنا المصطلح الاستفتاء في البحث العلمي عما عداه من مصطلحات .

*** المقصود بالاستبانة Questionnaire**

نجد في اللغة العربية ما نجده في اللغة الإنجليزية من تعدد المصطلحات التي تختلف في ألفاظها وتتفق في معناها ودلالاتها فيرى البعض .

*** أن الاستفتاء** هو « صحيفة تحتوى على عدد من الأسئلة يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام، وتوزيع الاستخبارات على الأفراد ليجيبوا عن أسئلتها سراً، أي بينهم وبين أنفسهم ثم يعيدوها إلى الباحث (م٧ : ٣٣) ، ويعرف البعض الاستفتاء بأنه « مقياس تقرير ذاتي يقوم المستجيبون إجابات مكتوبة لأسئلة مكتوبة ، وعادة ماتكون إجابة الأسئلة عن طريق المقاييس المتدرجة أو الاختيار من متعدد أو من عدد البدائل (م ٣٥ : ٩٣) .

ويؤكد البعض على أن الإستفتاء « وسيلة لجمع البيانات ترسل إما بطريق البريد أو تنتشر على صفحات الجرائد، والمجلات أوتسلم باليد للمبحوثين للإجابة عليها .. (م٣ : ٣٤٢) .

في حين يرى البعض أن الاستفتاء « قائمة من الأسئلة تسأل المفحوصين من أجل الحصول على معلومات يمكن أن تكشف عن أسلوب الحياة ، الإتجاهات وغيرهما من البيانات المهمة في البحث التربوي (م٣٢: ٦١٥) .

ويضيف آخرون بأن الإستفتاء « بطارية تستخدم بواسطة الباحثين لجمع أنواع مختلفة من المعلومات من الأفراد المستجيبين، يتولون إداراتها بشكل ذاتي (م٣١ : ١٩٩) بقصد جمع البيانات، مما سبق يلاحظ أن تعريفات الاستفتاء متكاملة حيث يؤكد كل منها على خاصية من خواص الاستفتاء ولكنها بشكل عام غير متنافرة أو متناقضه هذا من جانب ومن جانب آخر يشير المؤلف إلى أن استخدام مصطلح الاستبيان أو الاستبانة هو أقرب المصطلحات في البحث التربوي لأن الموضوع في الاستفتاء لا تتساوى فيه وجهات النظر أو اتجاهات المبحوثين من حيث الصواب والخطأ أما في الاستبانة فجميع الآراء والإتجاهات صائبة لأنها تعبر عن وجهة النظر فيما هو كائن وليس ما ينبغي أن يكون .

ومن الإعتبارات المهمة التى يود المؤلف الإشارة إليها أن المبدأ الأخلاقي يتطلب اشتراك المبحوثين على أساس التطوع وليس الإجبار ولكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن تعميم **Generalizability** النتائج على المجتمع الأصلي طالما أن البحث تضمن متطوعين فقط.

*** استخدامات الاستبانة في مجال البحث التربوي**

* تستخدم في حالة تعذر حصول الباحث على معلومات وافية عن موضوع البحث باستخدام وسائل أخرى .

* عندما يكون موضوع البحث يتعلق بوجهة نظر أو رأي شخص أو التوصل لعوامل كامنة وراء نشاط ما .

* دراسة الرأي العام : وتقييم أوجه النشاط الاجتماعي، والخدمات الاجتماعية والصحية والعلمية والتوجيهية والتدريبية ،و دراسة مشاكل الأفراد واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية والمهنية وعقائدهم ومشاعرهم وأهدافهم وتطلعاتهم في الحياة وكل ما يهم الباحث أن يعرفه عن الفرد الموجه إليه الاستبيان ( م ٢٠ : ٢٥٤) .

*** صُور أشكال أو أنواع الاستبانة**

**١ ـ الاستبانة المقيدة close - ended questions**

أي ذات الإجابات المحددة تحديداً قطعياً ليختار المفحوص إجابة ممكنة، مما يمكن الباحث من الحصول على معلومات أو بيانات أكثر من معرفة العوامل المهيئة أو المرسبة علاوة على أنه لا يتطلب وقتاً طويلاً .

*** عيوب الاستبانة المقيدة .**

١ ـ يصعب عليها الكشف عن دوافع المفحوص .

٢ـ لا تعطى معلومات كفاية ومتعمقة عن مشكلة البحث .

٣ ـ قد يوضع ترتيب الإجابات البديلة في نظام يساعد المفحوص على الإجابة وفقاً

لما يراه الباحث .

٤ ـ التقيد بطرفي الاستجابة ( نعم ، لا) ويمكن التغلب على ذلك بتدرج أكثر للإستجابة مثل غالباً ، أحياناً ، لا يوجد أو غير موافق .

**٢ ـ الاستبانة المفتوحة أو الحرة coded open - Ended**

تترك للمفحوص حرية التعبير عن وجهة نظره بالتفصيل ، ويسمح له بالإجابة الحرة الوافية في عبارات خاصة بالمفحوص وباللغة التي تناسبه فقد تحتوي على فراغ يتركه الباحث عند طباعته لكي يدون المستجيب رأيه ويسجل شعوره .

*** عيوب الاستبانة المفتوحة .**

١ ـ قد يخفق المفحوص في تسجيل تفاصيل كافية للإجابة على أسئلة الاستبانة .

٢ ـ صعوبة تقديم بيانات مفيدة لإجابة المفحوصين على أسئلة عامة دون وجود ما يوجه تفكيرهم .

٣ ـ رغبة بعض المفحوصين في إعطاء بيانات تفصيلية يجعل تلخيصها وتبويبها عملية تتطلب مزيداً من الوقت والجهد .

٤ ـ عزوف بعض المفحوصين على إعطاء وقت كاف لقراءة وفهم الأسئلة.

٥ ـ صعوبة تفسير إجابات المفحوص الغامضة أو غير الواضحة .

**٣ ـ الاستبانة المقيدة المفتوحة .**

حيث تتضمن أسئلة ذات إجابات مقيدة وأخرى على المفحوص اختيار الإجابة المناسبة لها أو تترك مساحة يمكن له أن يوضح أو يفسر أو يوسع إجابته ، وهذا النوع يتضمن مميزات الاستبانه المقيدة والاستبانة الحرة .

**٤ ـ الإستبانة ذات الصور أو الرسومات .**

تحتوي الاستبانة على صور أو رسومات أو رموز بدلاً من العبارات اللفظية، وأحياناً يعتمد على التعليمات الشفهية، وهذا النوع يثير دوافع واهتمامات المفحوص ويناسب

جميع المستويات والقدرات والأعمار .

*** عيوب الاستبانة ذات الصور والرسومات .**

١ ـ أنها تقتصر وتتحدد بالمثيرات البصرية .

٢ ـ من الصعب على الباحث البادىء تقنين هذا النوع من الاستبانات .

٣ ـ تحتاج إلى وقت وجهد كبير علاوة على الخبرة الطويلة .

*** الاحتياطات الواجب مراعاتها في بنا ءالاستبانة .**

١ ـ قناعة الباحث بأن الاستبانة هي الأداة أو الوسيلة التي لابديل لها في جمع البيانات لزوم البحث .

٢ ـ الحصول على موافقة تحريرية من جهة عينة البحث بناء على خطاب يوضح الغرض من البحث .

٣ ـ استطلا ع الباحث على عدد من الاستبانات الأخرى ومراعاة أسلوبها وصياغتها بطريقة تحتمل الصواب والخطأ معاً .

٤ ـ الترتيب المنطقي لأسئلة الاستبانة مسبوقة بتعليمات واضحة تنتهى باجابات محددة .

٥ ـ تجنب الأسئلة والاستجابات التي يمكن أن يوافق عليها ويقرها تقريباً المفحوصون .

٦ ـ تجنب استخدام عبارات التعميم من مثل دائماً وغالباً يجعل هذه العبارات لا تنطبق مما يوحى بأنها عبارات خاطئة أو عبارات تتضمن صيغ مشروطة مثل أحياناً مما يوحى أن اجابتها صحيحة .

٧ ـ أن يكون طول العبارة مناسباً فالعبارة القصيرة ليست دالة وتثير الحيْرة والعبارة الطويلة تكون مربكة .

٨ ـ أن العبارة المركبة تتضمن أكثر من فكرة قد تؤدى إلى الإرتباك وتعدد المعاني

والدلالات لذلك يجب أن تتضمن العبارة الواحدة فكرة واحدة .

٩ ـ استخدام عبارات النفي وكذلك الصياغة السالبة يوجب الحذر .

١٠ ـ تجنب التلميحات التى تشير إلى الاجابة الصحيحة .

*** الافتراضات التي تقوم عليها الاستبانة .**

١ ـ أن المستجيب يستطيع قراءة وفهم وتحديد درجة الموافقة أو الاستجابة على بنود أو أسئلة الاستبانة .

٢ ـ امتلاك المستجيب للمعلومات والبيانات التي تمكنه من الاجابة على بنود الاستبانة (م٣٧) .

٣ ـ الإرادة وحرية التعبير بعيداً عن التحيز للإجابة على بنود وأسئلة الإستبانة .

*** صياغة أسئلة الاستبانة**

تتعد طرق صياغة أسئلة الاستبانة بما يناسب طبيعة وظروف الموقف والهدف منه فقد يكون السؤال مباشراً أو غير مباشر أو عاماً أو خاصاً بحيث يسمح للمبحوثين بالإجابة الحرة والمحددة .

*** خطوات تصميم الاستبانة**

١ ـ تحديد أهداف الإستبانة من خلال أهداف البحث وصياغة مشكلته .

٢ ـ صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال محدد وواضح .

٣ ـ يتفرع وينبثق من السؤال المذكور عدد من الأسئلة الفرعية أو الجزئية يرتبط كل منها بجانب معين أو عنصر محدد الجوانب أو عناصر المشكلة .

٤ ـ وضع عدد من الأسئلة خاصة بكل جانب من جوانب الاستبيان مثال :ـ

مثال :

صاغ باحث وحدد مشكلته في السؤال التالي : ما اتجاهات المعلمين نحو النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية ؟

وفي ذلك يكون الباحث قد حدد في الخطوة الأولى مشكلة البحث في سؤال عام ، وعليه الآن فى الخطوة الثانية تحويل سؤال الخطوة الأولى إلى عدد من الأسئلة الفرعية لتمثل فقرات وموضوعات الاستبيان وعلى سبيل المثال نطرح بعض الأسئلة :ـ

* ما اتجاهات المعلمين نحو أهمية النشاط المدرسي ؟
* ما اتجاهات المعلمين نحو مشاركتهم في التخطيط للنشاط المدرسي ؟
* ما اتجاهات المعلمين نحو مشاركتهم في تنفيذ برامج النشاط بالمدرسة ؟
* ما اتجاهات المعلمين في تقويم النشاط المدرسي ؟

هذه الأسئلة تمثل جوانب وموضوعات الاستبانة وكخطوة ثالثة بعد ذلك يصيغ الباحث أسئلة فرعية على كل جانب أو موضوع من موضوعات الاستبانة السابقة ، فلو كانت مثلاً اتجاهات المعلمين نحو أهمية النشاط المدرسي، فعلى الباحث صياغة ووضع عدد من الأسئلة الفرعية تنبثق من ذلك الموضوع من مثل :ـ

| | غالباً | أحياناً | غير موافق |
|---|---|---|---|
| * هل تعتقد أن النشاط المدرسي جزء مهم في البرنامج العام للمدرسة ؟ | | | |
| * هل تجد أن النشاط المدرسي يهدد الجو الأكاديمي داخل لمدرسة ؟ | | | |
| * هل تلاحظ أن النشاط المدرسي يهيىء بيئة تعليمية فسيحة الأرجاء ؟ | | | |
| * هل يفسح النشاط المدرسي المجال لنمو التلاميذ ؟ | | | |
| * هل يرتبط النشاط المدرسي بحاجات واهتمامات التلاميذ ؟ | | | |

وهكذا في موضوعات الاستبانة الأخرى إلى أن ينتهى من إعداد الصورة الأولية أو المبدئية .

*** تقنين الصورة المبدئية للاستبانة**

وذلك لمعرفة مدى وضوح وملاءمة أسئلة الاستبانة واتساقها الداخلي وارتباطها بمشكلة البحث من خلال عرضها على المختصين للاضافة أو الحذف أو التعديل أو ملاءمتها للاستخدام، ثم يطبق الباحث الاستبانة على عينة محددة من مجتمع العينة الأصلية للبحث للتأكد من وضوح الأسئلة وعدم وجود أية مشكلات .

*** الصورة النهائية للاستبانة**

وتشتمل على : ـ

**أ ـ مقدمة الاستبانة** وتتضمن توضيحاً لأهداف الاستبيان وفائدته النظرية والتطبيقية، وتشجع المبحوثين على أن تكون إجاباتهم موضوعية حيث لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لأن كل إجابة تعبر عن وجة نظر وفي ضوء ما هو كائن وليس ما ينبغي أن يكون، لأن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وأخيراً توضح المقدمة طريقة إجابة المبوحثين على الأسئلة مع شكرهم وتقديرهم على حسن تجاوبهم وتعاونهم.

**ب ـ فقرات الاستبانة** .

وتتضمن جميع الأسئلة والإجابات التي توضع لكل سؤال وعلى المفحوص اختيار الإجابة التي تمثل وجهة نظره وعلى سبيل المثال .

ـ أعتقد أن المناشط المدرسية حققت الأهداف التالية :ـ

* تحقيق النمو الجسمي والنفسي .

* تحقيق عضوية الفرد في الجماعة .

* تحقيق المواطنة الصالحة .

* تحقيق التوافق الدراسي .

* توثيق علاقة الأسرة بالمدرسة .

* إثراء العملية التعليمية .

* تهيئة المناخ التربوي داخل المدرسة .

**توزيع الاستبانة**

**١ ـ طرق مباشرة .**

* بأن يقدم الباحث الاستبانة بنفسه ويثير اهتمامات المبحوثين ويلاحظ انفعالات وتعبيرات واسقاطات المفحوصين ، والوقوف على الصعوبات والمشكلات .

**٢ ـ طرق غير مباشرة .**

وذلك عن طريق البريد في حالة وجود العينة في مناطق بعيدة أو يصعب الاتصال بها مباشرة ومن عيوب هذه الطريقة تأخر الردود أو الحصول على ردود جزئية أو عدم الحصول على عينة متجانسة .

*** مزايا استخدام الاستبانة**

١ ـ تمكن من الحصول على البيانات بأقل وقت وجهد ومهما تباعدت المسافات .

٢ ـ الحصول على بيانات ذات موضوعية .

٣ ـ توفير الوقت الكافي للمستجيب للتفكير والتدقيق في إجابته دون ضغوط .

## ثانياً ـ الاختبـــــار Test

كل ما يوجد يوجد بمقداروكل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس ، وبالمثل كل ما يمكن أن يقاس من السلوك الإنساني يوجد فيه فروق فردية بين الأفراد وينطبق ذلك على الذكـا ءوالشخصية والتعلم والتحصيل والاستعدادات والرغبات والميول والاتجاهات والقيم والقدرت والتوافق وعادات التعلم والدراسة ومهارات التدريس وأثر البرامج التعليمية وطرائق التدريس .. وهذه كلها معلومات ضرورية فى البحث التربوي .

والباحث الماهر يحاول أن ينفذ إلى مالا يُرى وما يود أن يعلم ، ويختصر الكثير ويفصح الغامض ويخصص العام، وينظم المختلف، وينسق المؤتلق، وهو مقتنع بأن الموجودات أعداد ، وأن الأشياء تفسر بالأعداد، والأشياء مصنوعة من العدد ،و أن العدد ما هية الأشياء .

وإذا كان العدد نتيجة القياس فهذا يعني أن القياس ضروري ومهم ، على ألا يكون الحصول على الأعداد أو النسِّب هو غاية الباحث ومنتهاه ، ولكن ضرورة القياس فى امتداد قوته وزيادة دقته،والإحصاء مهم، ولكن أهميته فيما يكشف عنه، واستخدام المعالجات الإحصائية والأرقام أمر ساحر، ولكن لا ينبغي أن تكون فتنة سحرها لذاتها وإنما فيما تشير إليه .

أي أنه لا ينبغي أن تكون غاية الباحث القياس وأدواته ، والإحصاء وتحليلاته ،والعدد وجدولاته، ولكن ينبغي أن يضعها الباحث في مكانها الصحيح من البحث، و

مكانها الصحيح أن تخدم التساؤل أو الرغبة في التحقق ، فالأعداد لا تتكلم إلا مع فكر الباحث ولا تكشف عن مغزاها إلا مع من يفكر في عمق سرها الكامن ( م٩ : ل ـ م) ولعلنا نرى من ذلك أهمية القياس للتأمل في الحدود وما وراء الحدود.

**الهدف من الاختبارات**

تتعدد أهداف ووظائف الاختبارات بتعدد مجالات الحياة وعلى سبيل المثال فإن من أهداف الاختبارات مهما تعددت الميادين :ـ

**١ ـ المسح survey**

ويعني جمع البيانات والمعلومات عن مشكلة أو موضوع معين عن عدد من الحالات أو منطقة أو عدة مناطق بهدف معرفة الوضع القائم .

**٢ ـ التشخيص Diagnosis**

تحديد المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث والتعرف على مواطن القوة وأهميتها ونواحي الضعف وخطورتها وتعيين ذلك وتسميته وذلك في ضوء نتائج عملية وملموسة للمعلومات التي تم جمعها بهدف الحصول على أساس إجرائي لتحديد خطوات أو إجراءات البحث التي تناسب الموضوع أو المشكلة وفي ذلك توفير للوقت واقتصاد للجهد وترشيد لنفقات البحث علاوة على حصر وتركيز الإهتمام مما يجعل فرص النجاح أسرع وأفضل .

**٣ ـ العلاج**

استجابة استراتيجية مخططة من قبل الباحث لحل مشكلة ما أو اكتساب شيء ما .

والهدف الرئيسي للاختبارات يتحدد في ماذا يريد الباحث ، وكيف يصل إلى ما يريد ؟ وكيف يمكن تعميم إدخالات ناجحة ؟ وأن يفهم التفاعل القائم بين المتغيرات موضوع البحث، ويحذر الاستخدام المباشر والمشروع للأدوات المقننة من قبل دون فهم جيد لها أو تنقصها الخلفية النظرية والتجريبية التي تستند إليها .

### ٤ ـ التنبؤ أو المآل prognosis

يتناول مستقبل المشكلة أو موضوع البحث في بدايته على هدى التشخيص الذي يتناول الماضي والحاضر ودراسة الأسباب مع نظرة مستقبلية وهنا يمكن أن نقول إذا جاز التشبيه إن البحث التربوي هو الجراحة التربوية والباحث هو الطبيب الجراح الذي يحتمل نسبة نجاح العملية التي يقوم بها بعد تثبيت المتغيرات، وهنا يجب أن نلفت الانتباه إلى أن الباحث الدقيق لا يسرف أو يغالي في التفاؤل بدقة التنبؤ .

ويهدف التنبؤ بمدى النجاح أو النتائج المحتملة أو المتوقعة للبحث من توجه البحث برمته في ضوء النتائج المحتملة بل وتحديد أنسب الأدوات والمناهج والطرق المستخدمة في البحث لتحقيق أفضل وأكبر قدر ممكن من النجاح علاوة على تقييمه ومعرفة مدى تحقيقه لأهدافه أو إقترابه أو ابتعاده عنها .

*** تعليمات الاختبار وطريقة إجرائه .**

ينبغي على الباحث القائم بتطبيق الاختبار قراءة تعليمات الاختبار والتنبيه على أن الإجابة التي تنال الاستحسان هي التي تعبر عن وجهة نظر صاحبها بما هو كائن وليس ما ينبغي أن يكون .

*** شروط الاختبار الجيّـد**

**أولاً ـ الصـدق validity** مفهوم مركب متعدد الجوانب، هو مدى ملاءمة الدرجات المستمدة من الاختبار للغرض الذي بني من أجله ويعني قياس الاختبار أو المقاييس لما وضعت أصلاً لقياسه فلو أن مقياساً وضع لقياس الذكاء يجب أن يقيس الذكاء ولا يقيس التحصيل مثلاً (م٣٣ : ٧٦) والصدق صفة نسبية يعتمد في جوهره على مقارنة أداء الأفراد في الاختبار بأدائهم في الميزان وللصدق أهميته القصوى في بناء الاختبارات وذلك بالكشف عن محتوياتها .

## * أنواع الصدق وطرق حسابه

يتحدد صدق الاختبار بمدى العلاقة بين نتائج الأداء والوظيفة النفسية للاختبار ومن أنواع الصدق :ـ

### ١ ـ صدق المحكمين Trustees validity

أي معرفة صدق المضمون أو المحتوي عن طريق المحكمين **content validity** **"Arbitration"** حيث يقوم الباحث بعد إعداد أو بناء الصورة المبدئية للاختبار بعرضه على عدد من ذوي الاختصاص والخبراء وذوي الخبرة في مجال ما يقيسه الاختبار ثم يقوم الباحث بحذف بعض المفردات أو العبارات أو تعديلها وإعادة صياغتها وإضافة ما تطوع به المحكمون من مرئيات ومقترحات .

### ٢ ـ الصدق التميزي لفروق المقارنة الطرفية Discriminative validity

وذلك بحساب معامل الصدق التميزي لفروق المقارنة الطرفية بين ٢٧,٥ ٪ للمجموعة التى تمثل أعلى الدرجات على قائمة الاختبار و ٢٧,٥ ٪ للمجموعة التى تمثل أدنى الدرجات على قائمة الاختبار وفي حالة التوصل إلى فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الطرفيتين فإن هذا يبرهن على أن مفردات الاختبار يمكنها التمييز بين أفراد العينة وأن الاختبار ينحو نحو الصدق .

### ٣ ـ الصدق الظاهري أو السطحي Face validity

وهو ما تشير فقراته أو عباراته أو نوعيته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس وأنها غير مثيرة للحرج مالم يكن ذلك هو الهدف، وأنه يمسح قاعدة عريضة من الظاهرة موضوع الدراسة ، ويستوعب الفروق الفردية بين أفراد العينة في مجال الدراسة أو البحث مما يدلل على صدق الاختبار مما يكسب ثقة المفحوصين ويضمن تجاوبهم .

ويوضح البعض بأن الصدق السطحي يدل على المظهر العام للاختبار كوسيلة من

وسائل القياس أى يدل على مدى مناسبة الاختبار للمختبرين ويبدو ذلك في :ـ

أ ـ وضوح تعليمات الاختبار .

ب ـ دقة تحديد الزمن المناسب .

جـ ـ تحديد مستويات الصعوبة للاختبارات غير الموقوتة.

د ـ سهولة التطبيق والتصحيح والتفسير (م ٢٩ : ٢٨٤) .

**٤ ـ صدق أداء المفحوصين Test Taking process**

وذلك من خلال تحليل الاسقاطات والاستجابات والتعليقات النفسية أو السلوكية التي يدونها بعض أفراد العينة على ورقة الاختبار أو الاجابة على الاختبار بدافع شخصي من مثل شكر الباحث لما أتاحة من فرصة للتعبير والافصاح عن المشاعر أو الآراء وكذلك الترحيب والتقدير لمثل هذه الاختبارات والموضوعات التي تلتقى مع ميولهم واهتماماتهم الخاصة .

وقد يجد الباحث تعليقات سالبة تتعلق بمجال أوموضوع أو مصطلحات تثيرها عبارات الاختبار أو إثارته الملل والتعب وترك بعض العبارات وقد لا يجد الباحث ثمة تعليقات تذكر .

**٥ ـ معامل الصدق الذاتي Intrinsic & Index of validity**

وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب وأخطاء القياس وبذلك تكون الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الاختبار وهذا النوع من الصدق له أهميته في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق العاملى والصدق التجريبي، ويمكن ايجاد معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (م٢٢ : ٥٣٣) .

**٦ ـ صدق التكوين Construct validity**

ويعرف بصدق المضون أو صدق المحتوى **content** أو الصدق المنطقى وذلك من خلال فرز وفحص مكونات الاختبار وتحليل أسئلته أو محتواه ومدى تمثيله وشموله

وتشبعه بالسلوك أو الموضوع الذي يقيسه الاختبار .

وفي حالة استخدام ذلك النوع من الصدق لا سيما في الاختبارات النفسية والتحصيلية يتطلب تحليل لمحتوى المنهج وتحديد أهدافه وشمولية الاختبار لذلك .

**٧ ـ الصدق التلازمي concurrent validity**

نطبق الاختبار على مجموعة من المفحوصين ممن تعرف مستوياتهم بالتفوق من قبل الاختبار، فإذا استطاعوا الحصول على درجات عالية في حين حصل غير المتفوقين على درجات منخفضة، فإن هذا الاختبار يكون صادقاً (م١٠ : ١٩٥) .

**٨ ـ الصدق التنبؤى predictive validity**

تستعمل نتائج الاختبار في التنبؤ بنجاح العينة في موضوع الاختبار، ويحسب الصدق التنبؤى بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الاختبار موضوع البحث ودرجات محك آخر تجمع عنه المعلومات كما هو بالنسبة لدرجات الطلاب في الثانوية العامة ومعدلاتهم التراكمية أو تقديراتهم في الجامعة فإذا جاء الارتباط مرتفعاً أو مقبولاً اعتبر الاختبار التحصيلي في الثانوية العامة صادقاً في التنبؤ بمستوى الطالب في الجامعة .

**٩ ـ الصدق العاملي Factor validity**

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملي factor Analysis وهو أسلوب إحصائي لبيان مدى اتساق جوانب الاختبار ومحتوياته بعضها ببعض ويمكن حساب الصدق العاملي باستخراج معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له أو بين درجات العبارة الواحدة والدرجة الكلية للبعد فإذا كان معامل الارتباط عالياً أو مناسباً دل ذلك على أن عبارات أو أبعاد الاختبار متصلة متسقة تؤدي نفس الوظيفة وتقيس موضوع البحث بهذا تتوقف قيمة الاختبار على قيمة كل مفردة موجودة فيه وكذلك يقاس صدق كل مفردة في الاختبار ببيان مستوى صعوبتها بالنسبة للمفردات الأخرى وأفضل معيار لمدى صعوبة المفردة هو أن يتمكن ٥٠ ٪ من العينة الاجابة عليها بينما يفشل ٥٠ ٪ في ذلك (م ١٣ : ٣٧)

**١٠ ـ الصدق التجريبي Empirical validity**

وهو كالصدق التنبؤى ولكن بدل الاعتماد على مواقف مماثلة لموقف الاختبار نلجأ إلى التجربة متخذين من القدرة على ممارسة العمل محكاً للاختبار (م٣٠ : ١٦٢) كأن تقارن بين الإنتاج على الآلة الكاتبة كمحك ودرجات الاختبار وإذا ما أسفر الارتباط بينهما عن معامل مناسبا كان الاختبار صادقاً ، وبذلك يمكن القول إن الصدق التجريبي عبارة عن معامل ارتباط الاختبار بالميزان ( م : ٢٨٥ ) ويمكن تصنيف أنواع الصدق إلى :ـ

**١ ـ الصدق الوصفي Des criptive** ويتضمن

أـ الصدق الفرضي **lyassumption . V**

ب ـ الصدق السطحي **Face - V**

جـ ـ الصـــدق المنطقي **logical . V** ويعتـمـد الصدق الوصفي على الدراسة التمهيدية ومدى صلاحية الاختبار للتجريب .

**٢ ـ الصدق الاحصائي statistical . V** ويتضمن .

أـ الصدق العاملي **Factorial .V**

ب ـ الصدق التجريبي **Empirical . V**

جـ ـ الصدق العاملي **factorial . V**

حيث يعتمد الصدق الإحصائي على تحليل نتائج الاختبار بعد تجريبه .

*** العوامل المؤثر ة في صدق الاختبار .**

عندما نقول العوامل المؤثرة فإنها تتضمن المؤثرة إيجاباً وسلباً ولكن نقصد هنا العوامل المؤثرة سلباً ومنها :ـ

**١ ـ عوامل تتعلق بأفراد عينة البحث**

* كالحالة النفسية من خوف وتوتر ينهك الاستجابة ويشتت القدرات ويوزع الجهد

بين التركيز في الاختبار ومقاومة التوتر وتكون النتائج غير ممثلة للقدرة الحقيقية للعينة .

* الأسلوب المعرفي كالاندفاع أو التسرع و الدوجماتية أو الانغلاق والجمود الذهني.

* العادات السيئة كاللامبالاة وعدم المسئولية والتخمين وعدم التعاون والاعتماد على الآخرين والغش وغيرهما .

**٢ ـ عوامل تتعلق بمادة الاختبار .**

* كأن تكون مصطلحات الاختبار غامضة تفسرها عينة البحث تفسيرات متباينة .

* لغة الاختبار فوق المستوى الثقافى أو التعليمى لعينة البحث مما يمثل صعوبة فى فهم العبارات وبالتالى تكون الاجابات غير دقيقة .

* الصياغة المباشرة للعبارات التى تدفع إلى انتقاء الإجابة التى يجب أن تكون وليس ما هو كائن بالفعل مما يؤدى إلى تحريف الإجابة والحصول على درجات ونتائج ليست له .

* تضمن العبارة الواحدة لأكثر من خاصية .

**٣ ـ عوامل تتعلق بفنيات تطبيق الاختبار**

* عدم وضوح التعليمات أو الإرشادات . * عدم وضوح الكتابة .

* عدم تهيئة العينة للتعاون وصدق الأداء، ومعرفة أن الاستجابة التى تنال الاستحسان هي الاستجابة التي تتفق ووجهة نظر صاحبها حيث لا توجد إجابات صحيحه وأخرى خاطئة إذ كلها صحيحة في نقل رأي صاحبها .

* الظروف والعوامل البيئية كنهاية الدوام المدرسي أو في وقت شديد الحر أو البرد أو ارتفاع كثافة الفصل وعدم التجاوب مع النظام .

**٤ ـ طول الاختبار**

يزداد صدق الاختبار تبعاً لزيادة عدد أسئلته لأن الطول يضعف أثر الشوائب أو أخطاء القياس لكمية حجم عينة الأسئلة (م٢٩ : ٢٨٧) .

## ثانياً ـ الثبات Reliability

أي يتصف الاختبار الجيد بالثبات ويقصد به ثبات نتائج الاختبار أو المقياس تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه في ظروف متماثلة أو متكافئة في فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة تجنباً لعامل الحفظ ولا يزيد عن ستة أشهر في حالة اختبارات الذكاء تجنباً لعامل الخبرة والنمو .

ويوضح البعض أن الثبات هو اتساق الدرجات المستخرجة من الأشخاص أنفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته، أو عندما يختبرون من بنود متكافئة أو في ظل متغيرات أخرى (م٤ : ١٠٩)، أو هو مدى اتساق الدرجات عندتكرار التجربة (م١٤: ٣٢٢) .

### * طرق حساب ثبات الاختبار

**إعادة الاختبار Test -Retest**

وذلك بأن يطبق الباحث الاختبار على عينة محدودة (٣٠طالباً) ثم يعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة في فترة لا تقل عن أسبوعين ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ويعرف معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمعامل ثبات الاستقرار لأن الباحث يريد معرفة مدى استقرار درجات استجابات العينة على الاختبار في مرات التطبيق وعادة ما يكون معامل الاستقرار أعلى من معامل الثبات النصفي .

**عيوب طريقة إعادة الاختبار**

* استفادة أفراد العينة من التعليمات وأبعاد الموقف الاختباري الأول مما يؤثر على نتائج التطبيق الثاني .

* تؤثر عوامل الحفظ والتذكر والخبرة والفاصل الزمني على نتائج التطبيق الثاني مما يؤثر على ثبات الاختبار .

* التعود على الموقف الاختباري وانخفاض القلق وانتقال أثر الموقف مما يؤثر على النتائج .

**٢ ـ حساب الثبات بطرقة التجزئة النصفيه split - Holf Method**

**أ ـ معامل ثبات التجزئة النصفية (فردي ـ زوجي) .**

بعد تطبيق الاختبار على العينة يقسم الاختبار إلى نصفين، درجات العبارات الفردية قسم ودرجات العبارات الزوجية ٦/٤/٢ .. . قسم ثم يوجد الباحث معامل الارتباط بين درجتي القسمين كأن تستخدم معادلة .

فلاناجان **Flanagan**(م١٨ : ٣٩٤) .

$$ر ك = \frac{٢ ( ١ ـ ع^{٢}_{١} + ع^{٢}_{٢} )}{ع^{٢}_{ك}}$$

وكذلك تعديل سبيرمان / براون $ر أ أ = \frac{٢ ر}{١ + ر}$ ( م ٢٢ : ٥٣٢)

وقد انتقد كرونباخ تجزئة الاختبار إلى قسمين أحدهما يشمل العبارات .

الفردية والآخر يشمل العبارات الزوجية ، لأن هذه الطريقة قد لا تؤدى إلى تكافؤ بين نصفي الاختبار (م٣٠ : ١٦٧) .

**ب ـ معامل ثبات التجزئة النصفية (نصف أول ـ نصف ثان) .**

وذلك بأن يقسم الاختبار إلى نصفين متكافئين في المحتوى والصعوبة، ثم يحسب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون لارتباط الدرجات الخام مباشرة ثم تعديلة

بمعادلة سبيرمان / براون .

$$ر_{س س} = \frac{ك\ ر}{1 + (ك - 1)\ ر}$$ حيث :

ر س س = معامل ثبات الاختبار ككل .

ر = معامل الثبات النصفى

$$ك = \frac{\text{عدد الفقرات فى الاختبار الجديد}}{\text{عدد الفقرات فى الاختبار الأصلى}}$$

ونظراً لأن هذه الطريقة تتطلب تساوي الانحراف المعياري لكل من نصفي الاختبار فإنه في حالة عدم تساوى التباين بين نصفي الاختبار نلجأ إلى معادلة جتمان.

**معادلة جتمان لحساب معامل ثبات الاختبار .**

وتستخدم في حالة عدم تساوي التباين بين درجات نصفي الاختبار .

وهي :

$$ر = 2\left(1 - \frac{ع^2أ + ع^2ب}{ع^2}\right)$$

حيث ر = معامل ثبات الاختبار

ع٢ أ = مربع الانحراف المعياري لدرجات العينة فى النصف أ أو الأول .

ع٢ب = مربع الانحراف المعياري لدرجات العينة في النصف ب أو الثاني .

**حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ـ رتشاردسون .**

**Kuder - Richardson .**

وبالرغم من سهولة استخدام المعادلة إلا أنها تتطلب أن تجيب العينة على جميع الاختبار والمعادلة :ـ

$$\text{ر} = \text{٢(} \ \text{١} - \frac{\text{ن ع٢} + \text{م( ن} - \text{م)}}{\text{(ن} - \text{١) ع٢}}$$ حيث إن :ـ

ر= معامل ثبات الاختبار

ن = عدد فقرات الاختبار

ع ٢ = تباين درجات العينة على الاختبار

م = متوسط درجات العينة على الاختبار ( م ٢٢ : ٥٣٥ ) .

وبأى شكل من الأشكال فإن حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية على أية طريقة يتمتع بظروف موحدة تماماً ، وأنه في حالة ما إذا انخفض معامل الثبات فإنه غالباً ما يدل على أن الاختبار مشبع بعوامل أخرى غير التي افترض أنه مبنى عليها .. لأن ثبات كودر .. ريتشارد سون يفترض منذ البداية أن الاختبار أحادى البعد univocal ويقيس سمة أو وظيفة واحدة فقط وإن كل مفرداته إنما تقيس هذه السمة الوحيدة (م ١٨ : ٣٦٦ ـ ٣٦٧) .

**٣ ـ حساب الثبات عن طريق الصور المتكافئة**

وذلك في حالة بناء الباحث للاختبار فإن عليه إعداد صورتين متكافئتين للاختبار تتوافر في كل منهما نفس الظروف من حيث عدد العبارات ومستوى الصياغة والهدف ومستوى صعوبة العبارات والزمن المستغرق للتطبيق وأسلوب تطبيقة وطريقة تصحيحة في

ضوء تعليمات متشابهة .

عند ذلك يطبق الباحث الاختبار الأول وهو النسخة الأصلية وبعد فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين يطبق الاختبار الثاني المكافىء للاختبار الأول وذلك على نفس العينة وبنفس الظروف وبعد التصحيح يحسب معامل الارتباط بين درجات العينة على الاختبارين وفي حالة وجود دلالة إحصائية للارتباط يكون معامل الثبات مناسباً ومن المناسب أن نشير إلى أن إمكانية إعداد صورتين متكافئتين من الاختبار أمر شاق وغير سهل . ولكنه يتميز بدقة القياس وتحديد المدى الذي تتراوح فيه الدرجات إذا ما استخدمت صور مختلفة تقيس نفس الموضوع ويحسب بالطريقة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان ـ براون .

**٤ ـ معامل الثبات من معامل التجانس Homogenety**

أي حساب الثبات من تجانس العينة حيث يرتفع ثبات الاختبار بنقصان التجانس ويخفض أو يقل بزيادة التجانس وذلك باستخدام المعادلة التالية :ـ

معامل التجانس = معامل كودر ريشار دسون ـ معامل سبير مان براون فإذا كان معامل الثبات باستخدام معامل كودر (٠,٨٤) ومعامل الثبات باستخدام معامل سبيرمان/براون (٠,٨١) فإن معامل الثبات من معامل التجانس يساوى (٠,٠٣) وهو معامل متدني مما يضيف برهاناً على مدى ثبات الاختبار ( م٢٢ : ٥٣٥) .

**٥ـ معامل الثبات الحقيقي Index of reliability**

معامل الثبات الحقيقي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأية معادلة أو طريقة سواء من الطرق السابقة أو غيرها ويرتفع معامل الثبات الحقيقي بارتفاع معامل الثبات وينخفض بانخفاضه .

ويؤكد المؤلف على أن لكل اختبار معين معاملات ثبات خاصة ومحددة، إلا أن الاختبار الجيد يعطى ثباتاً قدره (٠,٨٠) وما بعده وهذا الثبات كاف لالتقاط الخصائص البارزة، واستخدامه بثقة .

*** بعض العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار**

**١ ــ طول الاختبار**

يرتفع معامل الثبات ويرتبط ارتباطاً مباشراً وإيجابياً وطردياً مع طول الاختبار غير الممل الذي يمكنه تغطية المشكلة أو موضوع البحث بصورة أفضل فيكون الاختبار أكثر صدقاً وثباتاً بشكل مرضٍ .

**٢ ــ حجم العينة وتجانسها :**

تتقارب درجات العينة المتجانسة فى الاختبار وتتباعد درجات العينة غير المتجانسة فكلما زاد تجانس العينة كلما قل تشتت درجاتها وبالتالي قل معامل الثابت كما أن كثافة العينة التي يستقي الباحث منها مفردات الاختبار وتنوعها وكذلك كبر حجم عينة المحكمين لفحص صدق الاختبار يؤثر في ثبات الاختبار فكلما كان الاختبار صادقاً كان أكثر ثباتاً ، لأن الصدق شرط ضروري للثبات وليس العكس فقد يكون الاختبار ثابتاً ولكنه غير صادق .

**٣ ــ المردود النفسي للاختبار .**

فقد يؤدي شغف العينة وميلها لاختبارات الشخصية أو ما يلبي مشكلاتهم وحاجاتهم ومرئياتهم إلى استبعاد الملل أو التخمين أو العشوائية أو تزييف الاستجابة وهذا من شأنه أن يرفع معامل الثبات .

**٤ ــ فنيات الاختبار .**

كصياغة العبارات ومستوى السهولة والصعوبة و مدى وضوح التعليمات ودقتها وطرق التصحيح وحساب الثبات وأخطاء القياس والأساليب الإحصائية .

**٥ ــ التخمين**

ينقص الثبات تبعاً لزيادة التخمين وذلك لأن التخمين الذي يحتمل تدخله في إجابة الاختبار فى المرة الأولى لا يتدخل في المرة الثانية على المجموعة نفسها

( م٥ : ٢٩٦) .

### ٦ ـ الحالات والسمات

ميز علماء نفس الشخصية بين الحالات والسمات، فالأولى وقتية ومتغيرة ، والثانية ثابتة نسبياً ومستقرة، مثالها قائمة حالة القلق وسمة القلق والحالة متغيرة والسمة أكثر استقراراً (م٥ : ٢٥٢) .

*** العلاقة بين صدق الاختبار وثباته**

* الثبات شرط أساسي للصدق، فقد يكون الاختبار ذا درجة عالية من الثبات ولكن لا يكون صادقاً والاختبار الصادق لابد وأن يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

* كل اختبار صادق ثابت وليس كل اختبار ثابت صادق فهو يتفق مع ذاته أولاً ثم مع وظيفته وهدفه وليس من المعقول أن يتفق الاختبار مع هدفه ولا يكون متفقاً مع ذاته .

* يتحدد معامل الصدق بمعامل الثبات إذ يرتفع بارتفاعه ويتدنى بانخفاضه .

* معامل الصدق لا يمكن أن يزداد عن معامل الثبات بأي حال من الأحوال إلا في حالة وجود خطأ في القياس أو المعالجة ويلاحظ أن معامل الصدق الذاتي أقل من الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

* يخبرنا الصدق بالعلاقة بين نتائج الاختبار وجوانب خارجية مرتبطة به، في حين يخبرنا ثبات الاختبار بعلاقات داخل الاختبار .

**ثالثاً : الموضوعية obgectivity**

من شروط الاختبار الجيد الموضوعية ونعنى بها التخلص إلى أقص حد ممكن من الذاتية والتحيز الشخصي سواء في بناء أوتطبيق أو تفسير الاختبار فالاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطى نفس النتائج مهما اختلف المصححون .

ويكون الاختبار موضوعياً إذا اتسم بمعنى وتفسير موحد فالأسئلة والاجابات محددة ولا يحتمل السؤال أكثر من إجابة ولا يحتمل اللبس ويسفر عن فهم المقصود منه، وبهذا الشكل لا يختلف باحثان في طريقة تصحيحه وليس للعوامل الشخصية أي سبيل في

التأثير على نتائجه .

**رابعاً ـ تعدد الاختبارات**

ولا نقصد بذلك أن يتمادى الباحث في كثرة الاختبارات والتي من مظاهرها الرفض والملل والتعب والعشوائية ولكن نقصد أن بعض المشكلات أو الظواهر النفسية تحتاج إلى أكثر من اختبار واحد فالاكتفاء والاعتماد على اختبار واحد قد تكون نتائجه مضللة وغير واقعية .

**خامساً ـ سهولة الاختبارات**

ونقصد بذلك أن يختار الباحث اختبارات سهلة وميسورة التطبيق والتصحيح والتفسير كأن يتضمن الاختبار كراسة تعليمات توضح كيفية التطبيق أو الأداء، والمرحلة العمرية أو التعليمية والزمن المستغرق في التطبيق وتعريف لبعض المصطلحات ومفتاح للتصحيح .

فمن المحتمل أن تفقد الاختبارات ثمارها والاطمئنان إليها إذا استعملت مباشرة دون فهم جيد أو استعمال متسرع وغير حذر فقد تغلف بعض الاختبارات بشكل جذاب أو تنقصها الخلفية النظرية والتجريبية التى تستند إليها .

**سادساً : المعايير Norms**

ونقصد بمعايير الاختبار الميزان الذي نفسر على أساسه أو في ضوئه الدرجات الخام التي يحصل عليها المتعلم أو الحالة ومن أكثر المعايير شيوعاً واستخداماً المئينيات ،و العمر العقلي ، ونسبة الذكاء .

وقد حدد فؤاد البهي السيد ( ١٩٧٩م) بعض النسب التي يمكن أن تعتمد على نسبة الذكاء ومنها .

$$\text{النسبة التحصيلية} = \frac{\text{العمر التحصيلى}}{\text{العمر العقلى}} \times ١٠٠$$

النسبة التعليمية = (العمر التحصيلى / العمر الزمنى) x ١٠٠ ( م ٢٢ : ١٨٥)

ومن المعروف أن نسبة الذكاء = (العمر العقلى / العمـــر الزمنى) x ١٠٠

فالدرجة التي يحصل عليها المفحوص فى اختبار ما هي إجاباته التي حصل عليها في ذلك الاختبار، فإن كانت الدرجة ٧٥ فوحدها لا تعنى شيئاً ، وعندما ننسبها إلى الدرجة النهائية أو متوسط درجات المجموعة أو العينة أو الفصل فتكون قد وضعت في الإطار الذي يفسرها .

**الرتبة المئينية Rank of percentile**

تعتمد على مركز الفرد ورتبته بين عينة التقنين وهي العدد الذي يدل على النسبة المئوية لعدد الدرجات التي تقل عن الدرجة الخام بين عينة التقنين .

مثال : إذا كان ترتيب أحد الطلاب الثالث من عشرين طالباً فما رتبته المئينية ؟

الحل : ٢٠ ـ ٣ = ١٧

= (١٧ / ٢٠) x ١٠٠ = ٨٥٪

وفى حالة حساب الرتبة المئينية لطالب من خلال التوزيع التكراري لدرجة ما ؟

مثال : أوجد الرتبة المئينية للطالب الذي تكون علامته ٨٢ في الجدول التكراري التالي :ـ

| الدرجة | التكرار |
|---|---|
| ٩٠ | ٢ |
| ٨٥ | ١٥ |
| ٨٢ | ١ |
| ٧٩ | ١ |
| ٧٠ | ١ |

الحل :

$$\text{الرتبة المئينية لعلامة ما} = \frac{\text{عدد الدرجات التى تقع دون العلامة} + \frac{1}{2}\ \text{التكرار المقابل للدرجة}}{\text{عدد العينة}} \times ١٠٠$$

عدد التكرارات دون الدرجة ٨٢ هو ١٥ ، تطبق المعادلة.

$$\text{الرتبة الميئنية} = \frac{١٥ + \frac{1}{2} \times ٤\ (\text{التكرار المقابل للدرجة ٨٢})}{٢٠\ (\text{العينة أو عدد التكرارت})} \times ١٠٠$$

$$= \frac{١٥ + \frac{1}{2} \times ٤}{٢٠} \times ١٠٠$$

$$= \frac{١٧}{} \times ١٠٠ = ٨٥\%$$

**أهمية الرتبة المئينية**

١ ـ معرفة مستوى المتعلم إلى أقرانه .

٢ ـ تحديد مدى التحسن فى معدل المتعلم فى اختباراته التالية فى نفس المادة أو المواد .

٣ ـ مقارنة النتائج فى مختلف المساقات الدراسية مهما اختلفت درجاتها النهائية .

**الدرجة المعيارية Standart Score**

تمثل مدى نقص أو زيادة الدرجة الخام عن متوسط درجات عينة التقنين .

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام ـ المتوسط}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

وتكون موجبة الاشارة إذا زادت الدرجة الخام عن المتوسط، وسالبة إذا قلت الدرجة الخام عن المتوسط وهى عادة تنحصر بين + ٣ ، -٣ ، ( م١٢ : ١٤٠) .



## ثالثا ـ المقابلة Interview

### المقصود بالمقابلة

وسيلة أو طريقة لجمع المعلومات أو البيانات شأنها شأن الاختبار الشخصي، وهي علاقة فنية دينامية بين الباحث وعينة البحث يسودها الارتياح والثقة المتبادلة بهدف جمع المعلومات التي تساعد على تفسير وحل المشكلات وتحديد اجراءات البحث، الاستطلاعية والأساسية وعلينا أن نتذكر أن المقابلة الصحيحة هي أول متطلبات خطة البحث الناجحة .

### أنواع المقابلة

**١ ـ المقابلة من حيث العينة**

**أ ـ مقابلة فردية Individual Interview**

وتتم بين الباحث وكل فرد من أفراد العينة البحثية وجهاً لوجه كما هو في دراسة الحالة أو استخدام الاختبارات الفردية في الذكاء مثلاً .

ب ـ مقابلة جماعية **Group Intervew**

وتتم بين الباحث وعينة متجانسة كتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي أو عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً أو عينة من المدخنين أو عينة تمثل تخصص معين أو ذوي حاجات أو مشكلات مشتركة .

**٢ ـ تصنيف المقابلة من حيث الهدف .**

**أ ـ مقابلة مسحية survey**

بهدف الحصول على بيانات أو معلومات واستطلاع الآراء حول موضوع أو مشكلة ما .

**ب ـ مقابلة شخصية Personality**

لتحديد مدى مناسبة أو صلاحية شخص ما جسمياً وعقلياً وانفعالياً ولغوياً لعمل ما.

**جـ ـ مقابلة تشخيصية Diagnosis**

بهدف الكشف عن العوامل المرسبة أو الكامنة و العوامل المهيئة لظهور المشكلة أو الإحساس بها وطبيعتها وتحديدها والتحقق من مدى صدق الفروض التشخيصية .

**د ـ مقابلة علاجية Clinical** حين يستخدم الباحث برامج علاجية لحالات الخجل وعيوب النطق وبطيء التعلم والفوبيا ....

**٣ ـ تصنيف المقابلة من حيث الأسلوب .**

**أ ـ مقابلة مقيدة** أي مقيدة بمشكلة أو موضوع وأسئلة وتعليمات محددة .

**ب ـ مقابلة حرة** غير محددة بأسئلة أو تعليمات .

**جـ ـ مقابلة مركزة حول الباحث** كما هو في حالة عرض برامج أو إدخالات جديدة.

**د ـ مقابلة مركزه حول العينة** كما هو في استطلاع الرأي والإرشاد الجمعي .

*** العوامل المؤثرة في طريقة وسير المقابلة الناجحة .**

١ ـ شخصية الباحث ومؤهلاته الأكاديمية .

٢ ـ المهارة في جمع المعلومات واستخدام الأدوات وهذا يعني أن الباحث على علم

بماذا يريد ولماذا ومتى وكيف وممن يريد ذلك .

٣ ـ الدقة والموضوعية من أجل الوصول إلى تحديد اجراءات البحث .

٤ ـ التنظيم والتبويب حتى لا تنتهى المقابلة دون أن تحقق أهدافها ولا تنتهى بكم هائل من المعلومات لا يستطيع الباحث التعامل معه .

٥ ـ التوافق الاجتماعي الثقافي بين الباحث والعينة في بيئة البحث ، وهذا لا يعني بالضرورة أن يكونا من نفس البيئة الاجتماعية ، ولكن يكفى وجود الباحث الواعي لأبعاد البيئة المتفهم لها من أجل تخطيط وتنفيذ البحث بشكل مناسب .

*** خطوات اجراء المقابلة .**

**١ ـ الإعداد للمقابلة**

ويتطلب تحديد المشكلة وأهدافها والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها، والأدوات التي يستخدمها، وعينة ومجتمع المقابلة، وتحديد تاريخ وزمن المقابلة ومكانها .

**٢ ـ تنفيذ المقابلة**

ويتطلب اختيار الباحث لعينة مبدئية يجرى معها مقابلات تجريبية يختبر فيها قدرته والصعوبات التي يمكن أن تواجهه وكيفية تفاديها مع العينة الأساسية .

**٣ ـ الأسئلة المفتوحة Open - end**

طبيعة مجتمعاتنا تتطلب بعض المراسم الكلامية قبل الدخول فى صلب الموضوع ويبدو أن هذه الطريقة تسهل وتمهد النفس لمواجهة المواضيع الأكثر إثارة للقلق، من هنا فإن الباحث يجب أن يأخذ منطقة وسط بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة الموجهة المقصودة.

**٤ ـ التنفيذ الفعلي للمقابلة .**

ويعنى بدأ المقابلة مع العينة الأساسية للبحث والتي تتطلب تكوين الألفة وجسور الود والتعاون والثقة المتبادلة مما يشجع العينة على الإجابة على أسئلة البحث، والمهارة فى طرح الأسئلة واالإصفاء للإجابة دون تعجب أو استنكار أو تهكم ينجم عنه تزييف الإجابة.

**٥ ـ تسجيل المقابلة**

بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول نظام التسجيل **Recording system** لانشغال الباحث وتركيزه على التسجيل وقلق العينة من التسجيل لا سيما في المشكلات ذات الحساسية إلا أن تسجيل المقابلة خطوة أساسية في البحث وقد يتخذ التسجيل أشكال كتابية أو تصويرية أو تسجيلية مع مراعاة عدم الاستغراق في أعمال التسجيل ولاتركها لنهاية المقابلة دون مبالغة أو حذف لمعلومات العينة .

**٦ ـ تفريغ البيانات وتفسيرها Interepitation**

وهو من أكثر طرق البحث تعقيداً وصعوبة الأمر الذي يتطلب قدراً أكبر من الخبرة والتدريب .

*** إيجابيات المقابلة**

١ ـ من أهم وسائل جمع المعلومات حيث يلتقى الباحث والعينة وجهاً لوجه ، وكما يقولون المشاهدة نصف التشخيص .

٢ ـ الحصول على بيانات من مصادرها الأساسية وخاصة لما يتعلق بالاتجاهات والقدرات والحالات النفسية مما يتيح فهما أفضل للمشكلة .

٣ ـ تعدد جلسات المقابلة يكشف صدق المعلومات ويقلل من ذاتية الباحث .

٤ ـ أنها تناسب جميع الحالات لا سيما الأطفال والمعاقين والأميين وكبار العاملين وذوي المواهب والقدرات الخاصة .

*** سلبيات المقابلة**

بالرغم من المزايا الهامة للمقابلة في جمع البيانات واجراء البحوث إلا أن لها بعض السلبيات من مثل : ـ

١ ـ انخفاض معامل الصدق **validity**، وذلك لاختلاف الميول والاتجاهات والاستعدادات والقدرات .

٢ ـ انخفاض معامل الثبات **Reliability** لاختلاف استجابات الحالات عينة البحث من يوم لآخر، وكذلك في حالات العينة صغيرة الحجم ، وتناول المقابلة لمشكلات شخصية ذات حساسية خاصة .

٣ ـ خبرة الباحث البادىء وذاتيته في تطبيق وتفسير نتائج المقابلة .

٤ ـ عدم جدواها مع صغار الأطفال وحالات الإعاقة الشديدة .

## رابعاً : الملاحظة Observation

عملية أساسية في البحث التربوي لأنها توفر أحد العناصر الجوهرية للعلم وهى الحقائق، لذلك تعلب دوراً بارزاً في العلوم النفسية والتربوية وهى نشاط يقوم به الباحث كأداة أو وسيلة لجمع البيانات والمعلومات وهي من الوسائل الشائعة وأحياناً يكون لا بديل عنها فى جمع المعلومات على الطبيعة ومن مصادرها مما يمكن الباحث من المعايشة والمشاهدة التى هى نصف التشخيص للظواهر والمشكلات بعيداً عن التصنع أو المبالغة لذلك تتطلب من الباحث اليقظة والتأهب العقلى لكى يدرك الأشياء والظروف المنتقاه .

والملاحظة وسيلة علمية لدراسة الشخصية أو جانب من جوانبها في مواقف حياتية سارة أو محبطة فردية أو جماعية في مناسبات مختلفة إذ تخلص العينة من التوتر المصاحب لتطبيق الاختبارات من خلال منهج معين يجعل من ملاحظات الباحث أساساً موجهاً لمعرفة واعية تحدد العوامل وتسجل التغيرات وتجيب على التساؤلات أو تتحقق من صحة الافتراضات وما يتبع ذلك من توصيات مقترحة .

*** أنواع الملاحظة**

**١ ـ ملاحظة مباشرة** Direct observation

وذلك حينما يلتقى الباحث والموضوع الملاحظ وجهاً لوجه سواء من خلال حالات أو عينة في مواقف طبيعية مع مراعاة أن الملاحظة ليست مجرد احساسات يخبرها الباحث وإنما احساس مضاف إليه إدراك .

**٢ ـ ملاحظة غير مباشرة** Un - Direct

تحدث دون اتصال مباشر بين الباحث والعينة وتتم دون أن تدرك العينة أو الحالة أنها موضع ملاحظة أو دراسة .

**٣ ـ ملاحظة خارجية**

تعتمد على المشاهدة والتسجيل دون التحكم في الأسباب أو العوامل التى ينجم عنها السلوك موضوع الملاحظة .

**٤ ـ ملاحظة داخلية أو ذاتية** Self obseravation

وتعرف بالتأمل الباطني وفيها تأخذ الحالة دور الملاحظْ والملاحَظْ إذ لا يمكن للباحث أن يشاهد أو يقرأ المشاعر والأفكار التي تعتري الفرد قَبل الامتحان أو اللقاء مع الغرباء أو ما يحدث في الأحلام مثلاً .

**٥ ـ ملاحظة مقيدة أو محددة** structured

حينما يحدد الباحث مواقف معينة كالتبرع بالدم أو جوانب معينة كالمشاركة الاجتماعية ، أو مقيدة ببنود وسجل للملاحظة .

**٦ ـ ملاحظة حرة أو غير محددة** Un -Structured

وفيها يقوم الباحث بمسح عام للبيانات والمعلومات دون تقيد بمواقف أو أسئلة معينة.

**٧ ـ ملاحظة دورية**

تخضع لبرنامج وجدول زمنى يستخدمها الباحث لدراسة مراحل النمو ومعرفة أثر برنامج تعليمى أو إرشادي أو علاجي معين .

*** عوامل نجاح الملاحظة**

**١ ـ عوامل عامة** تتعلق بالسرية والموضوعية والدقة في تبويب وأخذ المعلومات وتسجيلها وتفسيرها علاوة على ما يتمتع به الباحث من العلم والخبرة .

**٢ ـ الشمول** ويعنى شمولية الملاحظة لمواقف متعددة ومتنوعة .

**٣ ـ الانتقاء** أي انتقاء المواقف المناسبة التي يحدث ويتكرر فيها السلوك موضوع البحث وتمييزه عن السلوك العارض .

* **خطوات الملاحظة**

١ ـ **الإعداد** ويتضمن الإعداد المادى والمعنوى كالبطاقات أو السجلات أو أدوات التسجيل، وتحديد البيانات المطلوبة وجوانب السلوك المستهدف .

٢ ـ **تحديد زمان ومكان الملاحظة** وفقاً لأهداف البحث بحيث يكون الزمن مناسباً وكافياً سواء فى قاعة الفصل أو المرسم أو المسرح أو المختبر .

مع مراعات أن فنيات الملاحظة قد تتطلب كاميرات للتسجيل والتصوير فى أماكن خاصة بحيث يشاهد الباحث السلوك دون معرفة الفرد .

٣ ـ **دليل الملاحظة** يتضمن موضوع الملاحظة الذي كلما كان من إعداد الباحث كلما أمكن ملاحظة أنماط السلوك المتوقع ملاحظته ويقلل من إمكان الوقوع في أخطاء لعدم فهم التعليمات والمصطلحات علاوة على أنه يرشد الوقت والجهد مع مراعاة أن أجهزة الملاحظة لا تماثل ما يملكه الباحث أو الإنسان من قوى الملاحظة المتعددة التي لا تغفل أية وقائع مهمة .

٤ ـ **تحديد المواقف السلوكية** التي تمثل موضوع الملاحظة بحيث تكون متنوعة وشاملة لمناسبات وأماكن وأوقات متعددة بحيث تقدم وصفاً متكاملاً لموضوع البحث .

٥ ـ **الملاحظة والتسجيل** تتم عملية الملاحظة لسلوك فرد أو جماعة وتسجيلها ولما كان القصور والتحيز يمكن أن يؤديا إلى أخطاء في جمع البيانات فإن الباحث قد يستخدم آلات التصوير والتسجيل لكي يحصل على أدلة أصيلة للمواقف ومراجعتها في المستقبل .

٦ ـ **التفسير والتشخيص** Diagnosis

هو تحديد المشكلة وتعيينها ومدى أهميتها وخطورتها بكافة الطرق وفي حدود المعلومات المتاحة وموضوعية ما يدلى به الآخرون (م٨ : ٢٣٣ ـ ٢٣٧) .

*** ايجابيات الملاحظة**

١ ـ تساعد الباحث على ملاحظة السلوك التلقائي في مواقف حية طبيعية بعيداً عن المبالغة والمواقف المصطنعة .

٢ ـ تقضي على عوامل الحذر والتحفظ وعدم المصارحة أو الرفض عند مناقشة الموضوعات ذات الحساسية .

٣ ـ مناسبة لجميع الحالات وخاصة الأطفال والمعاقين عقلياً والصم والمكفوفين لصعوبة تعبيرهم عن دوافعهم وحاجاتهم ومدى تفاعلهم مع غيرهم .

٤ ـ الصدق والموضوعية إذ تلاحظ السلوك في ضوء ما هو كائن في مواقفه المناسبة كحالة أو سمة كسجل حقيقي للسلوك .

٥ ـ مناسبة لجميع عينات البحث كحالات أو عينات .

٦ ـ اعتماد الملاحظة على الباحث يمكنه من الحصول على المعلومات التي تمكنه من دراسة مشكلته بطريقة لاتتيحها أدوات جمع المعلومات الأخرى .

*** سلبيات الملاحظة**

١ ـ قد تتعارض مع مبادىء الإرشاد القائمة على مبدأ الاختيار والموافقة في حين أن الملاحظة قد تحدث دون علم الفرد .

٢ ـ تتعارض مع رغبة بعض الأفراد والجماعات بأن يكونوا موضع ملاحظة .

٣ ـ قد تتأثر بما يريد أن يصل إليه الباحث واسقاطاته ومؤهلاته الشخصية والأكاديمية وتوقعاته للنتائج .

٤ ـ أن قوى الملاحظة في الإنسان محدودة فربما لا يدرك الباحث الظاهرات النفسية أو الاجتماعية إدراكاً دقيقاً .

٥ ـ إذا تملكه القلق بشأن الغرض الذي وضعه لبحثه فإن ذلك قد يؤدى به إلى ملاحظة الوقائع التي يريد أن يتوصل إليها فحسب وتجاهل غيرها من الوقائع .

٦ـ إن المعانى توجد فى عقول الباحثين أكثر منها فى الموضوعات نفسها فملاحظة موضوع معين لا يرى كل باحث فيه أو ملاحظ نفس الشيء بل أكثر من ذلك فان باحثاً أو ملاحظاً بعينه قد يرى نفس الشيء بطرق متعددة في أوقات متباينة والذي يتغير هو تنظيم الباحث أو الملاحظ لما يراه .

٧ ـ قد يفسر الباحث احساساته للموضوع الملاحظ في ضوء خبراته السابقة ومعارفه المكتسبة من قبل، بل وتميل اهتمامات الباحث القوية إلى أن تجعله لا يرى إلا الأشياء التي يريد أن يراها ولا يرى إلا ما يعرفه فقط فلا يقع في بؤرة إهتمام الطبيب عند ملاحظته لمبنى المدرسة ما يقع في بؤرة اهتمام المعلم فالطبيب يلاحظ الشروط الصحية للمبنى .

٨ ـ الأدوات والأجهزة المستخدمة في الملاحظة تكون ضئيلة الفائدة إذا كان الباحث الملاحظ لا يعرف كيف يستخدمها أو لا يعرف كيف يختبر دقتها وكفايتها .

٩ ـ قد يضل الباحث المبتدئ فيحتفظ بملاحظات قليلة مبتورة دون أن يضمنها الأدوات التي استعان بها أو الخطوات التي اتبعها، والصعوبات التي واجهته .

١٠ ـ لا تتساوى إمكانية الملاحظة في كثير من الحقائق الشخصية مثل الذكريات والأحلام والأوهام والفوبيا والخجل إذا تمكن في أعماق النفس إذ لا تخضع لملاحظات الآخرين بالرغم من أنها حقائق إلا أنها أكثر ميلاً للافلات أو أقل ثباتاً .

# الفصل السادس

## العيـــنـــات Samples

« إن الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء

بنو آدم على قدر الأرض » حديث شريف

تعد طريقة اختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في مراحل البحث التي تكشف مدى الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث وأهدافه وأدواته من ناحية ومدى مهارة الباحث من ناحية أخرى .

*** المقصود بالعينة**

أعداد مناسبة من مجتمع البحث population Research الأصلي يختارهم الباحث بطريقة معينة (عشوائية ، طبقية ، ..... ) فإذا كان الباحث يدرس اتجاهات المعلمين في المملكة العربية السعودية فإن مجتمع البحث هو جميع المعلمين في المملكة فإن دراسة هذه الأعداد الكبيرة أمر عسير ، ولكن تيسيراً لذلك يختار أعداداً مناسبة من المجتمع الأصلي تعرف بعينة البحث كما هو الحال في دراسة أو تحليل التربة أو الماء أو الدم إذ إن للعينة الصغيرة خصائص العينة الكبيرة وتحقق نفس الهدف .

*** تحديد المجتمع الأصلي لعينة البحث .**

حتى يمكن التعرف بدقة كافية على الفئات أو التخصصات أو المهن فلابد من تحديد المجتمع الأصلي تحديداً واضحاً ففي حالة دراسة اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية فلابد من تحديد المرحلة التعليمية معلم المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية وهل هو معلم الرياضيات أم معلم العلوم مثلاً وهل هو المعلم حديث التخرج أم غيره .

*** اختيار عينة ممثلة وكافية للبحث .**

بحيث لا تكون صغيرة جداً فاتجاهات معلم أو اثنين أو ثلاثة غير كافية لتمثيل اتجاهات المعلمين من مجتمع يتكون من مائتين معلماً فجودة تمثيل العينة وحجمها يتوقف على درجة الدقة والاتقان المطلوب وطبيعة أو ظروف المجتمع الأصلي لعينة البحث وأخيراً نوع واستراتيجية التعميم السيكومتري والتجريبي للبحث .

* **أنواع وطرق اختيار عينات البحوث**

**١ ـ العينة العشوائية** Random Sample تستخدم في حالة تجانس المجتمع الأصلي كالمعلمين والمهندسين .. وذلك باستخدام طرق آلية نظامية تمنع تدخل الباحث أو تحيزه من خلال جداول للأعداد العشوائية بطريقة أفقية أو رأسية أو قطرية سلبية أو إيجابية بعد أن تكون العينة موزعة على القائمة بطريقة عشوائية وليس حتماً أن يحصل الباحث على عينة باستخدام الطرق العشوائية تمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث ولكن حتماً حصوله على عينة بالصدفة وبعيدة عن الذاتية .

**٣ ـ العينة المنتظمة** Systematic sample

وذلك عندما يتوافر لدى الباحث قائمة بالمجتمع الأصلي لعينة البحث يمكنه اشتقاق العينة من مسافات متساوية على القائمة، فإذا أراد الباحث اختيار ٥٠ معلماً من قائمة بها ٥٠٠ معلماً في اللغة العربية يحدد قيمة المسافة التي عليها تتم عملية الاختيار (وهي في هذه الحالة ناتج قسمة العدد الكلي على عدد العينة أي ٥٠٠ تقسيم ٥٠ يساوي ١٠) بعدها يختار بطريقة عشوائية رقماً معيناً بين ١ ، ١٠ كنقطة بداية من الرقم ٨ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٨، ... واختيارها بناء على مسافة ثابتة منتظمة جعلنا نطلق عليها العينة المنتظمة وهذا يمثل أحد أشكال العينة العشوائية التي يعتمد عليها الباحث في حالة تجانس مجتمع البحث .

**٣ ـ عينة الفئات**

حيث يختار الباحث عينة البحث من مجموعات تتكون من فئات بدلاً من حالات كأن يقوم الباحث بتسجيل جميع المعلمين في مدينة الرياض ثم يختار ١٠٪ من هذه الفئات بطريقة عشوائية وهذه الطريقة تقلل من أثر التحيز والذاتية كما أنها تسهل الحصول على العينة ممثلة بدقة للمجتمع الأصلي .

**٤ ـ العينة الطبقية** stratified sample

فيها يصنِّف الباحث المجتمع الأصلي للعينة إلى طبقات متجانسة في ضوء خاصية

معينة مثل سنوات الخبرة أو الأداء الوظيفي لينبثق منها بطريقة عشوائية عينة البحث وهذا يعنى أن العينة الطبقية شكل من أشكال العينة العشوائية فمجتمع طلاب كليات المعلمين متجانس في حدود متطلبات وظروف إعدادهم ولكن عند دراسة مشكلاتهم يتباينون عندئذ على الباحث أن يصنِّفهم إلى طبقات طلاب جدد وطلاب في السنة النهائية ، طلاب مستواهم الاقتصادي والاجتماعي مرتفع وطلاب مستواهم متدنى .. بعدها يختار الباحث من كل طبقة عينة عشوائية .

**٥ ـ العينة المزدوجة**

عندما يستخدم الباحث البريد في توزيع وجمع الاستبانات مثلاً بطريقة عشوائية فإن بعض المفحوصين لا يستجيبون مما يعنى أن العينة التي بادرت بالرد عينة لديها صفات خاصة شأنها شأن العينة التي يجيب بعض طلابها على الاختبار بدقة وروية وموضوعية وهذا يعنى صعوبة تعميم النتائج، ولا ستبعاد أثر ذلك يختار الباحث عينة أخرى وبطريقة عشوائية من أولئك الذين لم يبادروا برد الاستبانات ثم يجرى لهم مقابلات شخصية ليحصل على المعلومات المطلوبة ويتأكد من مدى صدق البيانات التي حصل عليها من العينة الأولى .

**٦ ـ العينة غير العشوائية Non Random Sample**

تستخدم عندما يصعب على الباحث تحديد أفراد المجتمع الأصلي مثل المدمنين أو البطالة في المجتمع ، أو المتخلفين عن الخدمة العامة .

فلا يستطيع الباحث أخذ عينة عشوائية لعدم معرفة وتحديد العينة بسهولة لذلك فإن الباحث يعمد إلى أسلوب العينة غير العشوائية وفق معايير محددة ومن أشكال العينات غير العشوائية : ـ

**أ ـ عينة الصدفة Accidental sample**

يختارها الباحث بالصدفة وهي طريقة يؤخذ عليها أنها لا تمثل المجتمع الأصلي وعليه يصعب تعميم نتائج البحث .

**ب ـ العينة الحصصية Quota sample**

يختارها الباحث بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة الأصلية إلى فئات، ثم يختار عدداً من أفراد كل فئة فإذا أراد الباحث أن يدرس اتجاهات المجتمع نحو المخدرات فإنه يعمد إلى تقسيم المجتمع إلى فئات متعلمين، طلاب، موظفين، معلمين، أطباء، مهندسين .. غير متعلمين، تجار، حرفيين، عمال .. أطفال، شباب مسنين على أن يختار من كل فئة عدداً مناسباً، والفارق بين هذه الطريقة وطريقة العينة العشوائية الطبقية أنه في العينة الحصصية يختار العينة كما يريد دون الإلتزام بشروط فيختار الطلاب أو المعلمين في حين لا يختار الباحث عينة كما يريد في العينة الطبقية .

**جـ ـ العينة الغرضية أو القصدية purposive sample**

يقوم الباحث باختيار العينة بطريقة حرة تحقق أغراض الدراسة فإذا أراد الباحث دراسة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ، فإنه يمكن أن يختار عينة من كبار المعلمين كعينة قصدية تحقق أغراض البحث (م١٠ : ١١٦) .

ونخلص من ذلك بضرورة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلاً كافياً عدداً و نوعاً بحيث يسمح باستخدام الأساليب والمعالجات الاحصائية حتى يمكن الاطمئنان بتعميم نتائج البحث .

*** اختيار عينات متكافئة في البحث**

بحيث يمكن للباحث دراسة أثر متغيرين مستقلين أو أكثر على المتغير التابع فمثلاً لدراسة أثر المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية بطريقتين مختلفتين (متعمق ـ سطحي) يمكن اختيار ثلاث مجموعات متكافئة، تستخدم إحدى الطريقتين مع المجموعة الأولى، والطريقة الثانية مع المجموعة الثانية ، وتترك المجموعة الثالثة كمجموعة ضابطة، ويمكن عدم استخدام هذه المجموعة الأخيرة إذا كان الباحث يحاول المقارنة بين أثر نوعين أو طريقتين مختلفتين .

وتحقيق التماثل بين العينات أمر صعب ولكنه أمر واجب على الباحث أن يحاول

على الأقل اختيار عينات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات موضوع البحث ولتحقيسق ذلك يمكن للباحث أن يستخدم : ـ

**١ ـ طريقة التوائم**

لما كانت الطبيعة تقوم بدور عظيم، وهو عملية المزاوجة بين التوائم المتطابقة ، فإن عملية الضبط المسماه بطريقة التوائم تعد من أدق طرق المزاوجة المعروفة وفي دراسة تتعلق بالتعلم والنضج تم تدريب توأماً تجريبياً على صعود السلم لمدة ستة أسابيع قبل أن يتلقى التوأم الضابط تدريباً لمدة اسبوعين (م١٠ : ٣٣٩).

**٢ ـ طريقة الازواج المتناظرة**

لصعوبة الحصول على قوائم كافية للبحث يقوم الباحث بمحاولة ايجاد إثنين من المفحوصين متماثلين وبعد اختيار الباحث لعدد مناسب من الأزواج يقوم بتوزيع فرد من كل زوج بطريقة عشوائية على المجموعة التجريبية والثانى من كل زوج على المجموعة الضابطة. مع مراعاة أن تخلف أي حالة عن التجربة أو البحث يؤدى إلى إرباك تصميم التناظر .

**٣ ـ طريقة المجموعات المتناظرة .**

لصعوبة تأمين مفحوصين متناظرين للبحث يمكن للباحث تحديد مجموعتين : تجريبية وضابطة في مستوى واحد في كل متغير من متغيرات البحث فمثلاً عند دراسة أثر الذكاء على التوافق النفسي يصنف الباحث العينة إلى مجموعتين ثم يحسب متوسط ذكاء كل مجموعة فإن كان متوسط ذكاء إحدى المجموعتين ١١٠ والثانية ١٢٠ عليه أن ينقل مفحوصين من مجموعة لأخرى حتى يصبح المتوسط في المجموعتين ١١٥ وبذلك يكون منسوب الذكاء لدى المجموعتين مشتتاً حول المتوسط وهذا لا يعني أن طريقة المجموعات المتناظرة تخلو من المخاطر .

**٤ ـ طريقة المجموعات العشوائية**

والعشوائية كأسلوب لاختيار العينات لا يعني التخبط أو الارتجالية بل هو أسلوب

منظم ومقصود وإرادي فيه يبتعد الباحث عن الاختيار أو التوزيع المباشر الذي يمكن أن يترتب عليه حصول إحدى مجموعتى البحث على درجات أفضل ، فهذه الطريقة تتيح لأى حالة من حالات العينة فرص مماثلة للتصنيف في أي من المجموعتين .

**٥ ـ الطرق الإحصائية .**

قد يصعب على الباحث تصنيف العينات أو الفصول الدراسية على أساس التناظر لأغراض البحث، ومن أكثر طرق الضبط الإحصائي استخداماً تحليل التباين وفيها يقوم الباحث بملاحظة وتسجيل العامل أو المتغير الذي لم يتم تثبيته في مجموعة البحث أثناء الدراسة بحيث يعطي درجات مناسبة لمصدر التباين في تحليله وتفسيره للنتائج .

# الفصل السابع

## أساليب البحث التربوي

١ ـ الأسلوب التاريخي

٢ ـ الأسلوب الوصفي

٣ـ الأسلوب التجريبي

الأسلوب أو المنهجية أو الطريقة التي يسلكها الباحث والمنهاج هو الطريق الواضح والنهج هو الطريق المستقيم وإذا كانت المناهج هى وصف لأعمال المتقدمين وطرائق بحوثهم واستنتاجاتهم وهي تختلف من علم لآخر فإن المنهجية معايير وقواعد ثابتة توضح كيف يقوم الباحثون وسنكتفى هنا بتقديم : -

١ ـ الأسلوب التاريخي

٢ ـ الأسلوب الوصفي

٣ ـ الأسلوب التجريبي

# أولاً : الأسلوب التاريخي Historical Method

## المقصود بالأسلوب التاريخي

يعتمد الأسلوب التاريخي على المرجعية التاريخية لجمع البيانات والمعلومات والحقائق المستمدة من السجلات والآثار والوثائق، لدراسة الأحداث والظواهر الماضية وتقديم وصف دقيق لها مما يساعد على تفسير المستقبل والحاضر لمعرفة العوامل المرسبة والمهيئة لظهورها وتطورها ويفسرها في ضوء المنهج العلمي في البحث والتخطيط للمستقبل للوصول إلى الحقيقة الموضوعية .

## خصائص الأسلوب التاريخي

١ ـ الباحث التاريخي يصعب عليه تحديد ظواهره وضبط متغيراته لصعوبة استرجاع الأحداث الماضية والعوامل والأسباب المؤثرة فيها لذلك فإن البيانات التي يتم التوصل إليها غير دقيقة بمعايير البحث العلمي .

٢ ـ الباحث التاريخي يصعب عليه استخدام التجربة ولا يعتمد على الملاحظة لذلك يتطلب أسلوباً ومنهجاً وتفسيراً مختلفاً .

٣ ـ تعتمد مصادر المعرفة في البحث التاريخي على المصادر غير المباشرة مثل الآثار والسجلات أو أشخاص من مثل رجال القبائل الرحل الذين حفظوا أخبار أجدادهم في صور قصص وحكايات وبطولات وروايات وأشعار وكذلك تسجيلات العلماء والكتاب وما حفظه الكبار عن ماضيهم .

٤ ـ المعرفة التي يحصل عليها الباحث التاريخي جزئية ومرحلية وغير متكاملة

ويصعب اختبار الأدلة التي تؤيد أو تدحض حقيقة تاريخية معينة .

٥ ـ تتفق خطوات البحث التاريخي مع خطوات البحث التربوي في الشعور بالمشكلة وتحديدها، وصياغة الافتراضات المناسبة وجمع البيانات وفحص ونقد مصادرها نقداً موضوعياً واختبار صحة الافتراضات وصولاً إلى النتائج .

*** خطوات الأسلوب التاريخي**

أشرنا إلى أن الباحث التاريخي يعتمد على خطوات البحث العلمي في دراسة المشكلة ولكن طبيعة المادة العلمية والمشكلة التي يبحث عنها تفرض عليه بعض الصعوبات والمشكلات من مثل كيفية الحصول على المصادر الأولية للمعلومات ومن الاجراءات التي يقوم بها الباحث التاريخي .

*** اختيار المشكلة**

أكدنا سابقاً أهمية وكيفية اختيار وانتقاء وتحديد مشكلة البحث ومعايير ذلك واحدة مهما تعدد أسلوب البحث ، ويكفى أن نشير إلى حاجة البحث التربوي إلى الأسلوب التاريخي لما بينهما من ارتباط يصف التربية والتعليم في فترات تاريخية متتابعة ،وسوف تفقد البشرية بفقدان التربية قدراً هائلاً من التراث العلمي ، مالم يوجه الباحثون اهتماماً أوفر بالبحوث التاريخية وانقاذ ما في حوزة المتقاعدين من وثائق وأوعية علمية وكتب مدرسية والاحتفاظ بها بعد دراستها كمصادر أولية .

*** مصادر المعلومات**

تتعدد مصادر المعلومات في البحث التاريخي والباحث الماهر هو الذي يقوم في خطوة متقدمة باستعراض المصادر الأولية كآثار الإنسان المتنوعة والوثائق والسجلات ، وكذلك المصادر الثانوية من مثل كتابات واهتمامات المؤرخين والباحثين وعلى الباحث أن يميز بين المصادر الأولية والثانوية .

*** مصادر المعلومات الأولية والثانوية**

من الصعوبات التى تواجه البحث التاريخي تعذر ملاحظة ومتابعة الأحداث والمواقف السابقة من هنا فإن الباحث يحاول الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية والتى تتمثل في :-

**١- الشهود**

حيث يتصل الباحث بأشخاص أَكْفَاء شهدوا الأحداث والمواقف السابقة فعند دراسة تاريخ التعليم في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية فإنه يمكن الرجوع إلى الرعيل الأول والحصول منهم على معلومات شاهدوها أو سمعوها بآذانهم .

**٢ - الآثار**

تتضمن الأشياء الملموسة التى تعبر عن أفكار وعادات واهتمامات وثقافة وشواهد تاريخية وجغرافية من العملات والهياكل والملابس والكتابات والأواني والأدوات والمبانى القديمة التى تبرهن عن مظاهر وأسلوب الحياة في فترة تاريخية معينة والتى بدونها يكون التاريخ راكداً ولا دلالة له .

**٣ - السجلات**

ولها أشكال متعددة مسموعة أو مرئية أو كليهما، ومكتوبة أو مصورة أو آلية لأحداث ومعلومات تاريخية حفظت كشاهد على العصر ولتواصل المعرفة ومن هذه السجلات :

**أ- السجلات والسير الذاتية .**

ويتضمن الذكريات والمسودات والمقالات والأحداث المهمة التي يقوم بتسجيلها الكاتب أو المؤرخ عن نفسه أو عن شخصيات مهمة .

**ب ـ القصص والحكايات**

يتضمن التاريخ مشافهة في شكل حكايات وأشعار وقصص وألعاب وأمثال شعبية .

**جـ ـ السجلات المصورة .**

من صور ورسومات وأفلام ثابتة ومتحركة وأعمال فنية .

**د ـ السجلات الآلية**

من مثل أشرطة التسجيل والاسطوانات لتسجيل المراسم واللقاءات أو المقابلات والاحتفالات والمناسبات والاجتماعات والمعاهدات .

**هـ ـ السجلات الرسمية .**

وهو ما تصدره الدواوين الحكومية التشريعية أو القضائية أو الجنائية أو التنفيذية من قوانين ودساتير ومواد وقرارات وتقارير من مثل قوانين المحاكم ونظام الضرائب والزواج والمرتبات وتقارير الأمن والحوادث .

*** المصادر الثانوية**

وتتضمن كتابات الباحثين والمؤرخين والرواة لأحداث لم يلاحظوها بأنفسهم بل ربما تكون المادة العلمية منقولة لعدد من المرات وفي كل مرة تتأثر بشخصية المؤرخ أو الباحث وكلما زادت التفسيرات زادت الذاتية وقل الصدق والموضوعية .

وهذا ليس تقليلاً من شأن المصادر الثانوية فقد تحيط الباحث بمتغيرات المجال الذي يبحث فيه، أو تمكنه من أخذ نظرة عامة أو الخروج بخلاصة ، أو وضع تخطيط أولي للمشكلة موضوع البحث هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الباحث الذي يجتهد للوصول إلى أقرب المصادر للأحداث التاريخية لا يكتفى بالصور على مصادرها الأولية .

*** نقد مصادر المعلومات**

معظم مصادر المعلومات في البحث التاريخي غير مباشرة مما ينجم عنه انخفاض مستوى الصدق لما يمكن أن تتعرض له من الحذف والإضافة والنسيان والمبالغة أو التأثر

بمستوى فهم وإدراك الحدث والظروف الصحية والنفسية والسياسية والاجتماعية للكاتب أو المؤرخ بل وزمن الكتابة كأن يكون وقت الحدث أو بعده وما يمكن أن تتعرض له الكتابة من أخطاء مقصودة أو غير المقصودة كل ذلك يجعل مهمة الباحث كبيرة في فحص الأوعية التاريخية وتأييدها من عدة مصادر ونقدها خارجياً وداخلياً .

فإذا كان النقد الخارجي للأوعية العلمية ومحتواها تناول زمن الوثيقة، وتحقيق شخصية كاتبها، ومكانها، واللغة التى كتبت بها، وهل هى أصلية أم منقولة فإن النقد الداخلي للوثيقة يتحقق من مدى صدق مادة الوثيقة من خلال معرفة المقدمات الفكرية والخطوات التى انتهجها الكاتب للحصول على نتائج بخصوص قضية معينة .

*** الأسس أو المبادىء العامة للنقد التاريخي**

١ ـ لا تحكم على المؤلف بأنه يجهل أحداثاً معينة بالضرورة لأنه أغفل ذكرها، ولا تظن لنفس العوامل أن تلك الأحداث لم تقع فعلاً .

٢ ـ قد يثبت أحد المصادر صدقاً وجود فكرة ما ولكن يشترط توافر شهود آخرين، أكْفاء لاثبات تلك الفكرة .

٣ ـ في حالة ما إذا ناقض الشهود بعضهم بعضاً في حدث ما فقد يكون أحدهم صادقاً وقد يكونوا جميعاً مخطئين .

٤ ـ يجب مطابقة الشهادات الرسمية بالشهادت غير الرسمية كلما أمكن ذلك .

٥ ـ لا تقرأ في الوثائق والأوعية التاريخية القديمة مفاهيم أزمنة متأخرة .

٦ ـ إن محاولة الإقلال من قيمة مصدر ما خطأ لا يقل في ضخامته عن إعطاء هذا المصدر أكثر مما يستحق من تقدير .

٧ ـ إن وضع حدث ما في فترة متأخرة يماثل في خطئه وضعه في فترة مبكرة عن تلك التي وقع فيها فعلاً، وإن تساوت سنوات التقديم أو التأخير .

٨ ـ تكرار الأخطاء يثبت اعتماد المصادر على بعضها، أو على مصدر مشترك .

٩ ـ يمكن قبول الحقائق التي يتفق عليها عدد من الشهود الأكفاء الذين يرون نفس الحقيقة بطريقة عرضيه .

١٠ ـ قد تعطي وثيقة ما دليلاً قوياً يمكن الاعتماد عليه فيما يختص بنقاط معينة دون أن يكون لها وزن يذكر في نقاط أخرى ( م ١٠ ـ ٢٩٣) .

*** صياغة الافتراضات**

بالرغم من تلاقي البحث التاريخي مع غيره من الأبحاث في صياغة الافتراضات المبدئية التي تضع تفسيراً لأحداث أو علاقات خفية والبحث عن الأدلة التي تؤدى أو تدحض هذه الافتراضات إلا أن طبيعة البحث التاريخي توجب على الباحث صياغة الافتراض الذي يوجهه في جمع المادة العلمية من مصادرها الأولية والثانوية التي تعد بمثابة إثبات لمدى صحة هذه الافتراضات .

*** الأسلوب التاريخي ماله وما عليه**

١ ـ الأحداث التاريخية مقتبسة من المصادر الباقية التي تحتوى على أحداث محدودة حدثت في الماضي وربما يكون الماضي البعيد الذي لم يتذكر شاهدوه سوى جزء منه ، ولم يؤرخوا سوى جزء وجزء فقط من ذلك الجزء يمكن أن يكون صادقاً لذلك فإن طبيعة المعرفة التاريخية جزئية .

٢ ـ عندما يستخدم الباحث التاريخي خطوات المنهج العلمي في البحث تواجهه صعوبة التأكد من الحقائق التاريخية، وتثبيت المتغيرات أو عزل بعض القوى والعوامل المؤثرة في الأحداث التاريخية على أساس أن الحدث التاريخي يتحدد بعوامله، خاصة وأن بعض العوامل يصعب تحديدها، وبعضه يصعب قياسها .

٣ ـ نظراً لصعوبة إعتماد الباحث على الملاحظة المباشرة لأحداث الماضي فإنه يلجأ إلى الملاحظة غير المباشرة أو ملاحظات الشهود وكلها عرضة للخطأ في الإدراك أو التذكر.

٤ ـ يؤخذ على المنهج التاريخي بشكل عام والتاريخي التربوي بشكل خاص أزمة وصعوبة تحديد مصطلحات البحث تحديداً شائعاً فالتربية والتعليم والتدريس وغيرها تستخدم بدلالات مختلفة مما يؤدى إلى ارتباك في نقل أو تصنيف البيانات .

٥ ـ يصعب في البحث التاريخي تعميم النتائج لأن الظاهرة أو الحدث موضوع البحث مرتبط بحدود زمانية ومكانية من غير الممكن أن يعيد نفسه فليس في قدرته التنبئو بما ستكون عليه الأحداث المستقبلية .

## ثانياً : الأسـلوب الوصفي Method

تعد طرائق المنهج الوصفي من الطرائق الشائعة في مجال البحث التربوي إلا أن شيوعها ليس دليلاً على قيمتها أو تمايزها فبعضها يزيد من فهم الباحثين لموضوعات البحث وبعضها ذو قيمة محدودة .

ويختلف الباحثون وتتعدد مسمياتهم للمنهج الوصفي فتارة بالدراسات التتبعية أو المسحية وأخرى دراسات النمو أو الدراسات النمائية ويرجع ذلك لاختلاف مفهوم ترجمتهم للمصطلح اللاتيني Development ولكنهم يلتقون في محاولة البحث عن أوصاف موضوعية دقيقة للمناشط ومراحل النمو التي تتعلق بالمتعلمين أو الإدارة المدرسية أو البرامج التعليمية بهدف تحديد التغيرات والتطورات والخصائص أو المظاهر والعوامل أو الأسباب المؤثرة سلباً أو إيجاباً والمشكلات والمتطلبات .. مع مراعاة أن الباحث والبحوث الوصفية مقيدة بظروف ومعطيات الواقع والوضع الراهن دون أية محاولة لإحداث تغيرات فيه .

*** خطوات المنهج الوصفي**

يتبع الباحثون في الدراسات الوصفية ما يتبعه أي باحث في أي بحث من اهتمام بما يلي : ـ

١ ـ التعرف على الموقف المشكل .

٢ ـ تحديد مشكلة البحث وصياغة الافتراضات .

٣ ـ تسجيل الافتراضات التي تبنى عليها الاجراءات والخطوات .

٤ ـ تحديد عينة البحث .

٥ـ تحديد أوعية البحث المناسبة (الكتب ـ الدراسات .....) .

٦ـ إعداد وتقنين وسائل جمع المعلومات المناسبة للبحث .

٧ـ تصحيح وتفريغ وتبويب ومعالجة البيانات أو المعلومات .

٨ ـ تحليل وتفسير النتائج وصولاً إلى التعميمات التى تبرهن عن حجم الفائدة وأثرها في إثراء المعرفة .

* **طرق وأساليب المنهج الوصفي** مهما تعددت الطرق إلا أنها تتكامل لتحقيق الأهداف العامة للبحث التربوي والخاصة بالمنهج الوصفي ومنها :ـ

**١ ـ دراسات النمو**

**أ ـ الطريقة المستعرضة** cross. sectional Method

لتحديد مقدار التطور أو التغير النمائي لمجموعة من الأفراد في مستويات عمرية مختلفة لدراسة خصائصهم في نفس الوقت دون الانتظار طويلاً، حيث يجرى مرة واحدة من خلال عينة مختارة تمثل فئات عمرية مختلفة وبالوقوف على النتائج يتضح أثر العمر الزمني والعوامل المؤثرة على الاستجابات وخصائص النمو .

فإذا أردنا دراسة خصائص النمو الجسمي لأطفال المملكة العربية السعودية عبر مراحل نموهم، فإننا نختار عينات كبيرة من الأطفال في سنوات مختلفة ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ .. وندرس مظاهر النمو الجسمى عند أطفال سن الثانية ، ثم ندرس نفس المظاهر لدى أطفال سن الرابعة .. فنخرج بوصف مظاهر النمو الجسمي خلال الأعمار الزمنية لفئات العينة وتفسيرها في ضوء الوقت الذي أجرى فيه البحث .

* **مميزات الطريقة المستعرضة في المنهج الوصفي** .

١ ـ توفير الوقت والجهد فهى أقل تكلفة وأقل استنفاداً للوقت .

٢ ـ الوصول إلى نتائج سريعة .

٣ ـ يمكن أن تجرى على عينات كثيرة .

*** عيوب الطريقة المستعرضة في المنهج الوصفي**

١ ـ أنها لا تأخذ في الاعتبار الاختلافات البيئية والثقافية لفئات العينة .

٢ ـ صعوبه بحث ودراسة متغيرات كثيرة .

٣ ـ نظراً لأن البحث يقوم على فئات ومجموعات متعددة فقد تتأثر النتائج بالفروق الفردية بين المجموعات وبذلك يحصل الباحث على نتائج غير دقيقة .

٤ ـ ربما يكون من الصعب مقارنة فئات البحث من حيث معدلات النمو لدى فئات متباينة .

**ب ـ الطريقة الطولية longitudinal Method**

تعد من الطرق الشائعة في دراسات النمو، فيها يتتبع الباحث مظاهر النمو لحالة أو جماعة لفترة زمنية محدودة أو مرحلة عمرية شهراً بعد شهر أو عاماً بعد عام ، يسجل خلالها الباحث التغيرات التى تطرأ في الأعمار المتتابعة ولذلك توصف بأنها طولية تتبعية.

وتستخدم هذه الطريقة عندما يحاول الباحث أن يدرس ثبات أو تغير بعض الخصائص النمائية عبر مراحل النمو المختلفة مثل الذكاء أو النمو الانفعالي، أو لتحديد أثر متغير على متغير آخر من مثل أثر مشاهدة أفلام العنف والجريمة على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، وكذلك لمعرفة خصائص النمو في كل شهر أو كل مرحلة ولا تقف عند وصف ما هو قائم فحسب بل تتناول التغيرات التى تحدث لهذه المظاهر النمائية نتيجة لمرور الزمن .

*** مميزات الطريقة الطولية في المنهج الوصفي**

١ ـ معرفة تأثير المتغيرات البيئية والثقافية على السلوك والشخصية .

٢ ـ دقة رصد التغيرات التى تطرأ على النمو واستخدام منحنيات النّمو .

٣ ـ إجراء البحث على مجموعة واحدة وتتبعها على فترات زمنية يضمن تثبيت

أكبر قدر ممكن من المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على النتائج .

٤ ـ يمكن للباحث ملاحظة ودراسة أكثر من متغير كالنمو اللغوي والنمو العقلي.

٥ ـ تجرى على عينة أقل مقارنة بالطريقة المستعرضة .

٦ ـ تقيس متغيرات أكثر مقارنة بالطريقة المستعرضة .

*** عيوب الطريقة الطولية في المنهج الوصفي .**

١ ـ تحتاج إلى وقت وجهد كبير وتسهيلات ودعم مالي كبير .

٢ ـ صعوبة تتبع العينة الأصلية لفترة طويلة نظراً لاستبعاد بعض الحالات نتيجة الرسوب أو النقل أو المرض (م٣٤)

٣ ـ بمرور الزمن تتطور أساليب وأدوات البحث فيجد الباحث أفضل مما بدأ به من الوسائل وبذلك يصعب عليه إدخال أية تحسينات في الأساليب المستخدمة .

٤ ـ قد تعطي الدراسة الطولية نتائج دقيقة عن خصائص النمو مثلاً ولكنها ليست ممثلة بالضرورة للمجتمع الكلي فمثلاً هل يمكن تطبيق النتائج التي تتعلق بالنمو الاجتماعي لتلاميذ مدرسة نموذجية بمدينة الرياض على تلاميذ مدرسة أخرى هنا أو هناك ؟

٥ ـ احتواء الطريقة الطولية على عينة محدودة العددوالمكان يجعل احتمالية عدم إعطاء صورة دقيقة وموضوعية لمدى التباين الناجم عن الفروق الفردية .

**٢ ـ دراسات الاتجاهات Attitudes**

الاتجاهات تكوينات فرضية يصعب ملاحظتها وأن قياسها يعنى محاولة إيجاد تشابه بين الأرقام المعنية واتجاهات الفرد أو العينة نحو موضوع البحث (م٣٦) فالجهود الجادة هى السبيل للوصول لتعريف إجرائي مناسب، والاتجاهات تهيئ الاستجابات نحو موضوع معين أو نحو اتجاهات الآخرين نحو ذلك الموضوع أو نحو حفظ الاتجاه نفسه .

* **قياس الاتجاهات** Attitude Measurement

تحتاج إلى محكمين ومختصين لإعطاء قيم للبنود أو العبارات المستخدمة لصياغتها تحت أحد موازين قياس الاتجاهات لا سيما الموازين الترتيبية وأهمها مقياس ليكرت Likert scaleومقياس ثيرستون Thurstone scaleوغيرها من مقاييس الاتجاهات والتى مهما تعددت إلا أنه يمكن تصنيفها إلى :ـ

١ ـ مقاييس يتم من خلالها استنتاج المعتقدات والسلوك من خلال التقرير الذاتي **Self - Reports**

٢ ـ مقاييس يتم من خلالها استنتاج المعتقدات والاتجاهات والسلوك القائم في الوضع الطبيعي .

٣ ـ مقاييس يتم استنتاج الاتجاهات والمعتقدات فيها من خلال رد فعل الفرد أو تفسيره لمثير جزئي مركب .

٤ ـ مقاييس يتم استنتاج الاتجاه فيها من خلال عمل موضوعي .

٥ ـ مقاييس يتم استنتاج الاتجاه أو الاعتقاد الخاص بها من خلال ردود فعل فيسيولوجي لموضوع الاتجاه أو صوراً له ( م١١ : ٦١ ـ ٦٢ ) .

**دراسة الاتجاه** Trend Study

تمثل أحد تصميمات الطريقة الطولية في المنهج الوصفي وفيها يطبق البحث على عينة، وبعد فترة مناسبة يعاد تطبيقها على عينة أخرى تمثل مجتمع البحث فمثلاً يختار الباحث عينة من طلاب كلية المعلمين في عرعر المستوى الأول ليسألهم عن اتجاهاتهم نحو المناشط الحرة التى تمارس داخل الكلية، ثم يختار عينة ثانية تمثل المستوى الثاني في نفس العام الدراسي ليسألهم نفس الأسئلة، فالأسئلة واحدة ومجتمع البحث واحد، وهو كلية المعلمين بعرعر أما عينة البحث فمتغيّرة فعينة البحث في التطبيق الأول غير عينة البحث في التطبيق الثاني .

*** فوائد المنهج الوصفي**

١ ـ استقراء واستنباط ما بين الظاهرات موضوع البحث من علاقات تسهم في فهم المشكلات التربوية، وتكشف عن التطورات والظروف الراهنة والاستعداد للتغيرات المحتملة .

٢ ـ يُمد الباحثين والمهتمين ببيانات ومعلومات يمكن أن تستخدم لتفسير وتعديل الموقف الراهن .

٣ ـ تُعد البحوث الوصفية مرحلة أولية يقوم بها باحث بادىء علاوة على أنه المنهج المناسب لدراسة السلوك الإنساني .

٤ ـ يساعد على تجويد وتطوير أدوات ووسائل البحث .

٥ ـ لا يقتصر على الحقائق المادية بل يبحث ويعالج الحقائق النفسية والاجتماعية والبيولوجية .

*** سلبيات المنهج الوصفي**

١ ـ تقديم أقل مستويات الفهم العلمي لاعتمادها على بحث ما هو كائن أو موجود بالفعل فهي لا تنتهي بنظرية تمثل أعلى مستويات المعرفة .

٢ ـ تعد مصادر البيانات الوصفية والحصول على بيانات كثيرة من مصادر قد تحتوى على أخطاء غير مقصودة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد تتأثر بذاتية الباحث.

٣ ـ تتحدد البحوث الوصفية بفترة زمنية معينة في حين أن الظاهرات لا سيما الاجتماعية تتغير من وقت لآخر لذلك فهي تتوصل إلى تعميمات محدودة .

٤ ـ اشتراك عدد من المساعدين للباحثين في جمع البيانات مع اختلاف أساليبهم يؤثر في دقة البيانات ويفتح مجالاً للنقد .

٥ ـ صعوبة إثبات صحة الافتراضات في البحوث الوصفية لاعتمدها على الملاحظة وجمع البيانات مع صعوبة ملاحظة العوامل أو المتغيرات المؤثرة وهو ما ينتج عنه ارتباك الباحث وتدنى قدرته على تبنى نتيجة مناسبة .

## ثالثاً : الأسلوب التجريبي Experimental Method

إذا كان البحث الوصفي مقيد بظروف ومعطيات ونشاطه محدد بملاحظة ووصف ما هو موجود دون أية محاولة لاحداث أية تغيرات أو إدخال أية تعديلات عليه فإن المنهج التجريبي لا يتحدد بحدود الواقع إنما يقوم بإدخال تغييرات وضبط ظروف وعلاقات وقياس مخرجاته ومعرفة ما يترتب عليها من نتائج، فهو يحدد المتغيرات، ويضبط الظروف والشروط ويعالج ويتحقق ويفسر من هنا فإن المنهج التجريبي يتحرك في بيئة أوسع وأرحب وبدون قيود لذلك فإن خدماته بالغة الأهمية وفائدته كبيرة الأثر .

*** المقصود بالمنهج التجريبي .**

هو أسلوب تجريبي لمتغيرات مقصودة، محددة بموقف أو ظاهرة أو إدخال معين في ظل ظروف مضبوطة تمثل موضوعاً للبحث ، يتخذ سلسلة من الخطوات والاجراءات لملاحظة نتائج إدخال المتغير التجريبي على متغير تابع مع ضبط وتثبيت المتغيرات الأخرى الدخيلة أو الوسيطة التي يمكن أن تدخل على المتغير التجريبي أو المتغير التابع فتؤثر في النتائج فهو أسلوب منهجه التجربة والتجريب لإثبات صحة الافتراضات التى تبلور مشكلة البحث .

*** مصطلحات البحث التجريبي المتعلقة بالمتغيرات والعوامل المؤثرة .**

**١ ـ المتغير المستقل Independent variable**

هو المتغير أو العامل أو المدْخل الذي نحاول قياس ومعرفة مدى تأثيره على متغير آخر، وقد يلجأ الباحث إلى إعادة تشكيله أو يعدل فى مقداره لقياس ومعرفة النتائج المترتبة عليه وهو ما يطلق عليه أحياناً المتغير التجريبي .

**٢ ـ المتغيرالتابع Dependent variable**

هو المتغير أو العامل الذي يقع عليه تأثير المتغير التجريبي أو المستقل إن كان هناك أثر

أو نتيجة وهو مايطلق عليه العامل أو المتغير الناتج وتجربة البحث تقوم على تصميم يثبت أو يدحض العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع .

**٣ ـ المتغير الوسيط** أو الدخيل هو المتغير أو العامل الذي ربما يكون له تأثير على المتغير التابع فيحاول الباحث عزله وتثبيته كالعمر الزمني والذكاء والخبرة والمرحلة التعليمية.

*** ضبط المتغيرات Variables control**

عزل جميع المتغيرات الخارجية التى يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي فتؤثر على النتائج ، أو تثبيتها حتى نطمئن من توافرها لدى عينتى المجموعتين التجريبية والضابطة كأن تكون المجموعتان على حد سواء في العمر الزمني أو الذكاء أو المرحلة التعليمية .. أو الزمان والمكان ..

*** أهداف ضبط المتغيرات**

يقوم الباحث بضبط العوامل أو المتغيرات التجريبية بهدف :ـ

١ـ عزل المتغيرات أو العوامل حتى لا يمكن أن يؤثر عامل في آخر غير المتغير التجريبي في المتغير التابع .

٢ـ التحقق من مقدار وكم أو درجات المتغير التجريبي لتحديد أثره على المتغير التابع.

٣ ـ تحديد نتائج العلاقة بين المتغيرات في صورة كمية رقمية .

*** المصطلحات المتعلقة بمجموعات أو عينات البحث التجريبي**

يستخدم البحث التجريبي مجموعة أو أكثر إحداها يمثل العينة أو المجموعة التجريبية والآخرى ضابطة وفيما يلي توضيح ذلك :ـ

**١ ـ المجموعة التجريبية Experimental group**

وهى المجموعة التي يقع عليها أو تتعرض للمتغير المستقل أو التجريبي أو التي تطبق

عليها التجربة بحيث يمكن ملاحظة وتسجيل جميع التغيرات أو مظاهر السلوك حتى يتمكن الباحث من تقدير كمية النتائج ومدى ملاءمتها لأهداف البحث ، وإبراز علاقات المقدمات والنهايات، أو المدخلات والمخرجات، أو الأسباب والنتائج .

**٢ ـ المجموعة الضابطة controlled group**

تتفق مع المجموعة التجريبية في جميع الخصائص والمتغيرات وتخضع لجميع الاجراءات إلا أنها لا تتعرض للمتغير المستقل أو التجريبي لأنها مجموعة ضابطة .

*** المصطلحات المرتبطة بمنهج البحث**

**١ ـ الاختبار القبلي Pre - Test**

وهو الاختبار أو الأداة التى تطبق على المجموعة أو المجموعتين التجريبية أو التجريبية والضابطة بهدف تحديد المستوى قبل تجربة المتغير أو العامل التجريبي أو المستقل لمعرفة نتائجه وآثاره .

**٢ ـ الاختبار البعدي post - Test**

وهو الاختبار أو الأداةالتى تطبق على المجموعة أو المجموعتين التجريبية أو التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة أو تطبيق المتغير التجريبي أو المستقل للوقوف على الأثر أو النتائج التي أحدثها على المتغير التابع .

*** بعض التصميمات التجريبية True - Experimental Design**

ويقصد بها تلك التصميمات التجريبية المناسبة التي يمكن للباحث فيها ضبط المتغيرات الوسيطة لاختبار مدى صحة افتراضات البحث وفيما يلي عرض موجز لبعض التصميمات التجريبية :ـ

**١ـ طريقة المجموعة الواحدة The one - Group Method**

وهى أبسط التصميمات التجريبية تحديداً واستخداماً، حيث تتطلب مجموعة واحدة أن يقوم الباحث بملاحظتها قبل وبعد تطبيق المتغير المستقل أو التجريبي لمعرفة مدى

التغير والنتائج التي يمكن أن تحدث .

*** مميزات طريقة المجموعة الواحدة .**

١ ـ سهولة اختيارها واستخدامها .

٢ ـ تعرّض جميع أفراد العينة للمتغير التجريبي .

٣ ـ تستخدم في التجارب التي لا تتطلب وقتاً طويلاً .

*** عيوب طريقة المجموعة الواحدة .**

١ ـ صعوبة ضبط المتغيرات الدخيلة أو الوسيطة أو غير التجريبية.

٢ ـ صعوبة تحديد العامل أو العوامل التى أدت بالضبط إلى وجود فارق أو فروق بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي تنسب إلى المتغير التجريبي أو متغيرات أخرى .

٣ ـ تحديد المجموعة الواحدة يشعر أفراد العينة بالرضا والتمايز واحساسهم أن اختيارهم هو اعتراف بهم مما يمكن أن يؤثر على نتائج التجربة .

٤ ـ تتأثر نتائج التطبيق البعدي بانتقال أثر التطبيق القبلي للمتغير التجريبي في حين ينسب ذلك إلى المتغير التجريبي مما يوجب وضع ذلك في الحسبان .

**٢ ـ طريقة المجموعات المتكافئة Equivalent Group**

نظراً لما لوحظ على نتائج المجموعة الواحدة في المتغير المستقل أو التجريبي قبل وبعد التطبيق الذي يمكن أن يعود إلى أثر العامل المستقل أو لعوامل دخيلة، مثل الخبرة والوقت .. فإن الباحثين حاولوا تصميم المجموعات المتكافئة لضبط أثر المتغيرات غير التجريبية عندئذ يشكل الباحثون مجموعتين متماثلتين ثم يطبق المتغير التجريبي على أية مجموعة والتي عند ذلك تعرف بالمجموعة التجريبية في حين تظل المجموعة الثانية على وضعها الطبيعي دون أن تخضع لأية معاملة تجريبية وعندئذ تعرف بالمجموعة الضابطة بعدها يوجد الباحث الفارق بين المجموعتين الذي إن وجد سيكون لصالح المتغير التجريبي.

### ٣ ـ طريقة تدوير المجموعات

تصميم تجريبي للتغلب على سلبيات طريقة المجموعة الواحدة وطريقة المجموعات المتكافئة ، وتتفق طريقة تدوير المجموعات مع طريقة المجموعات المتكافئة في المرحلة الأولى التي تتعرض فيها المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي، وتستخدم طريقة تدوير المجموعات عندما يريد الباحث معرفة تأثير متغيرين تجريبين وفي هذه الطريقة يشكل الباحث مجموعتين متكافئتين يطبق على المجموعة الأولى المتغير التجريبي الأول، بينما يطبق على المجموعة الثانية المتغير التجريبي الثاني وبعد فترة مناسبة يطبق على المجموعة الأولى المتغير التجريبي الثاني ويطبق المتغير التجريبي الأول على المجموعة الثانية ثم يقارن بين أثر المتغير التجريبي الأول على المجموعتين وكذلك أثر المتغير الثاني على المجموعتين ثم يوجد الفارق بين أثر المتغيرين .

### * تقويم المنهج التجريبي

يعد المنهج التجريبي من أكثر أساليب البحث كفاية وثقة فى الوصول إلى الحقائق وحل المشكلات وإثراء المعرفة ومن أهم مميزاته : ـ

١ ـ يسمح للباحث بتكرار التجربة واشتراك فريق من الملاحظين للاطمئنان على موضوعية الملاحظة وصحة النتائج .

٢ ـ التحكم في العوامل أو المتغيرات وضبطها أو تثبيتها أو عزلها عن المتغيرات التابعة حتى يمكن ربط المقدمات بالنهايات أو الأسباب بالنتائج أو المدخلات بالمخرجات .

٣ ـ تمكن الفروض التجريبية من فهم للظاهرات والمشكلات وتفسير التغيرات والنتائج التي تحدث .

* **سلبيات المنهج التجريبي**

هي سلبيات في الاجراءات والتصميمات أكثر من كونها سلبيات في المنهج ذاته ومن هذه العقبات .

١ ـ يتطلب البحث فى تصميم وتنفيذ التجربة موافقات إدارية ومساعدات الأفراد والمؤسسات التي تمثل المجتمع الأصلي للتجربة وهذه قد تكون معقدة أحياناً .

٢ ـ يعتمد البحث التجريبي على عينات محدودة وتصميمات أو مجموعات متكافئة وهو أمر بالغ الدقة إذ إن الحصول على مجموعتين متماثلتين في جميع النواحي أمر صعب.

٣ ـ تتأثر دقة النتائج بدقة صياغة الافتراضات وضبط المتغيرات التي تكون متشابكة ومترابطة .

٤ ـ يعد التعرف على العوامل والمتغيرات التي ينبغي على الباحث ضبطها وهي مشكلة جوهرية إذ إن إمكانية التعرف على جميع العوامل والمتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في المتغير التابع أمر عسير لا سيما أن الظاهرات النفسية والاجتماعية والتربوية معقدة وغير متجانسة وغير مستقرة .

٥ ـ التحكم في كم ودرجة المتغير التجريبي يتأثر بإمكانية الباحث وما يتبعه من خطوات متدرجة ودقيقة .

# الفصل الثامن

## بعض العمليات الإحصائية في البحث التربوي

« ليس لدى ثقة في شيء ينقصه القياس الحق »

[تشارلز دارون ]

فيما يلى تعريف للباحث المتعلم أو البادئ ببعض المفاهيم والمصطلحات والعمليات الحسابية والمعالجات الإحصائية لاجراءات البحث التربوي، من منطلق أن تحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها مع الاستعانة بالأدلة والمؤشرات الكمية والكيفية التي تبرهن على تساؤلات أو افتراضات البحث .

وهذا يعنى أن الإحصاء جزء لايتجزأ من البحث التربوي جزء مندمج وليس مضافاً أو جانبياً، فهو مكمل ومتمم لتخطيط البحث .

**تنظيم البيانات**

بعد جمع البيانات ينتقل الباحث إلى تنظيم وتبويب البيانات بطريقة واضحة، فلو افترضنا أن مشكلة البحث تتطلب تطبيق اختبار التوافق على ٥٠ طالباً بالمستوى الأول في كلية المعلمين فإن تسجيل درجة كل طالب ، يؤدى إلى شيء من الصعوبة مما يتطلب طريقة مناسبة لتبويب البيانات ومنها : ـ

**١ ـ تبويب البيانات كمياً بواسطة الحاسب الآلي يتطلب :ـ**

* وضع رقم معين لكل استمارة .

* وضع رقم معين لكل بعد من أبعاد الاستمارة إن وجد .

* وضع رقم معين لكل عبارة من عبارات البعد الواحد أو الاستمارة .

**٢ ـ تبويب البيانات كيفياً أو كمياً بطريقة يدوية يتطلب :ـ**

* تحديد الأبعاد الرئيسية للبيانات كالعمر الزمني، والمستوى التعليمي ، والحالة الإجتماعية ، ...

* تحديد جداول لكل بعد تعرض فيه البيانات التى تتعلق به .

* **تحليل البيانات** analysis

ويمكن أن يتم بعدة طرق منها :ـ

**١ ـ التحليل الكيفي** ويعنى معالجة متغيرات البحث دون تحويلها إلى ارقام حسابية أو أساليب إحصائية في ضوء الماضى والحاضر أو المدخلات والمخرجات وتصنيفها ، وتحديد مابينها من علاقات بموضوعية ودون تحيز الباحث .

**٢ ـ التحليل الكمي** وهو معالجة البيانات والمعلومات بأساليب إحصائية وأرقام حسابية ورسوم بيانة .

* **التوزيع التكراري** Frequency Distrubition

حيث تجمع وترتب الدرجات من أعلى إلى أسفل ويرمز لها ويسجل تكرار كل درجة ويرمز لها بالرمز (ت) .

* **التوزيع التكراري للدرجات**

ويهدف ذلك التوزيع إلى إعطاء فكرة عامة عن نتائج أداة البحث ومركز درجات الحالة في الاختبار مثال : حصل ٢٥ تلميذاً على الدرجات التالية في منهج الرياضيات.

**جدول التوزيع التكراري**

| توزيع الدرجات (س) | علامات التكرار | تكرارها ( ت ) |
|---|---|---|
| ٤٠ | // | ٢ |
| ٣٩ | /// | ٣ |
| ٣٨ | ~~////~~ // | ٧ |
| ٣٧ | ~~////~~ / | ٦ |
| ٣٦ | //// | ٤ |
| ٣٥ | // | ٢ |
| ٣٤ | / | ١ |

يلاحظ من الجدول أن معظم الدرجات تتمركز ما بين (٣٨ ـ ٣٦) وأن الدرجة التى حظت بأعلى تكرار هى (٣٨) ونشير تقريباً إلى متوسط الدرجات ولكن يلاحظ أن هذه الطريقة لا تناسب الاختبارات ذات النهايات المرتفعة للدرجات لصعوبة ترتيب الدرجات تصاعدياً أو تنازلياً وخاصة مع الأعداد الكثيرة .

*** التوزيع التكراري لفئات الدرجات .**

وهو طريقة لعرض الدرجات بأسلوب أكثر اختصاراً حيث توضع الدرجات في فئات ذات سعة أكبر من (١)، ثم تعد الدرجات الخام الواقعة داخل حدى الفئة وبذلك يمكن تمثيل التوزيع التكراري للدرجات في المثال السابق في التوزيع التكراري لفئات الدرجات على النحو التالي :ـ

**جدول التوزيع التكراري لفئات الدرجات**

| توزيع الدرجات (ف) | علامات التكرار (ت) | التكــــرار |
|---|---|---|
| ٤٠ ـ ٣٥ | ~~////~~ | ٥ |
| ٣٨ ـ ٣٧ | /// ~~////~~ ~~////~~ | ١٣ |
| ٣٦ ـ ٣٥ | / ~~////~~ | ٦ |
| ٣٤ ـ ٣٣ | / | ١ |

*** التمثيل البيانى للتوزيع التكراري**

لمزيد من الوضوح وسرعة المقارنة يستعمل تمثيل البيانات بالرسم ومن أمثلة ذلك :ـ

**١ ـ المضلع التكراري** Frequency polygon

لتمثيل البيانات يستعمل المضلع التكراري على النحو التالي

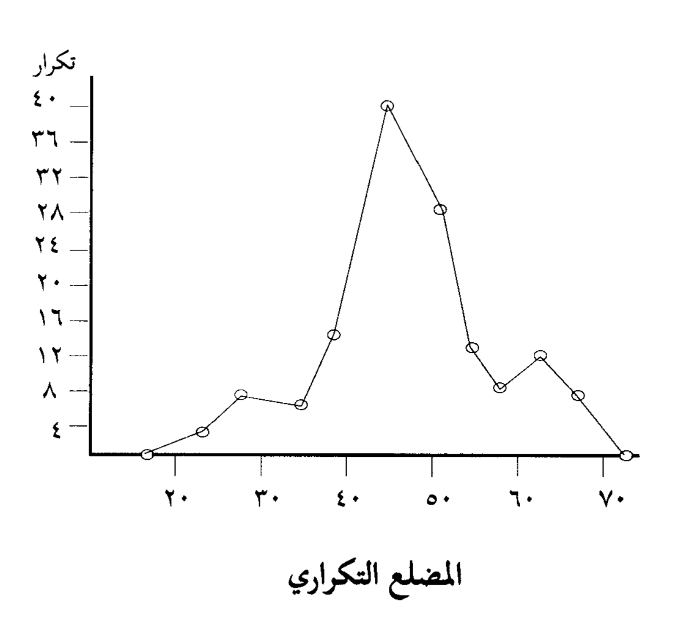
* استعمل المحور أو الخط الأفقي لتمثيل الفئات والمحور أو الخط الرأسي لتمثيل

تكرار العلامات أو الدرجات .

* اختر السعة المناسبة للفئات على الخط الأفقي ودرج الخط الرأسي بحيث تكون الدرجة المقابلة للنقطة هي الدالة على تكرار الفئة .

* مثّل تكرار كل فئة بنقطة توضع في مركز الفئة وعلى ارتفاع أو مستوى يعادل تكرارها .

* صلْ ما بين النقاط بمستقيمات ولاحظ الشكل الناتج وقارن بين توزيع أكثر وأصغر فئة ولاحظ ترجمة ما سبق على الشكل التالي :ـ

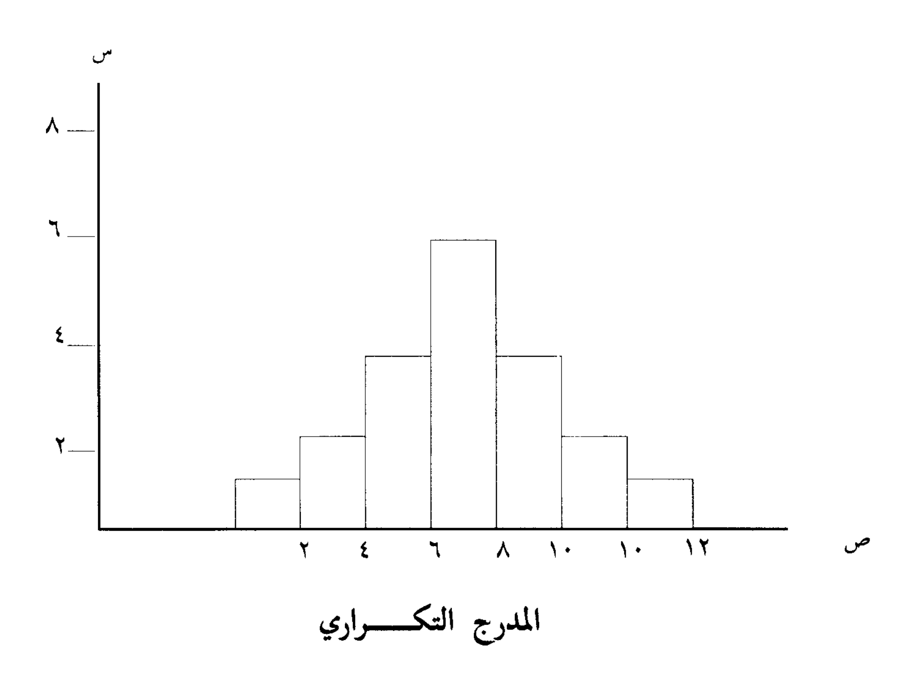



**المضلع التكراري**

## المدرج التكرار ي Histogram

لا يختلف أسلوب المضلع التكراري عن أسلوب المدرج التكراري كثيراً إلا أنه في المدرج يمثل التكرار بمستطيل يكون طوله دالاً على تكرار الفئة الموزعة بانتظام بدلاً من

نقطة عند مركز الفئة ويتم برسم محورين متعامدين، أحدهما أفقياً يمثل الفئات، والآخر رأسياً يمثل تكرار الفئات، ثم يقسم كلاً من المحور الأفقي طبقاً لسعة الفئة والمحور الرأسي طبقاً لعدد التكرارات وأخيراً يرسم مستطيلاً يبدأ من الفئة التي يمثلها في المحور الأفقي ويمتد إلى مقدار تكرارها في المحور الرأسي كما في الشكل التالي :ـ




**المدرج التكـــراري**

## معامل السهولة

يمثل عدد أو نسبة من أجابوا إجابة صحيحة على السؤال أو الاختبار .

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة عليه}} \times ١٠٠$$

مثال : أوجد معامل السهولة لسؤال أجاب عليه ٢٤ طالباً إجابة صحيحة إذا كان عدد المختبرين ٣٠ طالباً .

الحل :

$$= \frac{٢٤}{٣٠} \times ١٠٠ = ٨٠ \%$$

ولإيجاد معامل السهولة في الامتحانات المقالية نقسم درجة أو علامة السؤال على الدرجة النهائية له .

مثال . سؤال مقالي درجته النهائية ٢٠ فإذا كان عدد الطلاب ١٠ وحصلوا على الدرجات التالية ٢٠، ١٥، ١٨، ٩ ، ١٤، ١٢، ١٧، ١٦، ٢٠ ، ١٤أوجد معامل السهولة .

الحل :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{درجات السؤال لدى العينة}}{\text{عدد العينة}} = \text{متوسط الدرجات}$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{متوسط الدرجـات}}{\text{الدرجة النهائية أو الكلية للسؤال}} \times ١٠٠ =$$

$$= \frac{٢٠ + ١٥ + ١٨ + ٩ + ١٤ + ١٢ + ١٧ + ١٦ + ٢٠ + ١٤}{١٠} = \frac{١٥٥}{١٠}$$

$$= \frac{١٥,٥}{٣٠} \times ١٠٠$$

## معامل الصعوبة

يشير إلى النسبة المئوية لعينة ما أجابت على أحد الأسئلة إجابة خاطئة ويبرهن عنه بالمعادلة الآتية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد من أخطأ في إجابة السؤال}}{\text{أعداد من حاولوا الإجابة على السؤال}} \times ١٠٠$$

$$\text{معامل الصعوبة للمثال السابق} = \frac{٦}{٣٠} \times ١٠٠ = ٢٠٪$$

## المعامل المناسب للسهولة والصعوبة

السؤال الذي يجيب عليه جميع الطلاب أو العينة سؤال لا قيمة له لأنه لم يميز بينهم ولم يوضح الفروق الفردية فيما وضع السؤال من أجلة، والعامل المناسب للسؤال

هو الذى يعطى أكبر قدر من درجات العينة في السؤال المقاس وهو معامل ٥٠ ٪ ونظراً لصعوبة وضع أسئلة بحيث يكون معامل سهولة كل سؤال ٥٠ ٪ فإن المناسب أن تتراوح معاملات السهولة ما بين ٤٠ ـ ٦٠ ٪ بشرط أن يكون متوسطها للسؤال أو الاختبار ككل ٥٠ ٪ ، وهذا يشير إلى تدرج مستوى السؤال أو الأسئلة بحيث يراعى الفروق الفردية لحالات البحث .

## أولاً . مقاييس النزعة المركزية

## Measures of central Tendency

ونعنى بالنزعة المركزية تجمع درجات العينة حول المركز أو الوسط ومقاييس النزعة المركزية تقدم وصفاً إحصائياً للدرجات ، وتعرف هذه المقاييس بالمتوسط، والوسيط، والمنوال .

### ١ ـ الوسط أو المتوسط الحسابي

### Arithmetic Mean

من مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً ويشير إلى الدرجة الأكثر تكراراً، والتي هى نتيجة قسمة مجموع الدرجات على العدد الكلى للدرجات ويحسب بعدة طرق أهمها :

**١ ـ حساب متوسط الأعداد**

$$م = \frac{مجـ\ س}{ن}$$

حيث إن مجـ س = مجموع الدرجات، ن = عدد العينة

مثال . أوجد المتوسط الحسابي للدرجات التالية :

٥٥، ٧٥، ٨٠، ٩٥ ، ٩٠

الحل المتوسط $= \dfrac{55 + 75 + 80 + 95 + 90}{5}$

أي أن المتوسط $= \dfrac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد العينة}}$

م $= \dfrac{\text{مجـ س}}{\text{ن}}$

**٢ ـ حساب المتوسط من فئات الدرجات**

وتستخدم في حالة ما إذا كانت العينة كبيرة العدد ولم يتيسر استخدام الحاسوب عندئذ يكون حساب المتوسط بواسطة الدرجات الفرضية هو المناسب وذلك باستخدام المعادلة الآتية :ـ

المعدالة :

م = ص + ف x $\dfrac{\text{مجـ ت سَ}}{\text{ن}}$

الشرح :

حيث إن ص = البداية الفرضية للتدريج (أي فئة في التوزيع كأن تكون فئة البداية)
ف = سعة الفئة أو طول الفئة .

محـ ت سَ = مجموع حاصل ضرب التكرارات في الدرجات الفرضية

ن = عدد العينة

**٠الخطوات النظرية .**

$$\text{* ولما كان متوسط الفئة} = \frac{\text{مجموع حدّى الفئة}}{٢}$$

**فإن قيمة ص = منتصف الفئة .**

* ولمعالجة التوزيع ابتداء من ص تعطى كل فئة درجة فرضية تمتد من صفر إلى نهاية الفئات * بعدها نضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل .

* نجمع حاصل ضرب الدرجات الفرضية فى تكراراتها ثم نقسم الناتج على (ن)

* نضرب ناتج القسمة فى سعة الفئة يكون الناتج هو متوسط الدرجات الفرضية فى وحدات الفئات .

* نجمع قيمة (ص) التى تمثل منتصف الفئة على متوسط الدرجات الفرضية فى وحدات الفئات .

**مثال : حساب المتوسط من الدرجات الفرضية**

| س | ت | سَ | ت سَ |
|---|---|---|---|
| ١٥ ـ ١٩ | ١ | ٠ | ٠ |
| ٢٠ ـ ٢٤ | ١ | ١ | ١ |
| ٢٥ ـ ٢٩ | ٧ | ٢ | ١٤ |
| ٣٠ ـ ٣٤ | ١٥ | ٣ | ٤٥ |
| ٣٥ ـ ٣٩ | ١٦ | ٤ | ٦٤ |
| ٤٠ ـ ٤٤ | ١٣ | ٥ | ٦٥ |
| ٤٥ ـ ٤٩ | ٨ | ٦ | ٤٨ |
| ٥٠ ـ ٥٤ | ٦ | ٧ | ٤٢ |
| ٥٥ ـ ٥٩ | ٥ | ٨ | ٤٠ |
| ٦٠ ـ ٦٤ | ١٠ | ٩ | ٩٠ |
| ٦٥ ـ ٦٩ | ٤ | ١٠ | ٤٠ |
| ٧٠ ـ ٧٤ | ٠ | ١١ | ٠٠ |
| ٧٥ ـ ٧٩ | ٣ | ١٢ | ٣٦ |
| ٨٠ ـ ٨٤ | ٢ | ١٣ | ٢٦ |
| ٨٥ ـ ٨٩ | ١ | ١٤ | ١٤ |
| | ٩٢ | | ٥٢٥ |

$$م = ص + ف \times \frac{مجـ ت سَ}{ن} =$$

$$م = ١٧ + ٥ \times \frac{٥٢٥}{٩٢}$$

= ١٧ + ٢٨,٥٥

= ٤٥,٥٥

*** فؤائد استخدامات المتوسط الحسابي ،**

١ ـ المقارنة : المقارنة بين نتائج المجموعات المتجانسية .

٢ ـ المعايير Norms لكل عينة بحثية بيئة ولكل بيئة معاييرها الخاصة .

*** إيجابيات المتوسط الحسابي**

* يمثل المتوسط مرجعية الفروق الفردية حيث تقارن درجة كل طالب بالمتوسط ويلاحظ مدى الانحراف أو القرب أو البعد من ذلك .

* في حالة ضبط المتغيرات يمكن مقارنة النتائج بين المجموعات أو الفصول الدراسية .

* يعتمد في حسابه على جميع القيم أو الدرجات لذلك فهو أدق المتوسطات .

* لا يختلف اختلافاً كبيراً باختلاف العينات المختارة .

* أكثر مقاييس النزعة المركزية ثباتاً واستخداماً .

* **عيوب استخدام المتوسط الحسابي**

* يتأثر بالدرجات المتطرفة الدنيا والعليا أو الموجبة والسالبة فيرتفع وينخفض بارتفاع وانخفاض القيم .

* لا يشير إلى مدى التقارب ( ٧، ٩ ، ٨ ) أو التشتت بين الدرجات (١٥، ٤، ٥).

* قد يوحي بتعميم خاطيء فى حالة ما إذا استخدمت نتائجه بدون حرص .

* إذا كان البحث قاصراً على عينة واحدة تتضمن قيماً متطرفة فإن حساب المتوسط يصبح غير مناسب .

## ٢ـ الوسيط أو الأوسط Median

هو القيمة التى تقع في منتصف القيم بعد ترتيبها ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً ولحساب ذلك طرق منها : ـ

**الطريقة الأولى** عندما يكون العدد الكلى للدرجات فردياً وقليلاً فإن الوسيط هو القيمة الوسطى من بين القيم بعد ترتيبها .

**مثال** : ٤، ٦، ٧، ٩ ، ١٤، ١٧، ١٨ ، ٢١، ٢٥

عندئذ يكون العدد (١٤) هو وسيط القيم أو الدرجات السابقة .

ويمكن تطبيق المعادلة = $\frac{ن + ١}{٢}$ حيث

و = الوسيط

ن = عدد القيم أو العينة

$$\therefore \quad و = \frac{٩+١}{٢} = ٥$$ أى أن مرتبة الوسيط ٥

نعد من اليمن أو اليسار حتى نصل إلى العدد أو القيمة التى رتبتها ٥ فنجد القيمة ١٤ هى الوسيط المطلوب .

* **الطريقة الثانية** عندما يكون العدد الكلي للدرجات زوجياً وقليلاً فإن الوسيط هو ناتج قسمة مجموع القيمتين الوسيطيّتن على (٢) .

**مثال** : أوجد وسيط الدرجات التالية :ـ

١٠,٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٢

**الحل** ترتب الدرجات تصاعدياً مثلاً على النحو التالى ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤

$$و = \frac{\text{القيمتين الوسيطيتين}}{٢} = \frac{٨ + ١٠}{٢} = ٩$$

حيث إن ترتيب الوسيط محصور بين قيمتين فإن الوسيط =

$$= \frac{\text{القيمة الأولى + القيمة الثانية}}{٢}$$

$$\text{أو} \quad و = \frac{\text{ن ( عدد الدرجات)}}{٢} = \frac{٦}{٢} = ٣$$

* نعد من اليمن إلى أن نصل إلى العدد الذى رتبته ٣ فنجد العدد (٨)

تعد من اليسار إلى أن نصل إلى العدد الذى رتبته ٣ فنجد العدد (١٠)

$$\text{الوسيط} = \frac{٨ + ١٠}{٢} = ٩$$

**الطريقة الثالثة . حساب الوسيط من تكرار الدرجات**

**مثال** : فى فصل دراسى عدد طلابه ٥٠ كانت نتيجة اختبار الرياضيات كما فى الجدول التالى مع مراعاة أن الدرجة النهائية للاختبار (١٠) .

| الدرجة | تكرارها | الحدود الحقيقية للدرجات | التكرار المتجمع الصاعد |
|---|---|---|---|
| ٤ | ٣ | ٣,٥ | ٣ |
| ٥ | ٤ | ٤,٥ | ٧ |
| ٦ | ٥ | ٥,٥ | ١٢ |
| ٧ | ٢٤ | ٦,٥ | ٣٦ |
| ٨ | ٤ | ٧,٥ | ٤٠ |
| ٩ | ٤ | ٨,٥ | ٤٤ |
| ١٠ | ٦ | ٩,٥ | ٥٠ |

* ترتب الدرجات تصاعدياً .
* تحسب تكرار الدرجات .
* تسجل الحدود الحقيقية للدرجات .
* يحسب التكرار المتجمع تصاعديا .

* يحسب ترتيب الوسيط $\frac{ن}{٢} = ٢٥$

* يعين تكرار العدد أو الفئة التى يقع ضِمْنُها الوسيط

* تطبق المعادلة . الوسيط = $ح ١ + \frac{\frac{ن}{٢} - ت\ م\ ق}{ت} \times ف$

وتستخدم هذه المعادلة فى حالة توزيع الدرجات إلى فئات

حيث ح ١ = الحد الأدنى الحقيقى لدرجة الوسيط أو الفئة

ن = العينة أو عدد الطلاب .

ت م ق = التكرار المتجمع للدزجة السابقة لدرجة أو فئة الوسيط .

ت = تكرار درجة الوسيط

ف = طول الفئة

الحل :

الوسيط = $٦,٥ + \frac{\frac{٥٠}{٢} - ١٢}{٢٤} \times ١$ (طول الفئة)

= ٧,٠٤

**الطريقة الرابعة لحساب الوسيط من فئات الدرجات**

| الفئات | تكرارها | التكرار المجتمع |
|---|---|---|
| ٥ _٩ | ٣ | ٣ |
| ١٠_ ١٤ | ٩ | ١٢ |
| ١٥ _ ١٩ | ١٠ | ٢٢ |
| ٢٠_ ٢٤ | ٤ | ٢٦ |
| ٢٥ _ ٢٩ | ٢ | ٢٨ |
| ٣٠_ ٣٤ | ١ | ٣٠ |
| ٣٥ _ ٣٩ | ١ | ٣١ |

**خطوات الحل : ـ**

* نحسب رتبة الوسيط = $\frac{٣٠}{٢}$ = ١٥

نحسب رتبة الوسيط فى فئته = الفرق بين رتبة الوسيط عموماً والتكرار المتجمع قبل الفئة الوسيطية = ١٥ − ١٢ = ٣

* نستخدم المعادلة

الوسيط = الحد الأدنى للفئة الوسيطية + مدى الفئة X $\frac{\text{رتبة الوسيط X فئة الوسيط}}{\text{تكرار الفئة الوسيطية}}$

= ١٥ + ٥ X $\frac{٣}{١٠}$ = ١٦,٥

**فوائد الوسيط**

* لا يتأثر بالدرجات المتطرفة .

* يستخدم في حالة تشتت الدرجات .

* يحقق ما يحققه المتوسط الحسابي من فوائد .

* هو الأوسط والأنسب من بين مقاييس النزعة المركزية في حالة ما إذا كان البحث يحتوي على عينة واحدة تتضمن قيماً متطرفة .

## ٣ـ المنوال Mode

هو القيمة التى تتكرر أكثر من غيرها، أو هو أكثر القيم شيوعاً .

مثال : القيم ٥ ، ٩ ، ٦ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ٧ ، ٩

فالمنوال هو القيمة ٦ لأنها مكررة ٣ مرات بينما القيمة ٩ مكررة مرتين ....

* وقد يتعدد المنوال إذا تكرر في أكثر من قيمة في القائمة الواحدة فمثلاً يعد رقم (٥) منوالاً، وذلك رقم (٤) منوالاً آخراً في القائمة ٥ ، ٣ ، ٢ ، ٥ ، ٤ ، ١ ، ٤ ، ٦ .

وقد لا يكون هناك منوالاً في القائمة مالم تتكرر إحدى القيم كما في المثال ٧ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١ ، ٨ .

أو إذا كان لكل القيم تكرارات متساوية مثل

٦ ، ٧ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٨ ، ٩

*** فوائد المنوال**

١ ـ يساعد الباحث عندما يود الحصول على أسلوب سريع وتشخيص للبيانات بدلاً من الاعتماد على التخمين .

٢ ـ من أسهل مقاييس النزعة المركزية حساباً .

٣ ـ لا يتأثر بالقيم المتطرفة سلباً أو إيجاباً أو ارتفاعاً أو انخفاضاً .

٤ ـ يلجأ إليه الباحث في حالة ما إذا كان يريد الحصول على قيمة تقريبية سريعة .

٥ ـ معرفة تركيز الظاهرة وموقعها .

*** عيوب المنوال**

١ ـ أقل المتوسطات الحسابية دقة .

٢ ـ إذا ما استخدم المنوال بدلاً من المتوسط والوسيط على أساس أن القيمة الأكثر تكراراً هي أصلح القيم لتمثيل باقي القيم إلا أنه احتمال غالباً ما يكون بعيداً عن الدقة.

## ثانياً مقاييس التشتت Measures of Dispersion

نظراً لما لاحظنا من صعوبة ما تفصح به الأرقام والقيم الناجمة عن مقاييس النزعة المركزية فإننا في حاجة لمعرفة التشتت بين الأرقام أو القيم، من هنا فإن الحاجة تتطلب مقارنة قيمة متوسط القيم أو الدرجات بقيمة أخرى تكشف أو تبرهن عن مدى تباعدها أو تقاربها بعضها البعض، أو قيمة تشير إلى مدى تقارب القيم أو تباعدها من متوسط القيم ويعبر عن تلك الظروف بتشتت القيم أو الدرجات والتي قياسها يبين مقدار اتساق القيم أو تباينها ومن أهم مقاييس التشتت كجزء مكمل لأهداف مقاييس النزعة المركزية:

١ ـ المدى المطلق .

٢ ـ الانحراف المعياري Standard deviation

٣ ـ الدرجة المعيارية .

### ١ ـ المدى المطلق

هو الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في مجموعة القيم أو الدرجات .

**مثال** : احسب مدى القيم أو الدرجات التالية : ١٥ ، ١٢، ٩، ١٤، ٧، ٦، ٢,١٣ .

**الحل** . أعلى قيمة أو درجة هى = ١٥

أقل قيمة أو درجة هى = ٢

المدى = أعلى قيمة ـ أدنى قيمة

∴ المدى = ١٥ ـ ٢ = ١٣

*** فوائد المدى Range**

١ ـ وسيلة سهلة لا تتطلب جهداً أو وقتاً

٢ ـ أسرع المقاييس لحساب تشتت القيم أو الدرجات .

٣ ـ يستخدم في حالة الحصول على صورة تقريبية للتشتت .

*** سلبيات المدى**

١ ـ أقل مقاييس التشتت دقة .

٢ ـ يتأثر بالقيمتين الطرفيتين الأدنى والأعلى .

٣ـ لا يراعى القيم أو الدرجات التى تقع في الوسط أو ما بين القيمتين الطرفيتين .

**٢ ـ الانحراف المعياري Standard Deviation**

من أهم مقاييس الشتت في قياس انحراف الدرجات عن متوسطها، ويدخل في حسابه جميع القيم والدرجات ، والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط ومن طرق حسابه :ـ

**١ ـ الانحراف المعياري للقيم أو الدرجات .**

مثال : أوجد الانحراف المعياري للدرجات التالية :ـ

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

**خطوات الحال**

* نوجد متوسط القيم أو الدرجات .

* نوجد انحراف كل قيمة عن المتوسط .

* نربّع انحراف كل درجة عن المتوسط .

* نوجد مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط .

* نوجد متوسط مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط .

* نوجد الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط .

| الدرجة | انحراف الدرجة عن المتوسط | مربع الانحرافات عن المتوسط |
|---|---|---|
| ٢ | ٢ ـ ٤ = ـ٢ | ٤ |
| ٣ | ٣ ـ ٤ = ـ١ | ١ |
| ٤ | ٤ ـ ٤ = ٠ | ٠ |
| ٥ | ٥ ـ ٤ = ١ | ١ |
| ٦ | ٦ ـ ٤ = ٢ | ٤ |
| | | المجموع = ١٠ |

متوسط مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط = $\frac{١٠}{٥}$

الانحراف المعيـــارى = $\sqrt{\frac{١٠}{٥}}$ = ١,٤

**٢ـ حساب الانحراف المعيارى من تكرار الدرجات**

مـثــال : ١٦، ١٨، ١٥، ١٦، ١٦، ١٥، ١٦، ١٣، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١٢، ٩، ١٠، ٩ ، ٧، ٥، ٩ ، ١١، ٩، ٧، ٥، ١٢.

**خطوات الحل**

* نرسم جدولاً مكوناً من ست خانات .

* فى الخانة الأولى نكتب الدرجات مرتبة تنازلياً أو تصاعدياً .

* في الخانة الثانية نكتب تكرار الدرجات .

* نحسب متوسط الدرجات ونوجد في الخانة الثالثة الانحراف عن المتوسط .

* في الخانة الرابعة نوجد مربع الانحراف عن المتوسط .

* في الخانة الخامسة نضرب تكرار الدرجات في مربع الانحراف ثم نوجد المجموع.

* في الخانة السادسة نضرب الدرجة في التكرار ونوجد المجموع .

* نوجد متوسط مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط .

* نحسب الجذر التربيعي للمتوسط .

| الدرجة | التكرار | الانحراف عن المتوسط | مربع الانحراف عن المتوسط | التكرارر x مربع الانحـراف | الدرجة x التكرار |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٢ | ٧- | ٤٩ | ٩٨ | ١٠ |
| ٧ | ٢ | ٥- | ٢٥ | ٥٠ | ١٤ |
| ٩ | ٤ | ٣- | ٩ | ٣٦ | ٣٦ |
| ١٠ | ١ | ٢- | ٤ | ٤ | ١٠ |
| ١١ | ١ | ١- | ١ | ١ | ١١ |
| ١٢ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣٦ |
| ١٣ | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ٢٦ |
| ١٤ | ١ | ٢ | ٤ | ٤ | ١٤ |
| ١٥ | ٣ | ٣ | ٩ | ٢٧ | ٤٥ |
| ١٦ | ٥ | ٤ | ١٦ | ٨٠ | ٨٠ |
| ١٨ | ١ | ٦ | ٣٦ | ٣٦ | ١٨ |
| المجموع | ٢٥ | | | ٣٣٨ | ٣٠٠ |

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{مجـ س X ت}}{\text{ن}} = \frac{٣٠٠}{٢٥} = ١٢$$

$$\text{الإنحراف المعيارى} = \sqrt{\frac{٣٣٨}{٢٥}} = ٣,٦٧$$

$$\text{وبصورة رمزية أخرى ع} = \sqrt{\frac{\text{مجـ ح}^{٢}}{\text{ن ـ ١}}}$$

حيث مجـ ح ٢ = مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط .

**٣ ـ الدرجة المعيارية**

تعنى المسافة التى تبعدها الدرجة الخام عن المتوسط الذى تنتمى إليه مقدراً بوحدات الانحراف المعيارى لذلك التوزيع ونحسب الدرجة المعيارية بالمعادلة التالية :ـ

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام ـ المتوسط}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

أى $ز = \frac{س - م}{ع}$

حيث ز = الدرجة المعيارية .

س = الدرجة الخام

م = متوسط الدرجات أو وسط التوزيع

ع = الانحراف المعيارى للدرجات أو التوزيع .

ومن الملاحظ عند تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية فإن الوسط الحسابي للدرجات المعيارية = صفر، وهى درجة متوسطة في المجموعة ، ومعظم الدرجات المعيارية ما بين + ٢ ، ـ ٢ درجة معيارية، وعند تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية فإن الانحراف المعيارى = ١

مثال : كانت الدرجة الخام التى حصل عليها أحمد فى اختبار الرياضيات ٨٥ علماً أن متوسط علامات الرياضيات أو الوسط الحسابى للتوزيع ٧٥ و الانحراف المعيارى = ٥ .

**الحل الدرجة المعيارية** = $\frac{س - م}{ع}$

$= \frac{٨٥ - ٧٥}{٥} = ٢$

وبواسطة الدرجة المعيارية يمكن مقارنة درجات الطالب في اختبارات مختلفة .

مثال : حصل ميسره في اختبار اللغة العربية على ٨٦ درجة وفى العلوم على ٨٥

درجة والمطلوب معرفة أفضل علامة حصل عليها ميسرة مع مراعاة أن متوسط درجات اللغة العربية ٧٤ وانحرافها المعياري ٧ ، أما متوسط درجات العلوم ٧٣ وانحرافها المعيارى٦ .

الحل :

$$\text{الدرجة المعيارية فى اللغة العربية} = \frac{\text{س} - \text{م}}{\text{ع}} = \frac{٨٦ - ٧٤}{٧} = ١,٥$$

$$\text{الدرجة المعياية فى العلوم} = \frac{\text{س} - \text{م}}{\text{ع}} = \frac{٨٥ - ٧٣}{٦} = \frac{١٢}{٦} = ٢$$

∴ درجة ميسره فى العلوم أفضل من درجته فى اللغة العربية .

*** صعوبات استخدام الدرجات المعيارية**

نظراً لأن الدرجات المعيارية تكون أحياناً سالبة أو صفرية أو كسور عشرية مما يجعل استعمالها محدوداً لصعوبة تفسيرها وخاصة من لا يدركون دلالة الدرجات المعيارية فحصول المتعلم مثلاً على الصفر المعياري يدركه البعض أن المتعلم لم يحصل على شيء في حين أنه متوسط بين أقرانه هذا علاوة على ضيق مدى توزيع الدرجات المعيارية حيث لا يتجاوز المدى ٤ درجات معيارية (٢موجبة، ٢ سالبة ) في معظم الدرجات (٩٠ ـ ٩٥ ٪ تقريباً) في حين أن الدرجات المتبقية لاتتجاوز مدى الدرجات المعيارية ٦(٣ موجبة، ٣ سالبة ) مما لا يبرهن بسهولة عن وجود الفروق الفردية بين المتعلمين .

*** فؤاد الانحراف المعياري**

١ ـ لا يتأثر الانحراف المعياري بإضافة أو حذف أي مقدار ثابت لقيم أو درجات

التوزيع حيث يظل على قيمته الأصلية ويزداد المتوسط أيضاً بمقدار العدد الثابت.

٢ ـ لا يتأثر بالقيم أو الدرجات الداخلية للتوزيع فيعطى تقديراً ثابتاً لتشتت المجتمع الأصلي .

٣ ـ من أكثر مقاييس التشتت شيوعاً .

٤ ـ يتأثر عند ضرب كل قيمة في التوزيع بدرجة ثابتة حيث يصبح الانحراف المعياري مساوياً للانحراف الميعاري الأصلي مضروباً في الدرجة الثابتة .

٥ ـ يعطى الدرجات أو القيم المتطرفة ارتفاعاً وانخفاضاً سلباً أو إيجاباً وزناً إضافياً .

*** علاج صعوبات استخدام الدرجات المعيارية .**

لعلاج الصعوبات نتخلص من الدرجات الصفرية أو السالبة أو الكسرية ذلك من خلال تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية وذلك باستخدام المعادلة .

الدرجة التائية = ١٠ x الدرجة المعيارية + ٥٠

حيث إن الوسط الحسابى للدرجة التائية = ٥٠

وانحرافها المعياري = ١٠

**مثال** : حصل معاذ فى اختبار الكيمياء على درجة معيارية ١,٥ والمطلوب تحويلها إلى درجة تائية انحرافها (١٠) ومتوسطها ٥٠ .

**الحل**: الدرجة المعيارية ١,٥ تتحول إلى درجة تائية T = ١٠ x ١,٥+ ٥٠= ٦٥

وفى حالة ما إذا كانت الدرجة المعيارية سالبة نضرب الدرجة المعيارية في درجة ثابتة كالعشرة أو مضاعفاتها وكذلك إضافة درجة ثانية إلى المتوسط وبذلك يمكن تحويل الدرجة المعيارية إلى درجة تائية متوسطها (٥٠) وانحرافها (١٠) وتستخدم المعادلة :ـ

الدرجة المعيارية المحولة = الدرجة المعيارية للحالة x الانحراف المعيارى للمقياس الجديد المحول إليه الدرجة + متوسط المقياس الجديد .

مثال : كانت الدرجة الخام التى حصل عليها محمد فى اختبار الفقه ٨٥ علماً أن

الانحراف المعياري ٦ والمتوسط الحسابي ٧٦ .

**الحـل :**

الدرجة الخام = الدرجة المعيارية (ز) التالية :

$$ز = \frac{٨٥ - ٧٦}{٦} = ١,٥$$

تحول الدرجة المعيارية إلى درجة تائية للتخلص من الكسر باستخدام المعادلة .

الدرجة التائية T = ١٠ x ١,٥ + ٥٠ = ٦٥

وبذلك تكون الدرجة الخام ٨٥ قد حولت إلى درجة معيارية تائية ٦٥ .

### ثالثاً . مقاييس العلاقة Measures of correlation

**معامل الارتباط correlation coefficient**

كثيراً ما نجد أنفسنا في حاجة لدراسة العلاقة بين متغيرين أوأكثر وتحديد مقدار العلاقة بين المتغيرات فكلما كانت القيمة العددية لمعاملات الارتباط عالية كلما كانت العلاقات قوية، ليس ذلك فحسب بل إن معامل الارتباط يبرهن عن اتجاه تلك العلاقة التي قد تكون موجبة فكلما زاد الذكاء زاد التحصيل، وكلما ارتفعت الحرارة تمدد الحديد، وإما أن تكون العلاقة سالبة حيث يرافق زيادة أحد المتغيرين نقصان في المتغير الآخر فكلما زادت الحرارة ذاب الجليد وكلما زاد الوعى البيئي قل تلوث البيئة وعندما يكون معامل الارتباط بين متغيرين صفرا فإن ذلك دليل على عدم وجود علاقة أو ارتباط بين المتغيرين كالعلاقة بين مهارات القراءة والطول في النمو الإنساني .

*** قيم معاملات الارتباط**

يأخذ معامل الارتباط في قياسه وتحديده للعلاقات بين المتغيرات قيماً محصورة بين

+١ ، -١ ، حيث تشير القيمة +١ إلى العلاقة الموجبة أو الطردية فى حين تشير القيمة -١ إلى علاقة عكسية سالبة ، أما العلاقة الضعيفة بين المتغيرات تكون صفراً أو قريبة من الصفر .

*** مستوى الدلالة الاحصائية** level of statistical significance

غالباً لا يتجاوز القيم التالية ١٪ ( ٠,٠١ ) ، ٥٪ ( ٠,٠٥ ) فعندما يحدد الباحث أن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مثلاً فإن ذلك يوضح ثقته بنسبة ٩٥ ٪ وما توصل إليه يتمشى مع الواقع غالباً فى حين أن ٥٪ لا تساير الواقع .

*** أمثلة لمعاملات الارتباط**

يوجد الكثير من معاملات الارتباط ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً .

**معامل ارتباط بيرسون**

pearson product Moment correlation coefficient

من أكثر المعاملات استخداماً وخاصة عندما يكون كل من المتغيرين من النوع المتصل مثل الدرجات والأوزان .. ويعرف معامل ارتباط بيرسون بأنه متوسط ناجم عن ضرب درجتين معياريتين للطالب الواحد والمعادلة هي :-

$$ر = \frac{\text{مجـ } ز_س \times ز_ص}{ن} = \text{حيث}$$

زس = الدرجة المعيارية للطالب فى الاختبار س ( الرياضيات مثلاً )

ز ص = الدرجة المعيارية للطالب فى الاختبار ص ( العلوم مثلاً )

ن = عدد العينة

وفى حالة ما إذا كانت العينة كبيرة والدرجات مرتفعة تستخدم المعادلة .

$$\text{ر} = \sqrt{\frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س} \times \text{مجـ ص})}{[\text{ن مجـ س}^{2} - (\text{مجـ س})^{2}][\text{ن مجـ ص}^{2} - (\text{مجـ ص})^{2}]}}$$

حيث س = درجة المتعلم في الاختيار الأول .

ص = درجة المتعلم في الاختبار الثاني

ن = عدد العينة .

| العينة | درجات الإختبار الأول (س) | مربعات درجات الإختبار الأول (س٢) | درجات الإختبار الثاني (ص) | مربعات درجات الاختبار الثاني (ص٢) | حاصل ضرب الدرجات المتقابلة س x ص |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠ | ٤٠٠ | ١٢ | ١٤٤ | ٢٤٠ |
| ٢ | ١٨ | ٣٢٤ | ١٦ | ٢٥٦ | ٢٨٨ |
| ٣ | ١٦ | ٢٥٦ | ١٠ | ١٠٠ | ١٦٠ |
| ٤ | ١٥ | ٢٢٥ | ١٤ | ١٩٦ | ٢١٠ |
| ٥ | ١٤ | ١٩٦ | ١٢ | ١٤٤ | ١٦٨ |
| ٦ | ١٢ | ١٤٤ | ١٠ | ١٠٠ | ١٢٠ |
| ٧ | ١٢ | ١٤٤ | ٩ | ٨١ | ١٠٨ |
| ٨ | ١٠ | ١٠٠ | ٨ | ٦٤ | ٨٠ |
| ٩ | ٨ | ٦٤ | ٧ | ٤٩ | ٥٦ |
| ١٠ | ٥ | ٢٥ | ٢ | ٤ | ١٠ |
| ~ = | مجـ س = ١٣٠ ثم (مجـ س)٢ = | مجـ س ٢ = ١٨٧٨ | مجـ ص = ١٠٠ (مجـ ص)٢ = | مجـ ص ٢= ١١٣٨ | مجـ س ص = ١٤٠٠ |

$$\text{ر} = \frac{\text{١٠} \times \text{١٤٤٠} - \text{١٣٠} \times \text{١٠٠}}{\sqrt{(\text{١٠} \times \text{١٨٧٨} - (\text{١٣٠})^{\text{٢}})(\text{١٠} \times \text{١١٣٨} - (\text{١٠٠})^{\text{٢}})}}$$

$$\text{ر} = \frac{\text{١٤٠٠}}{\sqrt{\text{١٨٨٠} \times \text{١٣٨٠}}} = \text{,٨٧}$$

*** أهم الخواص الإحصائية لمعاملات الارتباط**

١ ـ عدم تأثر معامل الارتباط بزيادة أو نقصان درجات الاختبارات بكمية ثابتة .

٢ ـ عندما تزداد قيم التوزيع التكراري العددية لمعاملات الارتباط يلتوى المنحنى ، وكلما اقتربت القيم من الواحد الصحيح يميل التوزيع التكراري لمعاملات الارتباط للالتواء الشديد.



# الفصل التاسع

أولاً : تقرير البحث Research Report

ثانياً : تقويم البحث Research Evaluation

## أولاً . المقصود بتقرير البحث

خطوة نهائية أو ختامية تمثل تقريراً وافياً يقدمه الباحث لعمل تعهده وأتمه وملخص موجز يصف جهود الباحث والخطوات التى قام بها بدءاً من الإحساس بالمشكلة وصياغة الافتراضات أو أسئلة البحث ومنهجة وأدواته ومبررات اختيار العينة والدراسات السابقة فيما اختلفت وفيما اتفقت مع الدراسة الحالية ونظرية البحث ونتائجه وتوصياته ومراجعة .

وتقرير البحث هو ما ينشر في المجلات العلمية ويُقدّم للقرّاء في ضوء قواعد النشر وشروطه بعد تنقيحات متتابعة ، ومن يتابع تقارير البحوث التي تنشرها معاهد البحوث وكليات الدراسات العليا يلاحظ أنها تكاد تكون موحدة الشكل والإخراج حتى وإن اختلفت في بعض الفرعيات والتفاصيل إلا أنها تتفق مع التخطيط التالي :

**١ ـ المادة التمهيدية** Preliminaries

أ ـ صفحة العنوان

ب ـ الإجازة أو المنح إن وجدت

جـ ـ الشكر Acknowledgement

د ـ قائمة المحتويات

هـ ـ قائمة الجداول (إن وجدت)

و ـ قائمة الأشكال أو الصور والجداول ( إن وجد) List of Figures

**٢ ـ متن التقرير** Ihe text

**أ ـ المقدمة** Introduction

١ ـ عرض المشكلة

٢ ـ تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

٣ ـ الافتراضات التى يستند عليها البحث ومبرراتها العلمية .

٤ ـ تحديد مصطلحات البحث النظرية Conceptualوالإجرائية operational

**ب ـ طريقة المعالجة .**

١ ـ الطرق المستخدمة (وصفى ـ تجريبي ـ تاريخي........) .

٢ ـ مصادر البيانات .

٣ ـ وسائل جمع البيانات (إعدادها وتقنينها ...

٤ ـ المعالجات أو الطرق الاحصائية المستخدمة .

**جـ ـ عرض النتائج وتحليلها .**

١ ـ الافتراضات أو التساؤلات .

٢ ـ الجداول (إن وجدت)

٣ ـ الأشكال أو الرسوم البيانية التوضيحية .

**د ـ الخلاصة والنتائج والتوصيات**

Summary, Conclusions and Recomendations

١ ـ عرض موجز لمشكلة البحث والطرق والأساليب التى استخدمت .

٢ ـ النتائج والتوصيات .

**٣ ـ قائمة المصادر** Bibliography

قائمة المراجع العربية والأجنبية وتشمل الكتب والمجلات والدوريات والتقارير والوثائق التي اعتمد عليها الباحث في جمع معلوماته .

**٤ ـ الملحقات** Appendixes

وتتضمن كل ما يلحق في نهاية البحث من جداول ورسومات وقوانين وغيرها من الايضاحات ذات العلاقة بالنتائج الواردة في البحث والتي لا يرى الباحث ضرورة أن توضع في متن البحث .

**فنيات ومواصفات تقرير البحث**

* البحث الجيد هو الذى يبدأ حيث انتهى الآخرون .

* التزام الباحثين بصفة عامة في صياغتهم اللغوية للبحث بمراعاة الوضوح ، وسلامة اللغة بحيث تجذب القارىء.

* تسلسل محتويات التقرير .

* لا يتحدث الباحث عن نفسه كأن يستخدم ضمير المتكلم أنا، قدمت، طبقت ، أوجدت، توصلت .. بل يستخدم ضمير الغائب فيقول أوجد الباحث وتوصل البحث (م١ : ٢٩٧) .

* طالما أن الباحث لا يتعامل مع حقائق مطلقة أو ثاتبة فإنه يبتعد عن الكلمات القطعية من مثل إطلاقاً، دائماً ، البتّة، مما لا شك فيه ويتحاشى السخرية ويتجنب ما يفتح عليه باباً للخلاف.

* الالتزام بالقواعد العلمية في توثيق البيانات وكتابة المراجع، وتنظيم المحتويات .

* تحدد بعض مجلات النشر عدد صفحات البحث المراد نشره بحيث لا يزيد عن ٣٠ صفحة بما فيها الرسوم والجداول التوضيحية والمراجع وألا تنقص عن ٥ صفحات بمقاس ٢٢ x ٢٨ سم وعلى وجه واحد ، وبمسافتين أو ثلاث قدر الامكان .

**محتويات تقرير البحث**

**أولاً : الصفحات التمهيدية**

أ ــ صفحة العنوان : Title page

من أعلى وعلى يمين الصفحة يكتب الباحث اسم الجامعة وعلى السطر الذى يليه اسم الكلية، وفي ثلث الصفحة من أعلى وفى المنتصف يكتب عنوان الدراسة وفى حالة العنوان الطويل يكتب على هيئة هرم مقلوب أي قاعدته إلى أعلى، وبمسافة مناسبة أسفل العنوان تكتب الدرجة التى سيحصل عليها الباحث وعلى مسافة مناسبة أسفل ذلك

يُكْتَب اسم الباحث ثلاثياً على الأقل وبعد يكتب اسم الأستاذ المشرف ودرجته العلمية وتخصصه وفي حالة وجود أكثر من مشرف تراعى الأقدمية والدرجة العلمية وأخيراً العام الذي يقدم فيه البحث للمناقشة أو النشر وأخيراً يذكّر المؤلف القارىء بأن اختيار المشرف من اختصاص القسم المختص بمجال الدراسة بناء على صلته العلمية بموضوع البحث وتخصصه وتعمقه فيه دون اعتبارات أخرى.

**ب ـ صفحة الإهداء** Dedication page

تتضمن الشكر والتقدير لكل من تعاون أو شارك أو قدم مساعدة بنّاءة فى إنجاز البحث دون اختصار أو إيجاز مخل ولا إسهاب أو مبالغة مملة، ويرى البعض أن الإهداء ليس ضرورياً في البحث، ويأتي في حال وروده، في صفحة مستقلة بعد صفحة العنوان وقبل المقدمة، ويفضل الابتعاد عن توجيهه إلى الأستاذ المشرف، حتى لا يُفهم أنه وسيلة لمداهنته أو استدراراً لعطفه ( م ٦ : ٧٥) .

**جـــ فهرس محتويات تقرير البحث** contents catalog

ويتضمن خطوات البحث بالعناوين الرئيسة والفرعية وفصول البحث والجداول والرسوم التوضيحية والبيانية والجداول بأرقام الصفحات .

مع ملاحظة أن الصفحات التمهيدية في تقرير البحث تُسلسل وفق الحروف الهجائية أ ، ب ، ج ، ........ دون ترقيم حسابي .

ولكتابة الفهرس نظام دقيق يتلخص فيما يلي :ـ

* الرسالة مقسمة إلى أبواب تكتب عبارة الباب الأول مثلاً في منتصف الصفحة بعدها مباشرة الموضوع العام لهذا الباب بحروف كبيرة نسبياً وتحت رقم الصفحة يكتب الرقم الأول والأخير لصفحات الباب .

* تحت عنوان الباب بفراغ قدره مسافتين وبحروف أقل، تكتب العناوين الفرعية للفصل يفصل بين كل عنوانين مسافة واحدة وأمام كل عنوان رقم الصفحة أو الصفحات .

في نهاية كل باب تترك مسافتين ويكمل بنفس النظام السابق .

يتضمن الفهرس أرقام الجداول والرسوم التوضيحية .

**ثانياً : مقدمة البحث** Research Introduction وتتضمن

**أ ـ تقديم** موجز ومركزٌ يبرز مشكلة البحث ومبررات اختيار الموضوع والعينة وأهمية البحث وأهدافه وعلاقاته بتراث المجال البحثي أو الدراسات السابقة ومن كل ما سبق أنبثق موضوع البحث وتبلور بوضوح كأن يقول الباحث ومما سبق فإن موضوع البحث الحالي. فصائل الدم وعلاقتها بسمات الشخصية وجُلّ الباحثين يكتبون مقدمة أبحاثهم بعد تمامها وكمالها .

**ب ـ مشكلة البحث** problem of the research

تتحدد بوضوح على هيئة : ـ

* أسئلة

* فرضيات Hypotheses

قد تقدم حلولاً أو نتائج أو الإطار الذي تصاغ نتائج البحث وفقاً له فهي تساعد الباحث على تحديد المادة العلمية وهنا يرى المؤلف أن الباحث دوره البحث عن الحقيقة أو النتيجة دون أن توجهه ميول أو أهواء إذ إن مهمته الكشف عن الشيء والبدء حيث انتهى الآخرون وليس البرهنة عليه، والباحث لا يختار موضوعاً وهو ينوى أن يثبته أو يدحضه كما يحدث في المناظرة .

**جـ ـ أهمية البحث** Significance of the research

حيث يوضح الباحث الغرض من البحث وأهميته وأسباب اختياره وما يترتب عليه من فوائد ملموسة مع مراعاة أنه يمكن استشفاف مدى أهمية البحث من متغيرات العنوان الذي يحمله من حيث الجدة والأصالة وما يضيفه للعلم والمكتبة .

**د . أهداف البحث** Aims of the research

* الإجابة على أسئلة البحث .

* أو التحقق من صحة الافتراضات .

* التعرف على أثر أو علاقة متغيرات البحث في حدود العينة .

**هـ حدود البحث** limitation of the research

يتحدد البحث بالمصطلحات والعينة والأدوات المستخدمة فيه :ـ

**أـ مصطلحات البحث** Concepts of the research

* أن تكون أساسية وجوهرية ومحددة بوضوح وذات علاقة بموضوع أو مشكلة أو أدوات البحث .

* قد يتبنى الباحث تعريفاً سابقاً كأن يتبنى تعريف مفهوم الذات لكارل روجرز Rogers

* صياغة الباحث تعريفات محدد لمصطلحات بحثه في ضوء قراءاته أو بناء أدوات بحثه وهذه مهارة لابد وأن يتقنها الباحث

**ب ـ العينة** Sample

العينة وطريقة اختيارها وتحديدها وحجمها ومبررات اختيارها .

ومدى تمثيلها لمجتمع البحث .

**جـ ـ الأدوات** Tools

سواء من إعداد الباحث أو غيره لتحديد متغيرات البحث فعلى الباحث البرهنة عن مدى ثباتها وصدقها وموضوعيتها وشموليتها والمبررات المنطقية لاختيارها .

**ثالثاً : الإطار النظري والدراسات السابقة**

Teoretical Framework and review of related literature

جزء هام ومساعد لفهم المشكلة وتحديد حجمها واختيار الأدوات أو إعدادها وتحليل النتائج وتفسيرها ولكنه لا يكتب تفصيلاً في تقرير البحث ويكتفى بملخص موجز عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي ومدى استفادة البحث الحالي منها .

**رابعاً: اجراءات البحث**

تمثل الجزء الحيوى الميدانى في البحث ويتضمن منهج البحث وصياغة افتراضاته وحجم العينة وطريقة اختيارها وأدوات البحث وكيفية إعدادها وتقنينها والتأكد من صلاحيتها ومناسبتها للبحث والطرق الإحصائية المناسبة التي استخدمت لإثبات صحة الافتراضات أو للإجابة على تساؤلات البحث .

**خامساً : نتائج البحث** Results of the research

* يبدأ الباحث بالأسئلة أو الفرضيات حسب ترتيبها أو تسلسلها .

* قد تُعرض النتائج في جداول أو رسوم بيانية أو أشكال توضيحية ودلالاتها الإحصائية .

* تقديم الأدلة والحجج التي تؤيد كل نتيجة أو تعارضها بطريقة وصفية ولغة تربوية واضحة .

* تحليل النتائج في ضو ءمتغيرات البحث والآثار أو الفوائد التي تترتب عليها .

* النتائج تكون أوْ لا تكون تتفق أوْ لا تتفق مع فرضيات البحث فكلها نتائج هامة توصلت إليها روح الباحث الذي يجرى وراء الحقيقة .

* الدقة في فهم ومناسبة آراء الآخرين ونتائج بحوثهم والاعتماد على ما تتضح صحته.

التمييز بين الآراء والحقائق والربط بين الأسباب والنتائج.

**سادساً : توصيات البحث**

لا تمثل جزءاً أساسياً في تقرير البحث فحسب ولكنها جزء أهم يقترح الباحث فيه حلولاً للمشكلة أو طريقة جديدة في ضوء النتائج في شكل توصيات للأفراد أو الجهات والمؤسسات المعنية بمجال البحث وقد تتضمن التوصيات بحوث مقترحة ذات علاقة بنتائج البحث الحالي يراها الباحث جديرة بالاهتمام .

**سابعاً : مراجع البحث**

لكتابة مراجع البحث عدة طرق ولكل مدرسة تربوية طريقة خاصة لإثبات المراجع في نهاية البحث .

* عرض مراجع البحث وفق تسلسل الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين أو الباحثين.

* البدء بالمراجع العربية ثم المراجع الأجنبية .

* يمكن تصنيف المراجع العربية والأجنبية الكتب ثم الدوريات والنشرات .

**ثامناً : ملاحق البحث** .

وتتضمن أدوات البحث .

**تاسعاً : ملخص البحث** Summary

وهو تقرير التقرير يقدم عنوان ومراحل وخطوات البحث بشكل مقتضب مختصر هادف دون توثيق للمعلومات أو النتائج، ولا يتجاوز الصفحة الواحدة باللغتين العربية والإنجليزية لذلك وضع المؤلف ملخص البحث في نهاية التقرير وإن كان البعض يصدر الملخص العربي مقدمة التقرير والملخص باللغة الإنجليزية في نهايته .

## ثانياً : تقويم البحث Research fvauation

*** عنوان البحث**

* هل يحدد عنوان البحث المشكلة تحديداً اجرائياً ؟

* هل العنوان مختصر وواضح بحيث يمكن تحديد متغيرات البحث ؟

* هل العنوان يسمح بتبويب البحث في فصول ؟

* هل تجنب العنوان الحشو الذي لا مبرر ولا حاجة له مثل كتابة بحث في أو دراسة في..؟

* هل تجنب العنوان المصطلحات الفضفاضة أو الغامضة ؟

*** الصفحات التمهيدية**

هل احتوى تقرير البحث على صفحة العنوان وصفحة الشكر، وصفحة قائمة الأشكال ؟

* هل تتفق عناوين الصفحات التمهيدية مع المحتوى ؟

*** عرض المشكلة**

* هل تتسم المشكلة بالحداثة أو الجدة أو الأصالة ؟

* هل حدث تحليل للمتغيرات المترابطة بالمشكلة ؟

* هل حدث عزل المتغيرات المرتبطة بالمشكلة عن المتغيرات الأخرى ؟

*هل المنهج الذى قام عليه البحث مناسباً ؟

* هل عرضت المشكلة بشكل تتابعي ودقيق ؟

* هل برزت جميع عناصرالمشكلة في المسلمات أو الفروض أو تساؤلات البحث ؟

* هل صيغَتْ المشكلة بلغة تربوية بحيث تمثل وتنسجم مع مجال البحث ؟

* هل للمشكلة قيمة نظرية أو تطبيقية ؟

* هل صياغة المشكلة دقيقة وبعيدة عن الغموض ؟

*** الدراسات السابقة**

* هل الدراسات السابقة التي تم الإعتماد عليها وثيقة الصلة بالبحث الحالي ؟

* هل تم الإعتماد على دراسات حديثة ؟

* هل إعداد ملخص الدراسات السابقة كافياً ومناسباً ؟

* هل تم استنتاج ما بين الدراسات السابقة من إتفاق أو تلاقى وما بينها من اختلاف أو تنافر مما مهد لصياغة مشكلة البحث الحالي؟

* هل وضُحَتْ العلاقة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي ؟

* هل تبويب وعنونة الدراسات السابقة في جسم البحث ملائماً ؟

* هل تم الاعتماد في الدراسات السابقة على مراجعها الأولية ؟

*** الافتراضات**

* هل صيغَتْ المسلمات أو الافتراضات أو التساؤلات بلغة بحثية صحيحة ؟

* هل تقدم افتراضات البحث تفسيرات كافية لحل المشكلة ؟

* هل انبثقت الافتراضات من مرجعية ثبت صحتها ؟

* هل صياغة الافتراضات ووضعها بهذا الشكل يقدم تفسيراً للمشكلة أكثر من أي افتراضات أو مسلمات أخرى ؟

* هل افتراضات البحث قابلة للدراسة والتحقق ؟

* هل تفصح الافتراضات عن الحقائق غير المعروفة التي يسعى البحث للوصول إليها ؟

* هل يمكن معالجة الافتراضات إحصائياً .

*** مجال المشكلة**

* هل موضوع المشكلة متفق مع التخصص ومجال البحث ؟

* هل تقدم المشكلة معلومات وبيانات أصيلة تخدم العملية التربوية أو التعليمية ؟

* ما هو موقع المشكلة بالنسبة للمشكلات الجوهرية والشائعة والمنتشرة الفائدة في مجال التربية والتعليم ؟

*** تحديد المصطلحات**

* هل حُدِّدت المصطلحات الواردة في متغيرات البحث وأدواته ومناهجه ونظرياته ؟

* هل أُعطِيتْ مصطلحات البحث تعريفات إجرائية ؟

* هل تم الاعتماد على القواميس المتخصصة في تفسير المصطلحات ؟

* هل تبنت مصطلحات البحث تعريفات وتفسيرات سابقة أم أنها تعالج تفسيراً جديداً ؟

*** أسلوب المعالجة**

يختلف أسلوب المعالجة من بحث لآخر ومن باحث لآخر فطبيعة المشكلة وأدوات قياسها والمنهج المستخدم وكفاءة الباحث ومدرسته هى التى تحدد أسلوب المعالجة .

*** أدوات القياس**

* هل الأدوات المستخدمة مناسبة لمتغيرات البحث وعينته ؟

* هل الأدوات المستخدمة مقننة وتتوافر فيها شروط القياس الجيد ؟

* هل تتضمن الأدوات تعليمات واضحة تضمن السير فيها بسهولة ؟

* هل أعدت الأدوات بحيث توفر تنظيم وتبويب البيانات ؟

* هل تم اختبار مبدئي للأدوات ؟

*** تحليل البيانات**

* هل تم تحليل وتبويب البيانات بطريقة صحيحة ؟

* هل تحليل البيانات يتَّسِمْ بالشمول والموضوعية ؟

* هل تحليل البيانات واضحاً ومتسقاً مع لغة البحث وبعيداً عن الغموض ؟

* هل يتضمن التحليل تناقضات أو يميل إلى المبالغة ؟

* هل يحذف أو يتجاهل البحث النتائج التي لا تتفق مع افتراضاته أو تساؤلاته ؟

* هل ناقش البحث البيانات بأمانة واعترف بوجود مشكلات أو صعوبات أو أخطاء؟

* هل أُعدت الجداول والرسوم البيانية بطريقة يسهل تحليلها ومعالجتها ؟

*** نتائج البحث**

* هل تجيب النتائج على افتراضات أو تساؤلات البحث ؟

* هل اتسمت النتائج بالدقة والموضوعية ؟

* ما علاقة نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة ؟

* هل أُيِّدت النتائج بأدلة كافية ؟ قابلة للتحقق ؟

هل ينبثق من النتائج بحوث مقترحة للبحث ؟

*** مراجع البحث**

* هل مراجع البحث مناسبة وكافية للبحث ؟

* هل طريقة توثيق المراجع تنال استحسان القارىء ؟

* هل وثِّقت المراجع بطريقة صحيحة ؟

* هل اعتمد البحث على المراجع الأولية ؟

* هل ترتيب المراجع أبجديا أو عددياً تم بطريقة صحيحة

*** ملاحق البحث**

* هل رتبت الملاحق حسب تسلسل استخدامها في البحث ؟

* هل صنفت الملاحق بعناوين مناسبة ؟

* هل أرفقت جميع الملاحق بالبحث ؟

*** تقرير البحث**

* هل التقرير مُبوّب بترتيب مناسب ؟

* هل استخدم التقرير عناوين موجزة ومفيدة ؟

* هل يخلو التقرير من الاضافات والحشو والبيانات غير المهمة ؟

* هل التزم التقرير بلغة البحث دون إيجاز مخل أو تفصيل مُمِلْ ؟

* هل استخدمت اللغة التربوية الواضحة في جمل مناسبة غير اعتراضية أو مبنية للمجهول متى أمكن ذلك ؟

* هل روجعت الفهارس والمسافات والجداول والرسوم التوضيحية أو البيانية والعناوين وعلامات الترقيم والاختصارات وكذلك المراجع والأدوات الملحقة بالبحث بطريقة صحيحة .

*** الملخص**

* هل ضُغطَتْ عناصر ومحتويات الملخص في عدد قليل من السطور ؟

* هل أُعِدّ الملخص في ضوء معايير البحث أو المجلة العلمية وفقاً لقواعد وشروط النشر ؟

* هل يبرز الملخص الخطوات الرئيسة في البحث ؟

* هل أرفق الملخص بتقرير البحث ؟

# الفصل العاشر

القسم الأول : دليل إعداد المخطوطات والرسائل الجامعية .

القسم الثاني : إعداد المخطوطات وكتابة الرسائل العلمية .

القسم الثالث : موضوعات بحثية مقترحة .



# القسم الأول

## الاخراج والتوثيق

**أولاً : الشكل**

**أ ـ الغلاف** ويراعى فيه ما يلى :

* يكتب فى الزاوية اليمنى العلوية من الغلاف

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية ـ الرياض ...

* يكتب عنوان الرسالة في وسط صفحة الغلاف ببنط ٢٠ IBM أسود ، ويكتفى بتسويد القسم الرئيسي من العنوان فى حالة ما إذا كان طويلاً .

* يكتب تحت العنوان بخط أصغر : دراسة مقدمة إلى قسم ———— في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية لنيل درجة ————.

* يكتب اسم مقدم الرسالة كاملاً واسم الأستاذ الذي تولى الإشراف على الرسالة والعام الذى تقدمت فيه .

* تجلد النسخة النهائية للرسالة تجليداً فاخراً ويكون لون الغلاف أخضراً .

* تكتب جميع كلمات الغلاف الخارجي والداخلي باللون الذهبي .

* يكتب عنوان الرسالة واسم مقدمها وسنة المناقشة في كعب الغلاف وما سبق يتضح فيما يلي :ـ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية ـ الرياض

# تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات ما بين عامي ١٤٠٨هـ ـ ١٤١٣هـ

دراسة مقدمة إلى قسم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الإجتماعية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد

إشراف

الدكتور أحمد بن على تمراز

الأستاذ المشارك بقسم المكتبات والمعلومات

١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م

**ب ـ صفحة الإجازة**

تلحق بالرسالة بعد مناقشتها وإجازتها مع توقيع الأستاذ المناقش أو الممتحن وتاريخ المناقشة .

**جـ ـ الطباعة**

نطبع الرسالة والمستخلص على ورق أبيض جيد مقاس A4 على وجه واحد فقط وفق المواصفات التالية :

*** متن الرسالة**

ـ حجم الخط العربى (البنط ) ١٨ أبيض في أجهزة IBM ، و١٦ أبيض في أجهزة Macintosh ، وما يناسبها في الحجم للنص الإنجليزي .

ـ نوع الخط البصرة أو ياقوت في الماكينتوش ، أوaltradition ARABAICفي أجهزة IBM

ـ تكون المسافة بين الأسطر مسافة واحدة single .

*** العناوين :**

١ ـ العناوين الواقعة في وسط الصفحة تكتب ببنط أسود ٢٠ IBM، أسود ١٨ Macintosh .

٢ ـ العناوين الجانبية تكتب ببنط أسود ١٨IBM ، أسود ١٦ Macintosh .

*** الهوامش ( الحواشي ) :**

ـ تكتب بخط أبيض ١٢ IBM وما يعادله فى Macintosh

**د ـ الهامش الجانبى**

يترك هامش جانبى مقداره ٣,٥ سم على يمين الصفحة وكذلك ٢,٥ على كل جانب من الجوانب الأخرى .

**هـ ـ ترقيم الصفحات** :

تكت أرقام الصفحات في الوسط من أسفل الصفحة ، مع ضرورة ترقيم ما يسبق متن الرسالة بالأحرف الهجائية .

**و ـ الترتيب** :

يلي الغلاف ورقة بيضاء ثم :

ـ صفحة الغلاف الداخلي .

ـ يليها صفحة يكتب في وسطها ( بسم الله الرحمن الرحيم) .

ـ يلي ذلك صفحة الإجازة .

ـ صفحة الإهداء ـ إن وجد .

ـ صفحة الشكر والعرفان ـ إن وجد .

ـ مستخلص الرسالة بالعربي على ألا يزيد على ٤٠٠ كلمة .

ـ فهرس المحتويات .

ـ فهرس الجداول ( إن وجد ) .

ـ فهرس الأشكال والصور التوضيحية ( إن وجد ) .

ـ محتوى الرسالة ( مقدمتها وأبوابها وفصولها وخاتمتها) .

ـ المراجع .

ـ الملاحق .

ـ المستخلص باللغة الإنجليزية على ألا يزيد على ٤٠٠ كلمة ،وأن يكون بالجانب الأيسر من الرسالة وفوقه ترجمة كاملة لعنوان الرسالة واسم المؤلف بالحروف اللاتينية .

**ز ـ الجداول والأشكال** :

تكتب الجداول والأشكال بخط واضح وترقم بالتسلسل لكل فصل على حدة مثل

( الفصل الأول : ١ ـ ١ ، ١ ـ ٢ ، ١ ـ ٣ ، ... هكذا، وفي الفصل الثاني :
٢ ـ ١ ، ٢ ـ ٢ ، ٢ ـ ٣ ، ... وهكذا .

**ح ـ الملاحق :**

تشمل الملاحق كل ما لا يحتمله متن الرسالة مثل نصوص أدوات الرسالة والمراسلات والوثائق التاريخية وأسماء محكمي الاستبانات ونحو ذلك، مع ضرورة الاقتصار على الضروري جداً من الملاحق .

**ثانياً : اللغة**

يجب على الباحث أن يلتزم في كتابته للرسالة بقواعد اللغة العربية وأصول الكتابة بها وعليه التأكد من خلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية قبل تقديمها للمناقشة، وعلى الباحث أن يتجنب استخدام اللغة الإنشائية والمحسنات البديعية ، ويستخدم لغة علمية موضوعية ، وأن يستخدم بقدر الإمكان جملاً قصيرة هادفه توضح المعنى بدقة ويتجنب استخدام العبارات الفضفاضة التي لها أكثر من معنى . كما يتعين على الباحث تجنب استخدام ضمير المتكلم نحو « أرى .. وعملت .. إلخ » وبدلاً عن ذلك يستخدم عبارات مثل « قام الباحث .. يرى الباحث .. ونحو ذلك » [ م ١٦] .

# القسم الثاني

## إعداد المخطوطات وكتابة الرسائل العلمية
## لأقسام التربية والاجتماع وعلم النفس والمكتبات والمعلومات

## الفصل الأول

**مشكلة البحث**

ويتضمن ذلك الجزء من المخطط : ـ

**١ ـ المقدمة** وتتضمن

**أ ـ التمهيد** وفيه يهيىء الباحث القارىء لموضوع البحث ،ودلالات وجود المشكلة والعوامل المهيئة والمرسبة لها.

**ب ـ موجز للخلفية النظرية للمشكلة**

يتضمن نشأة أو تاريخ المشكلة وما يرتبط بها من اتجاهات واهتمامات تربوية وتعليمية واجتماعية وغيرهما وكذلك البحوث المرتبطة بالمشكلة ومرئيات الباحث على هذه الخلفية النظرية .

**جـ ـ صياغة المشكلة** .

وتتناول هذه المساحة من المشكلة مجال البحث والعوامل التي جعلت من المشكلة حاجة ملحة للبحث علاوة على التساؤلات التى يحاول الباحث أن يجد إجابة لها .

**٢ ـ أسئلة البحث وتتضمن** : ـ

التساؤلات المرتبطة بمشكلة وأهداف البحث .

* تساؤلات يحاول الباحث الإجابة عليها .

**٣ ـ أهداف الباحث**

*تتضمن الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها

* يجب أن تكون هذه الأهداف واقعية وموضوعية Obgectivity ويمكن التّثبيت منها Verification وتحقيقها .

* أن تكون الأهداف مرتبطة بموضوع البحث .

**٤ ـ أهمية البحث**

ويتضمن ذلك الجزء من البحث إبراز القيمة النظرية والعلمية أو التطبيقية من اختيار موضوع البحث ويقسم ذلك إلى :ـ

أ ـ الأهمية النظرية وفيها يؤكد الباحث على ما يمكن أن يضيفه البحث إلى المعرفة أو التراث الإنساني .

ب ـ الأهمية العملية والتطبيقية وفيها يؤكد الباحث على تسخير المكتشفات والمبتكرات لتحسين مستوى الخدمة ومضاعفة الإنتاج .

**٥ ـ المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث .**

وفي ذلك الجزء يقدم الباحث تعريفاً لمصطلحات ومفاهيم متغيرات البحث بصورة مختصرة واجرائية operational

## الفصل الثاني

**الإطار النظري والدراسات السابقة** ويحتوي هذا الفصل على : ـ

**١ ـ تمهيد** يبلور النظرة العامة لما يحتويه أو يتضمنه هذا الفصل من تنظيم وتخطيط يتضمن بعض العبارات التمهيدية التي تربط موضوع ذلك الفصل بموضوع الفصل السابق عليه .

**٢ ـ التعريف بمشكلة البحث وتتضمن** :

**أ ـ التعريف اللغوي** لمتغيرات موضوع البحث بقدر ما تدعو إليه الحاجة إما لشرح لفظة، أو لمعرفة رسوم، وإما للتحقق من صحة عبارة، أو لغير ذلك من خلال الرجوع إلى المعاجم اللغوية والمتخصصة .

**ب ـ التعريف الإصطلاحي** لمتغيرات موضوع البحث من خلال عرض تاريخي يوضح تاريخ وتطور دلالات المفهوم واستخداماته كما ورد في المصادر المتخصصة أو الأوعية ذات الصلة .

**جـ ـ الموازنة** بين دلالات استخدام المفهوم في المصادر أو المعاجم العربية والأجنبية مع ضرورة الإشارة إلى ما يقابل المصطلح في المعاجم الأجنبية .

**د ـ تحديد المتغيرات** القريبة من المتغيرات المدروسة أو التي تتفق أو تتلاقى معها وذلك بقصد عزل المتغير موضوع البحث عما سواه من المتغيرات الأخرى .

**٣ ـ الظريات المفسرة لمشكلة البحث**

* حيث ينبغى على الباحث عرض أهم النظريات المباشرة والتمييز بينها في حالة تقديم لنظريات عامة أو غير مباشرة مع مراعاة عرض تلك النظريات وفق ترتيبها الزمني، مع التركيز فقط على العوامل التي حددتها النظريات لتفسير المشكلة وليس عرض للنظريات في حد ذاتها .

* يوضح الباحث وجهة النظر الاسلامية فيما يتعلق بمسببات المشكلة واجراءات العلاج متى أمكن ذلك .

**٤ ـ الدراسات السابقة .**

في هذا الموضع يستعرض الباحث الدراسات السابقة التي تفيد في فهم مشكلة البحث والعوامل المرتبطة بها مع مراعاة

ا ـ الاعتماد على المصادر الأولية والأساسية كلما أمكن ذلك .

ب ـ الاعتماد على المصادر الحديثة .

جـ ـ يستخلص الباحث من الدراسات السابقة عنوان أو موضوع البحث ، واسم الباحث ، وسنة البحث ، ومجتمع وعينة وأدوات ومنهج البحث ، والنظريات المفسرة له، وأهم النتائج والتوصيات .

د ـ في ضوء متغيرات المشكلة ترتب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً من القديم إلى الحديث وفق كل متغير من مثل دراسات سابقة عن الذكاء ودراسات سابقة عن التحصيل وفي حالة وجود أكثر من متغير يتم البدء بالمتغير الأكثر تكراراً في الدراسات السابقة .

هـ ـ بعد عرض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير ما يوضح الباحث أوجه الاتفاق والاختلاف، ومواطن القوة والضعف، وطبيعة العلاقة بالمشكلة قيد البحث .

و ـ يعلل الباحث عوامل الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة بعضها ببعض وبين الدراسات السابقة والمشكلة قيد البحث تحت عنوان فرعي من مثل الدراسات السابقة فيما اتفقت وفيما اختلفت يُورد الباحث ملاحظاته فيما يلي على النحو الذي يبين مبررات تبنّي البحث الحالي لنظريات معينة علاوة على التمهيد لاشتقاق افتراضات البحث أو التساؤلات التي يحاول البحث الإجابة عليها .

**٥ ـ الافتراضات ومبرراتها العلمية**

ويتعلق ذلك الجزء بالحلول والنتائج المحتملة أو المتوقعة لمشكلة البحث وتساؤلاته على أن يراعى ما يلي :

أ ـ إقتصار الافتراضات أو التساؤلات على المتغيرات التى تعكسها مشكلة البحث .

ب ـ قابلية هذه الافتراضات للتثبت والقياس والتحقق من مدى صحتها .

ـ في حالة الافتراض أو التساؤل العام يمكن تحديد ما ينبثق منه من افترضات فرعية وثيقة الصلة بحدود المشكلة .

## الفصل الثالث

**منهج واجراءات البحث** ويتضمن :-

**١- منهج البحث**

* ينصب ذلك الجزء من المخطط على تحديد المنهج أو الأسلوب المناسب للبحث من حيث هو تاريخي أو تجريبي أو شبه تجريبي أو وصفي (ارتباطي أو سببي مقارن أو مسحي) ومبررات أو عوامل استخدامه وكيفية انتهاجه وتوظيفه في البحث .

**٢ - مجتمع البحث وعينته .**

* تحديد مجتمع عينة البحث (المعلمين . الطلاب . المدراء .... ) ويعنى جميع الأفراد الذين يمكنهم الظهور في عينة البحث .

* تحديد ووصف عينة البحث ويقصد به الأفراد الذين يشملهم البحث فقط وتمثل مجتمع البحث وفي ذلك يوضح الباحث في ذلك الفصل :-

١ - حجم عينة البحث . population Research ومعايير تحديدها .

٢ - تحقيق جانب الصدق والموضوعية والشمولية في تحديد العينة بحيث يكون لكل فرد الفرصة والعوامل نفسها لتمثيل مجتمع وعينة البحث .

٣ - تحديد نوع وطريقة اختيار عينة البحث من حيث كونها عشوائية Randomأو منتظمة systematic أو طبقية Stratified ، أو الصدفة Accidental ، أو حصصية، Quota أو قصدية ، purposive، أو عنقودية ، أو متعددة المراحل، أو غير عشوائية ...

٤ - تحديد أسلوب التحليل الإحصائي لمعالجة نتائج البحث .

**٣ - متغيرات البحث وتعريفاتها الاجرائية** Operational

على الباحث أن يحدد ويوضح المتغيرات التجريبية أو المستقلة, Independant

والمتغيرات التابعة Dependantفي البحث وكذلك المتغيرات الوسيطة أو الدخيلة أو الضابطة إن وجد لذلك أهمية أو علاقة على أن تكون تلك التعريفات اجرائية في ضوء ما يستخدمه البحث من أدوات .

**٤ ـ أدوات البحث .**

في ذلك الجزء من المخطط يصف الباحث الأدوات التي يستعين بها في قياس وتحديد متغيرات البحث سواء أكانت هذه الأدوات موجودة من قبل وتحتاج إلى تقنين أو أنها من إعداد وبناء وتقنين الباحث الذي عليه مراعاة ما يلي :ـ

أ ـ أن تكون أدوات البحث وفقراتها متسقة مع منهجية البحث ولغة التخصص والآداب العربية والقيم الاسلامية وخصائص عينة البحث .

ب ـ أن تتصف أدوات البحث بالثبات والصدق والموضوعية والشمول والجدة والحداثة .

جـ ـ في حالة ما إذا اعتمد الباحث على أدوات جاهزة أو أعد أدوات جديدة فإن عليه تقديم مبررات منطقية لذلك .

**٥ ـ اجراءات التطبيق**

ويحتوي ذلك الجزء من المخطط على ما هو آت :

أ ـ تقديم وصف للاجراءات والخطوات التي ينتهجها البحث في جمع المعلومات والبيانات .

ب ـ تحديد ما إذا كان الباحث سيقوم بتطبيق أدوات البحث وفي حالة الاستعانة بآخرين فعلية تحديد إجراءات تدريبهم والاطمئنان على كفاءتهم وموضوعيتهم .

جـ ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجة المتغيرات ودواعي استخدام تلك الأساليب .

د ـ يتعين على الباحث في حالة البحوث الكيفية تحديد أساليب التحليل المناسبة .

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات ونتائج البحث

وفي ذلك الجزء من المخطط يمهد الباحث بمقدمة تبرهن عن كيفية تنظيمه لمحتويات ذلك الفصل . بعدها يوضح خصائص عينة البحث ، ثم يعرض النتائج مدعمة ومؤيدة بالجداول والرسوم التوضيحية تحت عناوين فرعية وثيقة الصلة بتساؤلات أو افتراضات البحث .

مناقشة ما يسفر عنه البحث من نتائج في ضوء نتائج الأبحاث السابقة وأوجه الاتفاق والاختلاف وتفسير ذلك .

## الفصل الخامس

### ملخص واستنتاجات وتوصيات

ويحتوى هذا الفصل من المخطط على ما يلي : ــ

أ ــ إبراز وتلخيص مشكلة البحث ، والإطار النظري ، والمنهج الذي استخدمه الباحث وما توصل إليه من نتائج ، علاوة على مدى التلاقي والاختلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج الأبحاث السابقة .

ب ــ قصور الدراسة ويراعى في ذلك تحديد جوانب النقص والقصور ومواطن الضعف في البحث ومدى انعكاس ذلك على نتائج البحث، وكذلك مدى تعميم نتائج عينة البحث على مجتمع البحث .

جـ ــ التوصيات . يراعى أن تكون منبثقة من نتائج البحث علاوة على قابليتها للبحث والدراسة والتطبيق .

د ــ الدراسات المقترحة وهي التي تمثل حس الباحث وخبرته والرافد الذي يستقى منه القارىء موضوعاً للبحث [م١٦]

# القسم الثالث

## موضوعات بحثية مقترحة

فيما يلي عرض لبعض الموضوعات المقترحة التي يمكن للباحث أن يسترشد بها ويحدد المجال الذي يود البحث فيه ومنها : -

### بحوث مقترحة في مجال الطالب

١ ـ عوامل تأخر الطلاب عن طابور الصباح .

٢ ـ الأخطاء الشائعة في تعلم الإملاء في الصف الرابع الابتدائي ـ أسبابها وطرق علاجها .

٣ ـ الأنماط السلوكية غير السوية لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية .

٤ ـ الرسوب والتسرب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أسبابه وطرق علاجه .

٥ ـ دوافع التحاق الطلاب بتخصص العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية .

٦ ـ عوامل تدنى مستوى التلاميذ في مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية .

٧ ـ فوبياً المدرسة لدى الأطفال الجدد . أسبابها وعلاجها .

٨ ـ عوامل تدنى مستوى التلاميذ في مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية .

٩ ـ أسباب عزوف الطلاب عن الموضوعات الهندسية في مقرر الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .

١٠ ـ عوامل عزوف الطلاب عن القراءة الخارجية المتخصصة .

١١ ـ كثافة الفصل وعلاقته بالسلوك الفوضوى في بيئة الفصل .

١٢ ـ كثافة الفصل وعلاقته بمستوى التلاميذ في القراءة الجهرية .

١٣ ـ وقت الفراغ وأثره في إنحراف الشباب .

١٤ ـ العادات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

١٥ ـ صعوبات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

١٦ ـ المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية لدى طلاب التعليم العالي .

١٧ ـ إعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسياً للنجاح والفشل الدراسي .

١٨ ـ الدلالات النفسية والاجتماعية للرسوم الشائعة لدى التلاميذ السعوديين .

١٩ ـ سمات شخصية الطالب السعودي (تحدد المرحلة) .

٢٠ ـ بعض أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

٢١ ـ دراسة تجريبية مقارنة في بعض سمات الشخصية لدى المدخنين وغير المدخنين .

٢٣ ـ أثر النجاح والرسوب الدراسي على تقدير الذات .

٢٤ ـ أسباب عزوف الطلاب عن القراءات الخارجية المتخصصة .

**بحوث مقترحة في مجال المعلم**

١ ـ أسباب عزوف المعلمين عن الإلتحاق بالدراسات العليا .

٢ ـ مقومات شخصية المعلم الناجح .

٣ ـ علاقة مدير المدرسة بالمعلمين الجدد .

٤ـ علاقة المعلم بالتلاميذ وأثرها على تحصيلهم الدراسي .٥ ـ معايير إختيار الطلاب الجدد لكليات المعلمين .٦ ـ علاقة المعلم بأولياء الأمور وأثرها على توافق التلاميذ .

٧ ـ أنماط التعلم والتفكير لدى المعلم وأثرها على أنماط التعلم والتفكير لدى

التلاميذ .

٨ ـ سنوات الخدمة وأثرها على مستوى أداء المعلم .

٩ ـ دور المعلم في توجيه الطلاب وإرشادهم .

١٠ ـ عوامل عزوف المعلمين عن التدريس في الصف الأول الابتدائي .

١١ ـ معايير اختيار المعلم المثالي .

١٢ ـ أثر النصاب التدريسي على أداء المعلم .

١٣ ـ مقررات الإعداد العام في كليات المعلمين مالها وما عليها.

١٤ ـ أثر التدريب على رأس العمل في النمو المهني للمعلم .

١٥ ـ الرضا المهني للمعلم وعلاقته بالأداء الوظيفي .

١٦ ـ أنماط الإدارة المدرسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلم .

١٧ ـ العلاقات الإنسانية في بيئه المدرسة .

١٨ ـ طرق تعليم الطفل بطيء التعلم .

١٩ ـ أثر التعزيز اللفظي على تحصيل الطلاب .

٢٠ ـ أسلوب تدريس المعلم وعلاقته بالسعة العقلية للمتعلم .

٢١ ـ أثر تفاعل طريقتي التعلم بالتلقي والتعلم بالاكتشاف في التحصيل الدراسي .

٢٢ ـ إلتزام المعلم بالوقت والأداء وأثره على قيم الطلاب .

**بحوث مقترحة فى مجال الكتب الدراسية .**

١ ـ الخصائص العامة للكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المحلية والعالمية .

٢ ـ دراسة تحليلية لكتب القراءة في المرحلة الابتدائية .

٣ ـ دراسة تقويمية لكتاب التاريخ في ضوء أهداف المجتمع .

٤ ـ دراسةتقويمية لكتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة .

٥ ـ دراسة تقويمية لكتب العلوم في المرحلة الثانوية .

٦ ـ مدى ملاءمة المصطلحات والرموز في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي لمستوى التلاميذ .

٧ ـ مدى ملاءمة ألفاظ كتب الفقه والتوحيد لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٨ ـ سوء استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية للكتاب المدرسي أسبابه وعلاجه .

٩ ـ مدى مناسبة الرسوم والأشكال الرياضية لمحتوى كتب الرياضيات في الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية .

١٠ ـ مدى مناسبة الخرائط الجغرافية في مقرر الجغرافيا لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

١١ـ مدى مناسبة بنط الكتابة لخصائص النمو البصري لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

١٢ علاقة العمليات الحسابية لأطفال الصف الأول الابتدائي بخصائص نموهم العقلي .

١٣ ـ مدى وضوح أهداف مقرر النشاط المدرسي لمعلمي المرحلة الثانوية .

١٤ ـ مدى وضوح أهداف مقرر التربية الوطنية لمعلمى المرحلة الإبتدائية .

١٥ ـ مدى مشاركة الطلاب في تقويم مناهج المرحلة المتوسطة .

١٦ ـ مدى ملاءمة المناهج للبيئات الزراعية والصناعية والساحلية بالمملكة .

١٧ ـ أسباب تدني تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مهارات القراءة والكتابة .

١٨ ـ مدى مناسبة مناهج المرحلة الثانوية للعلوم العصرية .

١٩ ـ مدى مناسبة المناهج الدراسية لحاجات المتعلمين في مدارس محو الأمية وتعليم الكبار .

٢٠ ـ واقع التربية البيئية في مناهج التعليم بالمرحلة المتوسطة .

٢١ ـ واقع توعية التلاميذ بترشيد الاستهلاك في مناهج المرحلة الابتدائية .

**بحوث مقترحة في مجال توجيه الطلاب وإرشادهم .**

١ ـ الصفات الواجب توافرها في المرشد الطلابي .

٢ ـ توجيه الطلاب وإرشادهم بين الواقع والمأمول .

٣ ـ الصعوبات التي تواجه عمل المرشد الطلابي .

٤ ـ دور المرشد الطلابي كما يدركه الطلاب .

٥ ـ دور المرشد الطلابي كما يدركه أولياء الأمور .

٦ ـ أخلاقيات العمل الإرشادي .

٧ ـ مدى وضوح أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي لدى المرشدين .

٨ ـ دور مدير المدرسة في تفعيل الإرشاد الطلابي .

٩ ـ بعض المفاهيم الخاطئة عن توجيه الطلاب وإرشادهم .

١٠ ـ الإرشاد المعرفي وأثره في تعديل اتجاهات الطلاب .

١١ ـ مهام وواجبات لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي على مستوى المدرسة .

١٢ ـ المسئولون عن برامج توجيه الطلاب وإرشادهم .

١٣ ـ دور الإرشاد الطلابي في تحسين العملية التعليمية .

١٤ ـ دور المرشد الطلابي في علا ج المشكلات السلوكية .

١٥ ـ دور المرشد الطلابي في علاج المشكلات التربوية .

١٦ ـ دور المرشد الطلابي في الوقاية من أضرار المخدرات .

١٧ ـ دور المرشد الطلابي في رعاية الطفل بطيء التعلم .

١٨ ـ دور المرشد الطلابي في توعية مجتمع المدرسة .

١٩ ـ دور المرشد الطلابي في رعاية المعاقين عقليا.

٢٠ ـ دور المرشد الطلابي في رعاية المعاقين سمعياً .

٢١ ـ دور المرشد الطلابي في رعاية المعاقين جسمياً.

٢٢ ـ دورالمرشد الطلابي في رعاية المعاقين بصرياً .

٢٣ ـ المشكلات التي تواجه الإرشاد المهني .

**بحوث مقترحة في مجال الإشراف التربوي .**

١ ـ دور المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية .

٢ ـ الشروط الواجب توافرها في المشرف التربوي .

٣ ـ الإشراف التربوي بين الواقع والمأمول .

٤ ـ مدى وضوح أهداف الإشرف التربوي لدى المشرفين التربويين .

٥ ـ دور المشرف التربوي في تحقيق الرضا المهني للمعلم .

٦ ـ واجبات المشرف التربوي كما يدركها المعلمون .

٧ ـ دراسة مقارنة بين نظم الإشراف التربوي في بيئات مختلفة .

٨ ـواجبات المشرف التربوي كما يدركها مدراء المدارس .

٩ـ مدى حاجة المشرفين التربويين لمسايرة التطور التعليمي والتربوي على رأس العمل .

١٠ ـ واقع الإشراف التربوي بالنسبة لمستجدات العمل التربوى .

**بحوث مقترحة في مجال القياس والتقويم .**

١ ـ مدى جدوى التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية .

٢ ـ أثر استخدام الأسئلة الموضوعية على نمو مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣ ـ مدى قناعة المعلمين في المرحلة المتوسطة لاستخدام الأسئلة الموضوعية .

٤ ـ الشروط الواجب توافرها في اختبار المقال .

٥ ـ طريقة تصحيح إجابات الأسئلة الموضوعية وأهم الأخطاء الشائعة فيها .

٦ ـ مدى استخدام المعلمين للتقويم البنائي أو التكويني في تحسين العملية التعليمية .

٧ ـ أثر التقويم المستمر على قلق الاختبار .

٨ ـ مدى مراعاة الأهداف التعليمية في بناء الاختبارات التحصيلية .

٩ ـ قدرة المعلم على استخدام الاختبارات الأدائية في تقويم الطلاب .

١٠ ـ اتجاهات الطلاب نحو أسئلة الاختبارات التحصيلية .

١١ ـ اتقان المعلمين لمعايير الاختبار الجيد وأثره على تحصيل الطلاب .

١٢ ـ طبيعة المادة الدراسية وأثرها على تحديد نوعية الاختبار التحصيلي .

**بحوث مقترحة في مجال التربية الخاصة .**

١ـ مدى وضوح أهداف التربية الخاصة لدى المعلمين والمتعلمين والآباء .

٢ ـ دمج الطلاب المعاقين وأثره على النمو النفسي للمعاق .

٣ ـ طرق تعليم الصم بين الواقع والمأمول .

٤ ـ أسباب تدني الطلاب المكفوفين في الرياضيات .

٥ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو دراسة مقرر التربية الخاصة .

٦ ـ أهمية الكشف المبكر للاعاقات الجزئية .

٧ ـ برامج رعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول .

٨ ـ اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المعاقين .

٩ ـ أساليب تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين .

١٠ ـ متطلبات دمج المعاقين في المجتمع .

١١ ـ المهارات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة .

١٢ ـ صعوبات التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي للمتعلم .

١٣ ـ أثر أسلوب الرعاية على مستوى القلق لدى المكفوفين .

١٤ ـ برامج تنمية المفاهيم عند الأطفال المعاقين بصرياً .

١٥ ـ عيوب النطق الشائعة عند الأطفال الصم .

١٦ ـ أثر التشخيص المبكر للاعاقة السمعية على جدوى طرق الوقاية .

١٧ ـ تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا .

١٨ ـ الأساليب المستخدمة في تدريس المعاقين عقليا .

١٩ ـ الاحتياجات التعليمية للطفل بطيء التعلم .

٢٠ ـ التأهيل المهني للأطفال المأفونين بين الواقع والمأمول .

٢١ ـ تجربة مدارس المتفوقين مالها وما عليها .

٢٢ ـ تعليم المعاقين وأثره على الرضا المهني للمتعلم .

**بحوث مقترحة في مجال المباني المدرسية .**

١ ـ مدى ملاءمة المباني المدرسية للمعايير العالمية .

٢ ـ مدى ملاءمة المباني المدرسية المستأجرة لمعايير المباني المدرسية الحكومية.

٣ ـ أثر المباني المدرسية ذات المواصفات العالمية على النمو النفسي للطالب .

٤ ـ مدى ملاءمة المباني المدرسية لجغرافية مجتمع المدرسة .

٥ ـ مدى ملاءمة مواقع المباني المدرسية للتجمعات السكانية .

٦ ـ أثر المباني المدرسية المستأجرة على ممارسة المناشط المدرسية .

٧ ـ المجمعات المدرسية مالها وما عليها .

٨ ـ دراسة مقارنة بين المباني المدرسية ذات الطابق الواحد ومتعددة الأدوار .

٩ ـ المشكلات الشائعة التي يعاني منها المعلمون نتيجة المباني المستأجرة .

١٠ ـ المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المباني المستأجرة .

١١ ـ المشكلات التي تعاني منها إدارة المدرسة في المباني المستأجرة .

١٢ ـ مدى مناسبة مباني المدارس الأهلية لممارسة المناشط المدرسية .

١٣ ـ مدى مناسبة مباني المدارس الأهلية لمعايير مباني المدارس الحكومية .

١٤ ـ بيئته الفصل وعلاقتها بالسلوك الفوضوي .

١٥ ـ ارتفاع كثافة الفصل وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

**بحوث مقترحة في مجال المكتبات المدرسية**

١ ـ مدى ملاءمة المكان المخصص للمكتبة للاطلاع والقراءة .

٢ ـ مدى ملاءمة محتويات المكتبة لمتطلبات المرحلة التعليمية .

٣ ـ علاقة محتويات المكتبات المدرسية لمحتويات المقررات الدراسية .

٤ ـ أثر عادات التعلم والدراسة على استخدام الطلاب للمكتبة المدرسية .

٥ ـ عوامل عزوف الطلاب عن المكتبات المدرسية .

٦ ـ أثر معرفة الطلاب لنظم المكتبات على ارتياد المكتبات المدرسية .

٧ ـ اتجاهات المعلمين نحو المكتبة المدرسية وأثره في اتجاهات الطلاب نحو مكتبة المدرسة .

٨ـ مدى تفعيل حصة المكتبة في تعديل اتجاهات الطلاب نحو مكتبة المدرسة .

٩ـ مدى تفعيل مادة البحث في تعديل اتجاهات الطلاب نحو مكتبة المدرسة .

١٠ ـ نظم الاستعارة وأثرها على إرتياد الطلاب لمكتبة المدرسة .

١١ ـ المقومات المهنية والتربوية الواجب توافرها في أمناء المكتبات .

١٢ ـ المكتبات المدرسية بين الواقع والمأمول .

**بحوث مقترحة في مجال الإدارة المدرسية.**

١ ـ معايير الترشيح لمدراء المدارس .

٢ ـ الإدارة المدرسية بين الواقع والمأمول .

٣ ـ مشكلات الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي .

٤ ـ معايير اختيار وكلاء المدارس .

٥ ـ وكلاء المدارس بين الواقع والمأمول .

٦ ـ أثر برنامج دورة الإدارة المدرسية في كليات المعلمين على الأسلوب الإداري .

٧ ـ أنماط الإدارة المدرسية وأثرها على العلاقات الإنسانية في بيئة المدرسة .

٨ ـ الشروط الواجب توافرها في مدير المدرسة المثالي .

٩ ـ أنماط الإدارة المدرسية وعلاقتها بالرضا المهني للمعلم .

١٠ ـ المعنيون بصياغة القرار الإداري في المدرسة .

**بحوث مقترحة في مجال علاقة المدرسة بالمجتمع .**

١ـ مجالس الآباء بين الواقع والمأمول.

٢ ـ دور المدرسة في خدمة المجتمع .

٣ ـ دور المصالح والمؤسسات في تلبية احتياجات المدارس .

٤ ـ مدرسة الحي وأثرها في استغلال وقت الفراغ .

٥ ـ دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب .

٦ ـ دور المدرسة في توعية الطلاب بمصادر تلوث البيئة .

٧ ـ دور المعلمين في توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة .

٨ ـ البطالة وأثرهاعلى الجريمة .

٩ـ البطالة وأثرها على التنمية .

١٠ ـ البطالة وأثرها على التوافق الأسرى .

**بحوث المقترحة في مجال كليات المعلمين .**

١ ـ مدى وضوح أهداف كليات المعلمين لدى القائمين بالتدريس فيها .

٢ ـ الشروط الواجب توافرها في الهيئة التدريسية فى كليات المعلمين .

٣ ـ الرسوب والتسرب في كليات المعلمين .

٤ ـ برامج الإعداد العام في كليات المعلمين بين الواقع والمأمول .

٥ ـ برامج الإعداد التخصصي في كليات المعلمين مالها وما عليها .

٦ ـ معايير قبول الطلاب الجدد في كليات المعلمين .

٧ ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس دراسة مقارنة بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الثامن .

٨ـ علاقة برامج إعداد المعلمين باحتياجات التعليم بالمرحلة الابتدائية .

٩ـ برنامج التدريب الميداني ماله وما عليه .

١٠ ـ جدوى إيجاد تخصص في كليات المعلمين لإعداد معلمين للصف الأول الابتدائي .

١١ ـ دور مراكز خدمة المجتمع في كليات المعلمين لتدريب المعلمين على رأس العمل .

١٢ ـ البحث التربوى في كليات المعلمين ماله وما عليه .

١٣ ـ دور كليات المعلمين في خدمة المجتمع .

١٤ ـ جدوى تحول الطالب من تخصص لآخر في كليات المعلمين .

١٥ ـ دراسة إمكانية أن يكون التخصص في كليات المعلمين بدءاً من المستوى الخامس .

١٦ ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو التدريس وعلاقتها بتقدير الذات .

١٧ ـ أسباب عزوف طلاب كليات المعلمين عن المشاركة في المناشط الطلابية .

١٨ ـ تفعيل معامل اللغات في كليات المعلمين لاكساب المعلمين المهارات اللازمة .

١٩ ـ مهارات التدريس وعلاقتها ببعض الأساليب المزاجية للمعلم .

**بحوث مقترحة في مجال التربية الوطنية**

١ ـ مدى وضوح أهداف التربية الوطنية لدى القائمين بتدريسها .

٢ ـ أثر منهج التربية الوطنية على اتجاهات الطلاب نحو المجتمع .

٣ ـ أثر تدريس مقرر التربية الوطنية في المحافظة على مرافق المدرسة .

٤ ـ مدى ملاءمة مادة التربية الوطنية لاحتياجات التلاميذ .

٥ ـ علاقة أهداف مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم بالأهداف التربوية .

٦ـ دور وسائل الإعلام في غرس مفاهيم التربية الوطنية لدى الأطفال .

٧ ـ أثر منهج التربية الوطنية في تحقيق الولاء الاجتماعي.

٨ـ المهارات الواجب توافرها في معلم التربية الوطنية .

**بحوث مقترحة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .**

١ ـ تعليم الكبار بين الواقع والمأمول .

٢ ـ برامج تعليم الكبار ومحو الأمية مالها وما عليها .

٣ ـ دور الجامعات في محو الأمية .

٤ ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو التدريس في مدارس تعليم الكبار .

٥ ـ أسباب عزوف المعلمين عن التدريس في مدارس تعليم الكبار .

٦ ـ مشكلات تعليم الكبار .

٧ـ مدى مناسبة مناهج تعليم الكبار لحاجات المتعلمين النفسية والمهنية .

٨ ـ المناشط الصفية واللاصفية في مدارس تعليم الكبار .

**بحوث مقترحة في مجال مدارس تحفيظ القرآن الكريم .**

١ ـ دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير بين طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطلاب التعليم العام .

٢ ـ العوامل المؤثرة في الحفظ لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

٣ ـ أثر حفظ القرآن الكريم على النمو اللغوي للأطفال .

٤ ـ التوافق النفسي دراسة مقارنة بين طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام .

٥ ـ اتجاهات أولياء الأمور نحو تعليم أبنائهم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

٦ ـ أثر المناهج الدراسية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم على تعديل سلوك الطلاب.

٧ ـ اتجاهات المعلمين للتدريس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

٨ ـ معايير قبول التلاميذ بمدارس تحفيظ القرآن الكريم .

**بحوث مقترحة في مجال النشاط المدرسي .**

١ ـ معايير انضمام تلاميذ المرحلة الابتدائية لجماعات النشاط المدرسي .

٢ ـ أثر المناشط المدرسية في الميول المهنية للتلاميذ .

٣ ـ علاقة المناشط المدرسية بالاتجاه نحوالتخصص لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

٤ ـ علاقة المناشط المدرسية بالتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥ ـ اتجاهات المعلمين نحو المناشط اللاصفية في المرحلة المتوسطة .

٦ ـ اتجاهات أولياء الأمور نحو المناشط المدرسية .

٧ـ مدى إلمام المعلمين لأهداف النشاط المدرسي .

٨ ـ أثر تفعيل المناشط المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية .

٩ ـ أثر المناشط المدرسية في تحقيق التوافق الدراسي لدي التلاميذ.

١٠ ـ المهارات الواجب توافرها في المعلمين المشرفين على جماعات النشاط المدرسي .

١١ ـ أثر النشاط المدرسي على النمو النفسي للتلاميذ.

١٢ ـ أثر النشاط المدرسي في تعديل الأنماط السلوكية غير المرغوبة .

١٣ ـ علاقة المناشط المدرسية بمتطلبات نمو التلاميذ.

١٤ ـ أثر المناشط المدرسية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة .

١٥ ـ علاقة النشاط المدرسي بخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية .

١٦ـ المفاهيم الخاطئة عن المناشط المدرسية وأسلوب تصويبها .

١٧ ـ أثر المناشط المدرسية على النمو الاجتماعي للتلاميذ.

١٨ ـ علاقة المناشط المدرسية بالبرنامج العام للمدرسة .

١٩ ـ تفعيل المناشط المدرسية في خدمة المجتمع .

٢٠ ـ معوقات المناشط المدرسية في المرحلة الثانوية .

**بحوث مقترحة في مجال التقنيات التعليمية .**

١ ـ مدى توافر الوسائل التعليمية المعينة بمدارس التعليم العام

٢ ـ اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التدريسية .

٣ ـ أثر استخدام الحقائب التدريبية على التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤ ـ مدى إتقان المعلمين لمهارات إنتاج الوسائل التعليمية المتخصصة .

٥ ـ مدى إتقان المعلمين لمهارات استخدام الوسائل التعليمية المتخصصة .

٦ ـ مدى مناسبة الوسائل التعليمية المتاحة لاحتياجات المناهج التعليمية للمرحلة الدراسية .

٧ ـ أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للمتعلمين .

٨ ـ أثر الدورات التدريبية للمعلمين على اكتساب المهارات المناسبة للاستفادة من التقنيات المعاصرة .

٩ ـ أثر استخدام التدريس المصغر في كليات المعلمين على اكتساب مهارات التدريس .

١٠ ـ أثر استخدام الدوائر التعليمية على تحصيل المتعلمين .

١١ ـ أثر استخدام معامل اللغات على اكتساب مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين .

**بحوث مقترحة في مجال التعليم الأهلي .**

١ ـ التعليم الأهلي بين الواقع والمأمول .

٢ـ مدى وضوح أهداف التعليم العام لدى العاملين في مجال التعليم الأهلي .

٣ ـ أثر التعليم الأهلي في تجويد العملية التعليمية .

٤ ـ اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم الأهلي .

٥ ـ معايير اختيار العاملين في المدارس الأهلية .

٦ ـ دراسة مقارنة بين الكفاءات التدريسية في المدارس الأهلية والمدارس الحكومية .

٧ ـ المقررات الإضافية في التعليم الأهلي ومدى مناسبتها لحاجات التلاميذ .

٨ ـ دور المدارس الأهلية في تحقيق الأهداف التربوية .

٩ـ اتجاهات الطلاب في مدارس التعليم العام نحو التعليم في المدارس الأهلية .

١٠ ـ اتجاهات المعلمين نحو العمل في المدارس الأهلية .

١١ ـ دراسة تقويمية لأساليب التقويم في المدارس الأهلية .

١٢ ـ النتائج التحصيلية للطلاب في المدارس الأهلية مالها وماعليها .

١٣ ـ دور المدارس الأهلية في رعاية الموهوبين .

١٤ ـ دور المدارس الأهلية في رعاية المعاقين .

# الفصل الحادي عشر

## أنموذج لخطوات السير في أطروحة دكتوراه



جامعـــــة أســـــيوط
كلية التـــربية بأسيوط
قسم علم النفس

# النشاط الزائد وقصور الانتباه لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط

أطروحة مقدمة إلى قسم الصحة النفسية في كلية التربية بأسيوط
بجامعة أسيوط لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
أشرف صبْره محمد علي
المدرس المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية بأسيوط

إشراف

| الأستاذ الدكتور / حنفي محمود إمام | الدكتور / حمدي شاكر حمود |
|---|---|
| أستاذ الصحة النفسية | أستاذ الصحة النفسية المساعد |
| وعميد كلية التربية بأسيوط | في كلية التربية بأسيوط |

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

## إجازة الأطروحة

تكونت لجنة المناقشة والإجازة من :

ـ الأستاذ الدكتور / حنفي محمود إمام          التوقيع

أستاذ الصحة النفسية

وعميد كلية التربية ـ جامعة أسيوط

ـ

ـ

بتاريخ    /    /    ١٩٩٣م

# شكر وتقدير

اللهم إني أتوجه إليك بالحمد والشكر على ما منحتني من عون، وما وهبتني من صبر حتى تم هذا العمل المتواضع ، فإذا كان ثمة تقصير، فحسبي أن الكمال لك وحدك .

ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / حنفي محمود إمام ـ أستاذ الصحة النفسية ، وعميد كلية التربية ، والمشرف على الرسالة ـ لما أحاطني به من فيض خبرّته ، وتوجهاته السديدة، وتذليله للعقبات والصعوبات ، فكان عوناً لي على إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بخالص شكري للدكتور / حمدي شاكر محمود أستاذ الصحة النفسية المساعد الذي كان لتوجيهاته عميق الأثر في مراحل هذه الرسالة ....

**الباحث**

## مستخلص الدراسة

تعنونت الدراسة بالنشاط الزائد وقصور الانتباه لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك على عينة قوامها (٥٩٨) طفلاً من التلاميذ والتلميذات، بهدف التعرف على تقديرات المعلمين والآباء لأطفالهم الصغار والكبار في النشاط الزائد، وقصور الانتباه، وديناميات شخصياتهم، وباستخدام قائمة كونرز لتقدير سلوك الأطفال، توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين تقديرات أولياء الأمور والمعلمين للأطفال من الجنسين لصالح أولياء الأمور، كما جاءت تقديرات المعلمين لتلاميذهم الذكور أعلى من تقديراتهم للإناث، وبشكل عام فإن مستوى النشاط الزائد لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وأن الأطفال الأكثر اضطراباً في النشاط المفرط وقصور الانتباه ـ يفتقرون إلى الحب ويشعرون بالقصور والسطحية والحرمان، والتناقض الوجداني ومحاولة لفت الانتباه من خلال آليات النكوص والعدوان لخفض التوتر، والانسحاب بسبب ضغط وقوة الأنا الأعلى نتيجة الشعور بالعجز والفشل في تحقيق الذات .

# فهرس الموضوعات


| المحتـــويات | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| **الفصل الأول    مشكلة الدراسة** | **٢٤١** |
| **١ ـ المقدمة** | **٢٤٢** |
| أ ـ التمهيد | **٢٤٢** |
| ب ـ موجز للخلفية النظرية للمشكلة | **٢٤٣** |
| جـ ـ صياغة المشكلة | **٢٤٣** |
| **٢ ـ أسئلة الدراسة** | **٢٤٤** |
| **٣ ـ أهداف الدراسة** | **٢٤٤** |
| **٤ ـ أهمية الدراسة** | **٢٤٤** |
| أ ـ الأهمية النظرية | **٢٤٤** |
| ب ـ الأهمية العملية | **٢٤٤** |
| **٥ ـ المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة .** | **٢٤٥** |
| **الفصل الثاني    الإطار النظري والدراسات السابقة** | **٢٤٧** |
| ١ ـ التمهيد | **٢٤٧** |
| ٢ ـ التعريف بمشكلة الدراسة (الظاهرة محور الدراسة) | **٢٤٧** |
| ٣ ـ النظريات المفسرة للظاهرة . | **٢٤٨** |
| ٤ـ الدراسات السابقة | **٢٤٨** |
| ٥ ـ الفروض ومبرراتها العملية | **٢٥٠** |

| المحتـــويات | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| **الفصل الثالث منهج البحث وإجراءات الدراسة** | ٢٥١ |
| ١ ـ التمهيد | ٢٥٢ |
| ٢ ـ منهج الدراسة | ٢٥٢ |
| ٣ ـ مجتمع الدراسة وعينتها | ٢٥٢ |
| ٤ ـ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية | ٢٥٢ |
| ٥ ـ أدوات الدراسة | ٢٥٣ |
| ٦ـ إجراءات التطبيق | ٢٥٣ |
| **الفصل الرابع تحليل البيانات ونتائج الدراسة** | ٢٥٥ |
| **الفصل الخامس ملخص واستنتاجات وتوصيات** | ٢٦٠ |
| ١ ـ تلخيص ما تم تغطيته في الفصول السابقة . | ٢٦٠ |
| ٢ ـ التوصيات . | ٢٦٠ |
| ٣ ـ الدراسات المقترحة | ٢٦١ |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ ـ | الفروق بين الذكور والإناث في تقديرات أولياء الأمور والمعلمين | |
| ٢ ـ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم « ت» لتقديرات المعلمين وأولياء الأمور لسلوك النشاط الزائد. | ٢٥٧ |

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسـة

**١ ـ المقدمة**
**أ ـ التمهيد**
**ب ـ موجز للخلفية النظرية للمشكلة**
**جـ ـ صياغة المشكلة**
**٢ ـ أسئلة الدراسة**
**٣ ـ أهداف الدراسـة**
**٤ ـ أهمية الدراسة**
**٥ ـ المفاهيم والمصطلحات الأساسية .**

## الفصل الأول

## مشكلة الدراسة

**١ ـ المقدمة**

أ ـ التمهيد

يلعب الانتباه بمظاهره المختلفة دوراً هاماً في حياة الفرد بصورة عامة من حيث قدرة الفرد على اختيار المنبهات الحسية المختلفة والمناسبة، حتى يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها ، والاستجابة لها بصورة مطابقة ، تؤدى لتكيف الفرد مع بيئته الداخليه أو المحيطة به .. « وقد يعاني الطفل العادي من بعض المشكلات مما يجب الاهتمام بها وعلاجها قبل أن يستفحل أمرها أو على الأقل لا تحول دون النمو النفسي وتحقيق الصحة النفسية » . « حامد زهران ١٩٨٠»

ويؤكد كوفمان Kouffman على أن النشاط المفرط وتشتت الانتباه يمكن ملاحظتهما في سنوات ما قبل المدرسة ، وأنه كلما طالت الفترة التي يعاني فيها الطفل من هذه المشكلات أصبح علاجها أكثر صعوبة .

Kouffman 1985 P - 2 . S

والأطفال الأقل قدرة على الانتباه لا يستطيعون تركيز انتباههم على شيء محدد لفترة طويلة إلا أنهم يستطيعون التحرر من العوامل الخارجية التي تشتت انتباههم، وتتحسن قدرتهم على الانتباه بالتقدم في السن .

Kupietz & Richardson 1977 . P . 145 .

.. وهذا يؤكد أهمية التشخيص المبكر للسلوك المشكل والوقوف على العوامل المرتبطة به .

**ب ـ موجز للخلفية النظرية للمشكلة .**

في السنوات الماضية استخدمت مصطلحات ومسميات عديدة للإشارة إلى الأطفال زائدي النشاط ومنها ـ تلف المخ، اختلاف وظيفي بسيط في المخ، خلل وظيفي بسيط في العقل، تلف ثانوي في المخ، عدم القدرة على التعلم، والنشاط الزائد .

عفاف محمد محمود ١٩٩١ .

وتدريجياً خفت حدة النظر للنشاط الزائد على أنه مشكلة عضوية إلى أنه مشكلة سلوكية ناتجة عن النشاط الزائد وعليه أصبحت المصطلحات السلوكية أكثر استخداماً وهذا ما حدا بالباحث إلى استخدام مصطلح النشاط الزائد في الدراسة الحالية ..

**جـ ـ صياغة المشكلة .**

تعد أعراض النشاط الزائد عندالأطفال من المشكلات المهمة في مجال الصحة النفسية والتوجيه والإرشاد، تبرهن الإحصاءات إلى أنه يوجد على الأقل ٣٥,٠٠٠ في لوس أنجلس بأمريكا لديهم فرط في النشاط ومن المتوقع وجود طفل لديه نشاط زائد في كل حجرة دراسية بها ٢٥ طفلاً، ولاتوجد دولة في العالم تخلو من تلك المشكلة .

Adler & Terry 1982 , p - 3

كما توصلت بعض الدراسات إلى أن النشاط الزائد يمثل مشكلة سلوكية في مرحلة الطفولة وتمتد جذورها لمرحلة المراهقة ، لترتبط بالفشل الدراسي، وصعوبات

التوافق الدراسي، والسلوك اللاأخلاقي، علاوة على مشكلات اجتماعية تتجسد في ظواهر نفسية اجتماعية خطيرة كالاغتراب والسلبية .

Kutcher 1986

ونتيجة لما سبق ظهرت الحاجة لدراسات جديدة تدرس خصائص الانتباه لدى الأطفال وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في النشط الزائد وقصور الانتباه لدى عينة من طلاب الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدينة أسيوط » .

**٢ ـ أسئلة الدراسة** تحاول الدراسة الإجابةعلى التساؤلات التالية :

**١ ـ هل توجد فروق** بين تقديرات المعلمين والآباء لأطفالهم الصغار والكبار من الجنسين في النشاط الزائد وقصور الانتباه .

**٢ ـ هل توجد اختلافات جوهرية في** ديناميات شخصية الأطفال الأكثر اضطراباً من ذوي النشاط الزائد والأقل اضطراباً في خبراتهم الحياتية .

**٣ ـ أهداف الدراسة تهدف الدراسة الحالية إلى :ـ**

* إعداد مقاييس تقدير النشاط الزائد عند الأطفال للبيئة المصرية .

* دراسة الفروق بين تقديرات المعلمين والآباء لأطفالهم الصغار والكبار من الجنسين في النشاط الزائد، وقصور الانتباه .

* التعرف على ديناميات الشخصية لبعض الحالات الطرفية للأطفال من ذوي النشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

**٤ ـ أهمية الدراسة**

١ ـ الأهمية النظرية للدراسة الحالية تكمن في كونها إضافة جديدة في مجال علم النفس، والمكتبة العربية، خاصة وأن البحوث والدراسات التي تناولت هذه المشكلة في حدود علم الباحث نادرة، وهذه الندرة في البحوث العربية للنشاط الزائد وقصور الانتباه لدى الأطفال تعطى الدراسة الحالية أهمية خاصة في مواجهة ندرة البحوث في هذا

المجال.

٢ ـ وعلى المستوى العملي أو التطبيقي تتبلور الأهمية الخاصة للدراسة الحالية في كونها محاولة للتشخيص السيكولوجي لظاهرة سلوكية تربوية يمكن أن تساعد نتائجها على ملاءمة استراتيجيات التعلم والدراسة بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة علاوة على أن دراسة النشاط الزائد وقصور الانتباه يشكل جزءاً مهماً في لغة التربويين لتوجيه الأطفال وإرشادهم .

**٥ ـ المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة .**

*** النشاط الزائد** Hyperactivity

هو الوصف الكمي والكيفي للسلوك الحركي بصورة غير مقبولة في ضوء العمر الزمني حيث يتمثل في عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، وعدم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والاندفاعية .

**الحركة المفرطة** Overactivity

تتضمن أنواعاً عديدة من الحركات عديمة الغرض والتململ المستمر وعدم الهدوء والراحة . [ ضياء محمد منير ١٩٨٧ . ص٢]

**ضعف أو قصور الانتباه** Attention Disorders

يعني قصر فترة الانتباه وسهولة تشتته والافتقار للمثابرة وعدم نجاح المثيرات الخارجية في جذب الانتباه، وصعوبة التركيز في النشاط وعدم القدرة على اكمال الأنشطة بنجاح .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة


**١ـ التمهيد**

**٢ ـ التعريف بمشكلة الدراسة (الظاهرة محور الدراسة)**

**٣ ـ النظريات المفسرة للظاهرة .**

**٤ ـ الدراسات السابقة .**

**٥ ـ الفروض ومبرراتها العلمية .**


# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### التمهيد

قدم الفصل الأول الخلفية نظرية عن مشكلة الدراسة وصياغتها، وأسئلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها النظرية والتطبيقية، وأهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة .

وفي هذا الفصل يتم التعرف على الظاهرة محور الدراسة والنظريات المفسرة لها، والدراسات السابقة ، وفروض الدراسة .

### ٢ ـ التعريف بمشكلة الدراسة ( الظاهرة محور الدراسة)

النشاط المفرط، وقصور الانتباه قد ارتبط بالأداء المدرسي المنخفض في سنوات الطفولة ، وبالاضطراب النفسي في مرحلة الرشد، ولهذه المشكلة السلوكية تغيرات مختلفة إذ أكد بعضها على العوامل البيولوجية، وأكد البعض الآخر على دور الغرائز، في حين يركز البعض على العوامل الاجتماعية، حيث البيئة والسياق الاجتماعي الذي يتأثر وينمو فيه سلوك الطفل، وتتفاوت المشكلة بتفاوت الرعاية التي تؤثر على تكيف التلميذ ،

وتؤثر على علاقاته مع زملائه، واتجاهاتهم نحوه، علاوة على أن وجود التلميذ الذي لديه نشاط مفرط أو قصور في الانتباه، قد يؤثر على نمط حياته في بيئته الفصل، ويؤثر بصورة سلبية على التلاميذ الآخرين.

**٣ ـ النظريات المفسرة للظاهرة**

**١ ـ التفسيرات البيولوجية**

ترجع التفسيرات البيولوجية النشاط المفرط وقصور الانتباه إلى ظروف متباينة مثل نقص الأكسجين، وتسمم الرصاص، وسوء التغذية، وسوء الرعاية أثناء الحمل، والمخدرات، وتناول الأم الأدوية دون استشارة الطبية، ومن بين التفسيرات البيولويجية أنه وراثى يزود الأفراد بالاستعداد للنشاط المفرط، وتشمل التفسيرات البيولوجية اعتقاد بأن المواد الصناعية المكسبة للنكهة التى تضاف لبعض الأطعمة مسئولة عن حدوث النشاط الحركي المفرط لدى بعض الحالات .

Barkley 1983 - p - 89

**٢ ـ التفسيرات النفسية**

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن ذوي النشاط المفرط سلوكهم بمثابة محاولة يقومون بها للوصول باستثارتهم الحسية إلى المستوى المطلوب، وقد تشير المشكلة إلى تأخر في النمو العقلي وتفضيل الاشباع الفوري والتسرع في إتخاذ القرارات ، وقد يظهر كسويلة للضغط على سلوك الآخرين . zantal 1985 . p . 137

**٤ ـ الدراسات السابقة**

**١ ـ دراسات تناولت العقاة بين النشاط الزائد والقصور في الانتباه**

*** دراسة « ميشال برين » ١٩٨٩** Michael J . Breen

بهدف معرفة الاختلافات الأكاديمية والسلوكية والمعرفية بين الذكور والاناث الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، وذلك على عينة قوامها (٣٩) من

أطفال تتراوح أعمارهم بين (٦ ـ ١١ سنة) في ثلاث مجموعات منفصلة، خالية من أية اضطرابات نفسية أو إعاقات عقلية بناء على التاريخ الطبي وتقارير الآباء وبعد تطبيق استفتاء المواقف المدرسية وتفريغ البيانات استخدم تحليل التباين وأسفرت النتائج إلى أن الأطفال بنين وبنات الذي لديهم نشاط مفرط وقصور في الانتباه ، متشابهون من حيث السلوك غير المرغوب فيه أثناء أداء المهمة مثل التلفظ الزائد، التحدث المفرط، والكتابة على الأشياء، وأن البنين غير مطيعين للأوامر أكثر من البنات .

Michael - J . B . 1989 . p p . 711 - 716 .

**٢ ـ دراسات تناولت النشاط الزائد وعلاقته بمتغيرات أخرى .**

* دراسة عفاف عجلان ١٩٩١

موضوعها بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة ، وعلاقاتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالطفل والأسرة ونوعية الرعاية المقدمة في رياض الأطفال بهدف معرفة العلاقة بين النشاط الزائد وحجم الأسرة، وذلك على عينة قوامها (٢٠٨) أسرة تنقسم إلى (٩٤) أسرة صغيرة الحجم منها (٤٧) أسرة صغيرة الحجم ( إناث) ومثلها (ذكور) ، (١١٤) أسرة كبيرة الحجم تحتوي على (٥٧) أسرة كبيرة الحجم ( ذكور) ومثلها (إناث) وباستخدام اختبار (ت ) كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مشكلات القصور في الانتباه تبعاً لحجم الأسرة [عفاف عجلان ١٩٩١)

**٣ ـ دراسات تناولت قصور الانتباه وعلاقته بمتغيرات أخرى .**

. **دراسة تيرى موفيت ١٩٩٠** Terrie , E . Moffitt

موضوعها جناح الأحداث واضطراب نقص الانتباه، بهدف معرفة العلاقة بين القدرات المعرفية والسلوك اللااجتماعي وذلك على عينة قوامها (٤٣٥) طفلاً قسمت إلى أربع مجموعات كالتالي : نقص الانتباه + جناح الأحداث ( سلوك منحرف) ـ نقص الانتباه فقط ـ جناح الأحداث فقط ـ مجموعة الأطفال العاديين ، وباستخدام مقياس «روتر» للطفل اللا جتماعي، صورة للمعلمين وأخرى للآباء، علاوة على

مقياس المشكلات السلوكية المعدل، واختبار وكسلر للذكاء وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي تعاني من قصور في الانتباه درجاتها في مقياس المحن الأسرية أعلى من المجموعات الأخرى، وسلوكها اللااجتماعي واضح بجانب العجز في المهارات الحركية
Terrie, E . M . , 1990 . pp . 893 - 910 .

**تعليق واستنتاجات** الدراسات السابقة فيما انغفت وفيما اختلفت وعلاقتها بالدراسة الحالية يورد الباحث ملاحظاته فيما يلي :ـ

* أكدت دراسة « ميشال » على أن اختلاف الثقافة والجنس له تأثيره السلبي على السلوك المشكل لدى الأطفال من حيث القصور في الانتباه والنشاط المفرط .

* اختلفت دراسة (عفاف عجلان) جزئياً مع دراسة « ميشال » حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في السلوك المشكل ، في حين ربطت دراسة (تيري) بين قصور الانتباه وجناح الأحداث .

* جميع الدراسات السابقة أجريت على الطفولة واستخدمت أدوات مختلفة في بيئات عربية وأجنبية إلا أن الدراسة الحالية تجمع بين المنهج الامبيريقي والإكلينيكي للكشف عن الدوافع الشعوريةواللاشعورية لفرط النشاط وقصور الانتباه .

**٥ ـ فروض الدراسة** في ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسات السابقة والاطار النظري وتساؤلات الدراسة وأهدافها يمكن اشتقاق فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :ـ

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين والآباء لأطفالهم الصغار والكبار من الجنسين في تقديرهم للنشاط الزائد وقصور الانتباه .

* توجد اختلافات أساسية في ديناميات شخصية الأطفال الأكثر اضطرابا من ذوي النشاط الزائد والأقل اضطرابات في خبرات حياتهم الماضية والحالية .

# الفصل الثالث

## منهج البحث واجراءات الدراسة

١ـ التمهيد .

٢ ـ منهج الدراسة .

٣ ـ مجتمع الدراسة وعينتها .

٤ ـ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية .

٥ ـ أدوات الدراسة .

٦ ـ إجـــراءات التــطبيق .

## الفصل الثالث

### ١ ـ التمهيد

استعرضت الدراسة في الفصل السابق الإطار النظري والدراسات السابقة وعليهما انبثقت فروض الدراسة ، وفي هذا الفصل تقدم الدراسة منهج البحث واجراءات الدراسة.

### ٢ ـ منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المقارن من خلال المنهج الامبيريقي والمنهج الإكلينيكي لإيجاد الاختلافات الأساسية في ديناميات شخصية الأطفال الأكثر اضطرابا من ذوي النشاط الزائد، والأقل اضطراباً .

### ٣ ـ مجتمع الدراسة وعينتها .

يُمثل مجتمع الدراسة تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، حيث اختيرت عينة طبقية مثلت مدارس الجامعة، والوحدة العربية، وعمرو بن العاص، وطه حسين، وعبدالله النديم وكلها من مدارس التعليم العام، وتراوحت أعمار العينة ما بين (٥,٩ ـ ١١,٩) سنوات وبلغ قوامها (٥٩٨) طفلاً من الذكور والإناث .

ومن حيث المعالجات الإحصائية فقد استخدمت الطرق التالية :ـ

معاملات الارتباط .

اختبار « ت » لمقارنة الفروق بين المتوسطات .

**٤ ـ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية .**

**١ ـ النشاط الحركي المفرط Motor overactivity**

يمثل الحركة الكثيرة وغير العادية داخلبيئة الفصل والمدرسة ، يركض فوق المناضد والمقاعد بين الحصص، لا يجلس هادئاً إنما يتململ ويتلوى كثير العبث بالممتلكات والأشياء، مندفع ومتسرع ويتعرض لكثير من الحوادث، كما تقيسه قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل « إعداد الباحث » .

**٢ ـ قصور الانتباه Inattention**

ويقصد به قصر فترة الانتباه، وسهولة تشتته ، إذ ليس لديه القدرة على الانتقاء بل يركز على المثيرات غير المهمة، وعلى أقل تقدير يركز على ناحية واحـــدة من المثيرات « كما تقيسه قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل تعريب وتقنين الباحث » .

**٥ ـ أدوات الدراسة اعتمدت على :ـ**

١ ـ قائمة كونرز التقدير سلوك الطفل (B.RS) ( ترجمة وتقنين الباحث) .

٢ ـ استمارة تاريخ الحالة ( إعداد البحث) .

وفيما يلي عرض لكل من هذه الأدوات .

١ ـ قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل .

وضع هذه القائمة ( كونرز Konners) لتقدير سلوك الطفل، ومن خلالها يمكن للمعلم تقدير سلوك تلاميذه داخل حجرة الدراسة وخارجها للتعرف علي مظاهر الاضطراب السلوكي لديهم، وهي مناسبة للأطفال من ( ٤ : ١٤ سنه) وتحدد القائمة ثلاثة أنماط رئيسية للسلوك هي : ـ

* السلوك داخل حجرة الدراسة .

* المشاركة في نشاط الجماعة .

* الاتجاه نحو ذوي السلطة .

Conners 1969 . p . 884

الخصائص السيكومترية للقائمة في صورتها العربية

قام الباحث بترجمة القائمة إلى العربية ثم عرضت على (٣) من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية بأسيوط ، تحقيقاً لدقة وملاءمة الترجمة للبيئة المصرية، بعدها عرضت على (٧) من أساتذة علم النفس للاطمئنان على مدى ملاءمة وشمول الترجمة لتشخيص المظاهر السلوكية للطفل وبعد التعديل صيغت القائمة في صورتها المبدئية .

**ثبات القائمة**

قام الباحث بتقدير معاملات الثبات لقائمة تقدير السلوك بإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع من تقديرات المعلمين لعينة قوامها (١٦٣) طفلاً وطفلة، وقد تراوحت معاملات الثبات بعد التصحيح، للأبعاد الثلاثة الفرعية ما بين (٥٦ ، ٨٦, ) وهي معاملات مقبولة احصائياً .

**صدق القائمة**

أوجد الباحث معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي ننتمي إليه، ثم أوجد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٤٥, ، ٨٥,) .

**تعليمات التصحيح والتقدير .**

يقوم المعلم بتقدير سلوك التلميذ على كل عبارة من عبارات القائمة ، ويتم التقدير على مقياس مكون من أربعة نقاط أمام كل عبارة وقفاً لدرجة تطابقها على سلوك

التمليذ كما في المثال : ـ

| م | العـــــــــــبـــــــــــارة | لا | نادراً | غالباً | كثيراً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يصـعب عليـه البـقـاء جـالسـاً لفـتـرة دون حـركـة | | X | | |

* فإذا وضعت علامة (✓) أسفل لا فإن هذا يعني أن السلوك لا يحدث على الإطلاق .

* وإذا ما وضعت علامة (✓)أسفل نادراً فهذا يعني أن السلوك يحدث بدرجة طفيفة .

* وإذا وضعت علامة (✓)أسفل غالباً فهذا يعني أن السلوك في معظم الأحيان .

* وإذا وضعت علامة (✓) أسفل كثيرا فإن هذا يعنى أن السلوك يحدث دائماً .

على أن تعطى الدرجات (صفر، ١ ، ٢، ٣) من مستوى الاجابة لا حتى كثيراً وتعكس التقديرات بالنسبة للعبارات السالبة .

**٢ ـ استمارة تاريخ الحالة عداد الباحث**

بناء على معايشة الباحث للتلاميذ في فصولهم الدراسية ومعلومات معلميهم قام الباحث بإعداد استمارة تتضمن نقاطاً هامه عن الحالة بأبعادها العقلية المعرفية والتعليمية والاجتماعية . وكذلك بيانات عن الأسرة بعدها عرضت على محكمين في علم النفس لمعرفة مدى شموليتها في قياس المشكلة موضوع الدراسة .

**٦ ـ إجراءات التطبيق**

تمت اجراءات التطبيق على مرحلتين هي :

* مرحلة تقنين الأدوات المستخدمة في الدراسة .

* مرحلة التطبيق وفيها :ـ

حصل الباحث على موافقة المدارس التي سبق تحديدها والتي تشملها عينة الدراسة،

بعدها زار هذه المدارس والتقى بمعلمي الفصول وشرح لهم الهدف من الدراسة وكيفية التعامل مع أدوات التطبيق بالأمثلة النظرية والتطبيقية، أما القوائم الخاصة بأولياء الأمور قام الباحث بتطبيقها بنفسة بعد أن وجهت إليهم الدعوات .وبعد تفريغ البيانات رتبت الدرجات وصنفت درجات العينة من الأصغر إلى الأكبر بعد أن جمعت درجات القوائم وعليها تم تحديد الارباع الأدنى والارباع الأعلى .

* استخدمت المعالجات الإحصائية التالية :

١ ـ حساب المتوسطات .

٢ ـ الانحرافات المعيارية

٣ـ معاملات الارتباط

٤ ـ اختبار « ت » لمقارنة الفروق بين المتوسطات .

# الفصل الرابع

## تحليل البيانات ونتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات ونتائج الدراسة

### ١ ـ التمهيد

تضمن الفصل السابق منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والتعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة ، والأدوات المستخدمة ، واجراءات التطبيق وفي هذا الفصل يتم تحليل البيانات ونتائج الدراسة .

### الغرض الأول ونتائجه وتفسيرها

الغرض الأول مؤداه « لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين والآباء لأطفالهم الصغار والكبار من الجنسين » .

وقد تمت معالجة هذا الغرض إحصائياً باستخدام اختيار « ت» لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتي الذكور والإناث بالنسبة لتقديرات أولياء الأمور والمعلمين على مقياس كونرز والجدول التالي يوضح هذه الفروق .

**جدول (١) : الفروق بين الذكور والاناث في تقديرات أولياء الأمور والمعلمين .**

| المقاييس | المقـــدر | ذكـور (ن = ٣٧٩ | | إنـاث ن = ٢١٩ | | قيمة «ت» |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م ١ | ع ١ | م ٢ | ع ٢ | |
| ١ـ D S M - III | المعلم | ١١/ ٨١ | ٤/٢٢ | ١٠/٣٤ | ٣/٧٨ | XX ٤,٢٥ |
| ٢ـ D S M - III | ولي الأمر | ٩/٧٨ | ٣/٩٦ | ٨/١٠ | ٥/٠٧ | XX٤,٤٩ |
| ٣ـ B . R . S | المعـلم | ١٧/٤٨ | ٥/٣١ | ١٥/٩٧ | ٥/٤٢ | XX٣,٣٢ |

** دال مستوى ( ا. و) .

يتضح من الجدول أن الفروق بين تقديرات أولياء الأمور والمعلمين للأطفال من الجنسين دالة عند مستوى ثقة ( ١. ر) لصالح أولياء الأمور، كما جاءت تقديرات المعلمين لتلاميذهم الذكور أعلى من تقديراتهم للإناث على مقياس (DSM) وكذلك بالنسبة لأولياء الأمور على نفس المقياس، غير أن دلالة فروق المتوسطات بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لصالح تقديرات أولياء الأمور لأطفالهم من ذوي النشاط الزائد ، ومن ذلك تبين أن مستوى النشاط الزائد لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث .

وتتفق الدراسة الحالة مع ما توصلت إليه دراسة كاميل وآخرون ١٩٨٦م في كون الفروق بين الجنسين دالة لصالح الذكور في السلوك المشكل .

أما بالنسبة للفروق بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لأطفالهم الصغار والكبار من الجنسين فإن الجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول (٢)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم «ت» لتقديرات المعلمين وأولياء الأمور لسلوك النشاط الزائد لأطفالهم ذوي الأعمار المختلفة .**

| المقاييس | المقدر | الجنس | ٦ ـ ٨ سنوات أ | | ٨ ـ ١٠ سنوات ب | | ١٠ ـ١٢ سنوات جـ | | «ت» أ، ب | «ت» ب، جـ | «ت» أ، ب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م ١ | ع ١ | م ٢ | ع ٢ | م ٣ | ع ٣ | | | |
| ١ـ D S M - III | المعلم | ذكور | ١١,٦٧ | ٤,٠١ | ١٢,٩٥ | ٤,٧٣ | ١٠,٨١ | ٣,٩٢ | XX ٢,٢٣ | XX٤,٠٤ | ١,٦٢ |
| ٢ـ D S M - III | ولي الأمر | | ٩,٩٣ | ٤,٢٣ | ١١,٨٨ | ٤,٥٠ | ٧,٥٣ | ٣,١٤ | XX٣,٤٤ | XX ٩,١٣ | XX ٤,٨٨ |
| ٣ـ B . R . S | المعلم | | ١٩,٠٥ | ٥,٨٤ | ١٧,٢١ | ٥,٣٢ | ١٦,١٩ | ٤,٧٨ | X٢,٥٨ | ١,٦٦ | XX ٤,٠٤ |
| ١ـ D S M - III | المعلم | إناث | ٨,٧١ | ٣,٧٥ | ٨,٩٣ | ٤,١١ | ٨,٥٧ | ٣,٤٩ | ٠,٣٣ | ٠,٥٨ | ٠,١١ |
| ٢ـ D S M - III | ولي الأمر | | ٦,٩٨ | ٤,٩٤ | ٧,٣٨ | ٥,٢٩ | ٦,٨٧ | ٤,٩٨ | ٠,٤٧ | ٠,٦٧ | ٠,١٣ |
| ٣ـ B . R . S | المعلم | | ١٤,٥٦ | ٥,١٨ | ١٥,٠٠ | ٥,٦٧ | ١٤,٨٤ | ٥,٤١ | ٠,٤٨ | ٠,١٩ | ٠,٢ |

* دال عند مستوى ٠٥,

** دال عند مستوى ٠١,

* من س ٦ ـ ٨ ، ٨ ـ ١٠ ، ١٠ ـ ١٢

* عدد الذكور = ١٠١ ، عدد الذكور = ١٥٢، = ١٢٦

* عدد الاناث = ٦٣ ، عدد الاناث = ٨٧ ، = ٦٩

يتضح من الجدول أن قيمة «ت» للإناث غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن الفروق بين تقديرات المعلمين والآباء لسلوك النشاط الزائد لدى الإناث ذوات الأعمار المختلفة غير دالة إحصائياً وقد يرجع ذلك إلى عادات وتقاليد المجتمع حيث تفرق أساليب التنشئة بين البنين والبنات ، وهذه النتائج تختلف من نتائج دراسة الدرمان ـ جاري Alderman G.L 1986 .

التى توصلت إلى أن النشاط الزائد يزداد انتشاره بين الأطفال في الصفوف الأولى من التعليم .

**الفرض الثاني ونتائجه وتفسيره**

وينص الفرض على « توجد اختلافات أساسية في ديناميات شخصية الأطفال الأكثر اضطراباً من ذوي النشاط الزائد والقصور في الانتباه ، والأقل اضطراباً في خبرات حياتهم الماضية والحالية .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بدراسة حالتين من مجموعة الأطفال الأكثر اضطراباً في النشاط المفرط، وقصور الانتباه ، وحالتين من مجموعة الأطفال الأقل إضطراباً وذلك بناء على أعلى حالتين وأقل حالتين ومن خلال استمارة دراسة الحالة واختبار تفهم الموضوع للصغار ، وبناء على استجاباتهم في ضوء معطيات البيئة والإطار المرجعي لنظرية التحليل النفسي تميزت حالات الأطفال الأكثر اضطراباً بالافتقار إلى الحب والقصور والسطحية، والحرمان والتناقض الوجداني ومحاولة لفت الانتباه من خلال آليات النكوص والعدوان لخفض التوتر والانسحاب بسبب ضغط وقسوة الأنا الأعلى نتيجة الشعور بالعجز والفشل في تحقيق الذات .

وبالنسبة لاستجابات الأطفال الأقل اضطراباً تميزت بوضوح أهدافها وموضوعيتها حيث إن القلق لديهم موضوعي موجّه نحو الإنجاز والتفوق، وإن كانت هناك قفزات عدوانية إلا أنها للدفاع عن الذات ، واقتراب الأنا الأعلى من الموضوعات الخارجية وبذلك تكون النتائج السيكومترية والإكلينيكة قد تلاقت في تحقيق ذلك الفرض .

# الفصل الخامس

## ملخص واستنتاجات وتوصيات

**١ ـ تلخيص ما تم تغطيته في الفصول السابقة .**
**٢ ـ التوصيات .**
**٣ ـ الدراسات المقترحة .**

## الفصل الخامس

## ملخص واستنتاجات وتوصيات

### ١ ـ تلخيص ما تم تغطيته في الفصول السابقة

قدم الفصل الأول موجزاً عن الخلفية النظرية للمشكلة ، وتساؤلات الدراسة، وأهدافها، وأهميتها النظرية والعملية، ثم المصطلحات الأساسية للدراسة، وتضمن الفصل الثاني الاطار النظري، والدراسات السابقة، والنظريات التي تقوم عليها الدراسة، وانتهى الفصل بفروض الدراسة، في حين تضمن الفصل الثالث منهج البحث واجراءات الدراسة، وانتهى الفصل الرابع بتحليل للبيانات وأهم نتائج الدراسة بشقيها الأمبيريقي، والكلينيكي حيث ثبتت صحة الفروض ...

### ٢ ـ التوصيات .

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بما هو آت .

١ ـ يجب على المهتمين بتربية الطفل وتنشئته مراعاة جنس الطفل . عند التعامل معه، وتحديد توقعات المربين والوالدين من الذكور والإناث، وعدم المقارنة بين الأطفال فلكل قدراته وامكاناته وإن اتفقا في العمر الزمني حتى لا يشعر أحدهما بالعجز أو الدونية

نتيجة عدم قدرته على التوفيق بين امكاناته وما هو متوقع منه .

٢ ـ الاهتمام بالاعداد التربوي للمعلم ودراسته لفنيات ومهارات التوجيه والارشاد الطلابي بحيث يمكن له الكشف المبكر وقصور الانتباه وإعداد البرامج الإرشادية والعلاجية في مجال تعديل السلوك .

٣ ـ توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة يتعرف فيها الوالدين على حجم ونوعية المشكلة وكيفية التعامل معها وربما تدريبهما على تنفيذ برامج تتعلق بالمشكلة مع الطفل ويمكن للمدرسة أو المعلم تلمس خلفية التلميذ، وظروفه، وتاريخه الشخصي والأسري وبذلك تتكامل جهود الأسرة والمدرسة لتهيئة فرص النمو السوي للطفل .

**٣ ـ الدراسات المقترحة**

ينبثق من الدراسة بعض الدراسات وأهمها :

١ ـ دراسة تتبعية للنشاط المفرط .

٢ ـ العلاقة بين قصور الانتباه وبعض الأساليب المعرفيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣ ـ أسلوب التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالنشاط المفرط .

٤ ـ النشاط المفرط وعلاقته بمنسوب الذكاء .

٥ ـ قصور الانتباه وأثر على مفهوم الذات .

٦ ـ التوافق الشخصي وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

٨ ـ رتبة الطفل داخل الأسرة وعلاقتها بالنشاط المفرط .

# قائمة المصادر Hibliography


١ ـ أحمد بدر (١٩٧٨) . أصول البحث العلمي ومناهجه : الكويت . وكالة المطبوعات .

٢ ـ أحمد بدر (١٩٨٥) . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات : الرياض . دار المريخ.

٣ ـ أحمد زكي صالح (١٩٧٢) .علم النفس التربوي . ط ١٠ : القاهرة . مكتبة النهضة المصرية .

٤ ـ أحمد زكي بدوي ( ١٩٨٢) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : بيروت . مكتبة لبنان .

٥ ـ أحمد محمد عبد الخالق ( ١٩٩٣) . استخبارات الشخصية : الاسكندرية . المعرفة الجامعية .

٦ ـ إميل يعقوب (١٩٨٦) . كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث . كلية الآداب . الجامعة اللبنانية .

٧ ـ حسن الساعاتي ( ١٩٧٥) . معجم العلوم الاجتماعية : القاهرة . الهيئة العامة للكتاب .

٨ ـ حمدي شاكر محمود ( ١٩٩٨) . التوجيه والإرشاد الطلابي : حائل . دار الأندلس.

٩ـ ديو بولد فان دلين ( ١٩٨٤) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة

محمد نبيل نوفل وآخرون : القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

١٠ ـ ذوقان عبيدات وآخرون ( ١٩٩٦ ) . البحث العلمي مفهومه / أدواته / أساليبه : الرياض . دار أسامة للنشر والتوزيع .

١١ ـ زيد بن عجير الحارثي ( ١٩٩٢ ) . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، كلية التربية جامعة أم القرى .

١٢ ـ سعيد محمد باشموس وآخرون ( ١٩٨٥ ) . التقويم التربوي . ط ٢ : جدة دار البلاد .

١٤ ـ سعد جلال (١٩٨٥) . القياس النفسي ـ المقاييس والاختبارات : القاهرة دار الفكر العربي .

١٤ ـ سوسن اسماعيل ( ١٩٧١ ) . العلاقة بين مستوى القلق وغياب العمال في المجال الصناعي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات . جامعة عين شمس .

١٥ ـ سيد حسب الله وسعد محمد الهجرس (١٩٩٥) . تخصص المكتبات والمعلومات : الرياض . دار المريخ.

١٦ ـ سعد بن عبد الكريم الشدوخي وآخرون (١٩٩٦) : دليل إعداد المخطوطات والرسائل الجامعية . كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .

١٧ ـ صالح بن حمد العساف (١٩٩٥) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية : الرياض . مكتبة العبيكان .

١٨ ـ صفوت أرنست فرج (١٩٨٠) . التحليل العاملي في العلوم السلوكية : القاهرة . دار الفكر العربي .

١٩ ـ عبدالله على الكبير وآخرون ( ١٤٠١هـ ) . لسان العرب لابن منظور : القاهرة . دار المعارف .

٢٠ ـ عمر محمد التومى الشيبانى (١٩٧٥) . مناهج البحث الاجتماعي : طرابلس .

الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان .

٢١ ـ غازي حسين عناية (١٩٨٥) . إعداد البحث العلمي : الاسكندرية . مؤسسة شباب الجامعة .

٢٢ ـ فؤاد البهي السيد (١٩٧٦) . الذكاء . ط٤ : القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٣ ـ فوزى غرايبة وآخرون (١٩٨١) . أساليب البحث العلمي . ط ٢ . كلية الاقتصاد والتجارة . الجامعة الأردنية .

٢٤ ـ مجمع اللغة العربية ( ب . ت ) . معجم ألفاظ القرآن الكريم : القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٥ ـ مجمع اللغة العربية (١٣٩٢هـ ) المعجم الوسيط . ط ٢ : القاهرة . دار المعارف.

٢٦ ـ محمد عوض العايدي (١٩٨٢) . الفهرسة الوصفية للمكتبات . ط ٢ : الرياض . دار المريخ .

٢٧ ـ محمد عجاج الخطيب (١٩٩٥) . لمحات في المكتبة والبحث والمصادر : بيروت . مؤسسة الرسالة .

٢٨ ـ محمد محمد الهادي (١٩٩٦) . إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة .ط ٢ : القاهرة . المكتبة الأكاديمية .

٢٩ ـ محمد مصطفى زيدان (١٩٩٠) . الاختبارات والمقاييس النفسية : جدة . عالم المعرفة .

٣٠ ـ محمود محمد غانم (١٩٩٧) . القياس والتقويم : حائل . دار الأندلس .

31 - Geisinger . K . F (1984) . Questionnaires In Raymond I . corsini (ed) Encyclopedia of psychology (v.3) New york . John wiley & sons .

32- Goldenson , R. M (1984) longman Dictionary of psychology and psychiatry . New york . longman .

33 - Hopkins K . D and stanley - J . C ( 1981) . educational and psychological Measurement and evaluation (6 the ed ) . prentice hall . Inc . chapter - 4 - S -

34- Stewart . C . & et A l ( 1985) . child Development New york - John & willy .

35 - Stang . D . J . & lawrence S . Wrightsman (1981) dictionary of social Behavior and social Research Methods .

36 - Shaw , M . E - and Wright - J - M ( 1967) . scales for the Measurement of attitudes . New york - N . Y . M c Graw - Hill - Book company .

37 - Woodworth . R . s ( 1988) . Dynamic psychology New york columbia University press .

# المحتويات


| الموضـــــــوع | الصـفحة |
| --- | --- |
| مقدمة الطبعة الأولى | ٥ ـ ٧ |
| **الفصل الأول . البحث العلمي والبحث التربوي** | ٩ ـ ٢٣ |
| المقصـــود بالبحـث العلمـى | ١١ |
| خطـــوات البحث العلمـــي | ١٢ ـ ١٥ |
| خصـــائص البحـث العـلمـي | ١٥ ـ ١٦ |
| البحــث التـــربـــوي | ١٦ |
| المقصـــود بالبحــث التربـــوي | ١٦ ـ ١٧ |
| مجــــالات البحــث التربــوي | ١٧ ـ ١٨ |
| الفروق بين العلوم الطبيعية والإنسانية | ١٩ ـ ٢٢ |
| مراحـــــل الدراســـة الجامعية | ٢٢ ـ ٢٣ |
| **الفصل الثاني . مشكلة البحث** | ٢٥ ـ ٣٦ |
| المقـصـود بمشكلة البـحـــث | ٢٦ |
| مـصـادر الحـصـول على المشكلة | ٢٦ |
| مـعـايير اخـتـيـار المشكلة | ٢٩ ـ ٣٣ |
| تحـــديـد المـشـكـلـة | ٣٤ |
| صــيــاغـــة المشكلة | ٣٤ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| تصميم البحث | ٣٥ |
| جمع البيانات | ٣٥ |
| تصنيف البيانات وتحليلها | ٣٥ |
| عرض البيانات | ٣٥ |
| كتابة التقرير | |
| **الفصل الثالث . نظم المكتبات وكيفية استخدامها في البحث التربوي** | ٣٧ ـ ٥٤ |
| المكتبة ومصطلحاتها | ٣٨ |
| أمين المكتبة | ٣٩ |
| الفرق بين أمين المكتبة وأخصائي المعلومات | ٤٠ |
| أهداف المكتبات | ٤٠ ـ ٤١ |
| استعارة الكتب | ٤١ ـ ٤٢ |
| تقسيم مصادر المعلومات | ٤٢ |
| نظم المكتبات | ٤٣ |
| **الفهرسة والفهارس** | ٤٣ ـ ٤٤ |
| **أشكال الفهارس** | ٤٤ ـ ٤٧ |
| ١ ـ الفهرس المطبوع | ٤٤ |
| ٢ ـ الفهرس البطاقي | ٤٤ ـ ٤٦ |
| ٣ ـ الفهرس المحزوم | ٤٦ |
| ٤ ـ الفهرس الإلكتروني | ٤٦ ـ ٤٧ |
| **أنواع الفهارس** | ٤٨ |
| ١ ـ فهرس المؤلف | ٤٩ ـ ٤٩ |
| ٢ ـ فهرس العنوان | ٤٩ ـ ٥٠ |

| | |
|---|---|
| ٣ ـ الفهرس الموضوعي | ٥٠ |
| ٤ ـ الفهرس القاموسي | ٥٠ ـ ٥١ |
| ٥ ـ الفهرس الهجائي | ٥١ |
| ٦ ـ الفهرس المصنف | ٥١ ـ ٥٢ |
| * التصنيف العشري | ٥٢ ـ ٥٤ |
| **الفصل الرابع أولاً .طرق توثيق المراجع والاقتباس منها فى البحث التربوي** | ٥٥ ـ ٧٤ |
| الاقتباس | ٥٦ ـ ٧٥ |
| بعض المصطلحات في توثيق المراجع | ٥٧ ـ ٦٠ |
| الفرق بين المصدر والمرجع | ٦٠ ـ ٦١ |
| أهمية كتابة مراجع البحث | |
| طرق كتابة المراجع | ٦١ |
| أولاً ـ كتابة المراجع في الحاشية | ٦١ ـ ٧٣ |
| ثانياً ـ كتابة المراجع في نهاية البحث | ٧٣ ـ ٧٤ |
| **ثانياً : علامات الترقيم والاختصارات في كتابة وتوثيق البحث التربوي** | ٧٥ ـ ٨٣ |
| علامات الترقيم | ٧٥ ـ ٧٩ |
| الألقاب العلمية | ٨٠ |
| الاختصارات | ٨٠ ـ ٨١ |
| الاضمارات | ٨١ ـ ٨٢ |
| تدوين المعلومات | ٨٢ |
| الموازنة بين نظام البطاقات ونظام الدوسيهات | ٨٢ |
| ترقيم البحث | ٨٣ |

**الفصل الخامس . أدوات البحث التربوي** ........ ٨٥
١ ـ الاستبانة ........ ٨٦ـ٩٤
٢ ـ الاختبار ........ ٩٥ـ١١٤
٣ ـ المقابلة ........ ١١٥ـ١١٩
٤ ـ الملاحظة ........ ١٢٠ ـ ١٢٤

**الفصل السادس . العينات في البحث التربوي** ........ ١٢٥
ـ المقصود بالعنية ........ ١٢٦
تحديد المجتمع الأصلي لعينة البحث ........ ١٢٦
**أنواع وطرق اختيار عينات البحوث** ........ ١٢٧
١ ـ العينة العشوائية ........ ١٢٧
٢ ـ العينة المنتظمة ........ ٢٧
٣ ـ عينة الفئات ........ ١٢٧
٤ ـ العينة الطبقية ........ ١٢٧ـ١٢٨
٥ ـ العينة المزدوجة ........ ١٢٨
٦ـ العينة غيرالعشوائية ........ ١٢٨ـ١٢٩
**طرق اختيار العينات المتكافئة في البحث** ........ ١٢٩ ـ ١٣١
١ ـ طريقة التوائم ........ ١٣٠
٢ ـ طريقة الأزواج المتناظرة ........ ١٣٠
٣ ـ طريقة المجموعات المتناظرة ........ ١٣٠
٤ ـ طريقة المجموعات العشوائية ........ ١٣٠ ـ ١٣١
٥ ـ الطرق الإحصائية ........ ١٣١

**الفصل السابع . أســـــاليب البحـــوث التربويـــة** ١٣٣_ ١٥٤
١ ـ الأسـلـوب الـتـــــاريـخي ........ ١٣٥ _ ١٤١
٢ ـ الأسـلـوب الـوصـــــفي ........ ١٤٢_ ١٤٧
٣ ـ الأسـلـوب الـتــجــريبي ........ ١٤٨ _ ١٥٤

**الفصل الثامن . بعض العمليات الإحصائية في البحث التربوي** ١٥٥ _ ١٨٢
تـنـظيم وتحـليـل الـبــيــانات ........ ١٥٦_ ١٥٧
الـتـــــوزيـع الـتـكـراري ........ ١٥٧ _ ١٦٠
مـــعـــامل الســهـــولة ........ ١٦١
مـــعـــامل الصـــعـــوبة ........ ١٦٢_ ١٦٣
مـــقـــاييس النزعـــة المركـــزية ........ ١٦٣_ ١٧٤
مـــقـــاييس التـــشـــتت ........ ١٧٤_ ١٨٢
مـــقـــاييس العـــلاقـــة ........ ١٨٢

**الفصل التاسع أولاً . تقــــريـــــر البحـــــث** ١٨٧_ ٢٠٠
المقـــصـــود بتـــقـــرير البـحث ........ ١٨٨ _ ١٩٠
مـــحـــتـــويات تقـــرير البـــحث ........ ١٩٠
**ثانيــــا . تقـــويم البـــحث** ........ ١٩٦
عـــنـــوان الـــبــــحث ........ ١٩٦
الصـــحـــفـــات التـــمـــهـــيـــدية ........ ١٩٦
عـــــــــــرض المـشـكـلـة ........ ١٩٦
الـدراســـــات الســـــابقـــــة ........ ١٩٧

الافتراضات ........ ١٩٧ ـ ١٩٨
مجال المشكلة ........ ١٩٨
تحديد المصطلحات ........ ١٩٨
أسلوب المعالجة ........ ١٩٨
أدوات القياس ........ ١٩٨
تحليل البابينات ........ ١٩٩
نتائج البحث ........ ١٩٩
مراجع البحث ........ ١٩٩ ـ ٢٠٠
ملاحق البحث ........ ٢٠٠
تقرير البحث ........ ٢٠٠
الملخص ........ ٢٠٠

**الفصل العاشر . دليل إعداد المخطوطات والرسائل الجامعية ٢٠١ ـ ٢٣٢**
القسم الأول : دليل إعداد المخطوطات والرسائل الجامعية ٢٠١ ـ ٢٠٧
القسم الثانى : إعداد المخطوطات وكتابة الرسائل العلمية ٢٠٨ ـ ٢١٢
القسم الثالث : موضـــــوعـــــات بحثية مقـترحة ٢١٣ ـ ٢٣٢

**الفصل الحادي عشر .أنموذج لخطوات السير في أطروحة دكتوراه ٢٣٣ ـ ٢٦٠**
قائمة المصـــــادر ........ ٢٦١ ـ ٢٦٤
اقرأ للمؤلــف ........ ٢٧١
المحتــويات ........ ٢٦٥ ـ ٢٧٠

## اقرأ للمؤلف


- حمدى شاكر محمود ( ١٩٩٦م) . طرق تعليم المكفوفين والصم ورعايتهم . أسيوط . مطبعة السلام
- حمدى شاكر محمود ( ١٩٩٦م) . مقدمة في التربية الخاصة، الرياض ، دار الخريجي .
- حمدى شاكر محمود ( ١٩٩٨م) . التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، حائل ، دار الأندلس .
- حمدى شاكر محمود ( ١٩٩٨م) . النشاط المدرسى ، حائل ، دار الأندلس .
- حمدى شاكر محمود ( ١٩٩٨م) . مبادىء علم نفس النمو فى الإسلام، حائل ، دار الأندلس .

